الهيئة العامة للكتاب

# حكم وأمثال شعبية
## من
## المناطق الشرقية



عبد الله عبد الرحمن السقاف

الهيئة العامة للكتاب

# حِكَمْ وَأمْثَالْ شَعْبِيَّةْ

# مِنْ

# المَنَاطِقْ الشَّرْقِيَّةْ

تأليف : عبدالله عبدالرحمن السقاف

مع خالص التقدير اهدي هذه النسخة
للأخ / [illegible]
المؤلف

# حِكَمْ وَ أمْثالْ شَعْبِيَّة
# مِنْ المَناطِقْ الشَرْقِيَة

تأليف : عبدالله عبدالرحمن السقاف الطهيفي

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ ١٩٩٧م





مطابع المفضل للأوفست - شارع تعز - صنعاء - ت : ٢٤٥٠٩٣

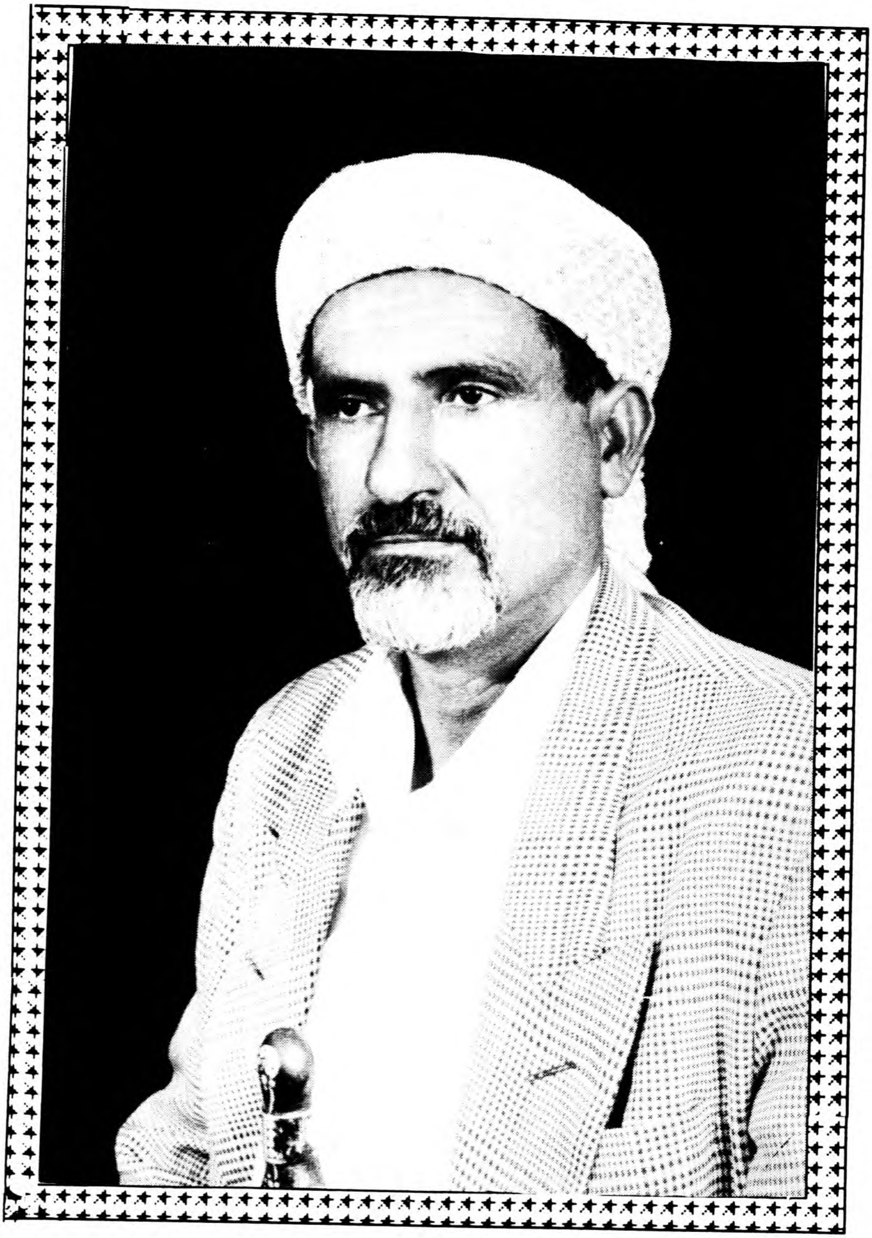
# الإهداء

اهدي هذا الجهد المتواضع الى كل الباحثين في سر ترابط التراث العربي من اقصى الوطن العربي الى اقصاه، الى كل الباحثين في مكنون واعماق اللغة العربية الفصحى .

الى كل الشباب ممن يفتخر بتراث الاباء والاجداد .

إلى كل هؤلاء أهدي كتابي هذا

المؤلف



**مؤلف الكتاب**

**الشيخ / عبدالله عبدالرحمن السقاف**

بسم الله الرحمن الرحيم

سرو مذحج ومأرب وبيحان وحريب فصحاء، ورديء اللغة منهم قليل

"لسان اليمن ابو محمد الحسن الهمداني"

بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. القراء الاعزاء : يشرفني وانا اضع بين ايديكم هذا الجهد المتواضع الذي اسميته «حكم وامثال شعبية من المناطق الشرقية» اسهاماً مني في توثيق ما امكن توثيقه من التراث الشعبي على مختلف مشاربه ولقد اخترت هذا الجانب.

لهذا ارجو أن ينال اعجابكم، و لعله من الجدير بي أن اشير الى أن فكرة إصدار مثل هذا الكتاب روادتني منذ مدة، عندما لاحظت استهجان بعض شباب اليوم بلهجت ابائهم واجدادهم وتراثهم معتقدين ذلك تخلف لعدم ادراكهم أن هذه اللهجة وهذا التراث ماهو إلا من صميم اللغة العربية الفصحى، وينساق بعضاً منهم الى تقليد بعض اللهجات ومنها لهجات خارجية وهذه من الاخطار التي تعرض لها لغتنا القومية التي هي عنوان الامة ورمز وجودها.

**اعـزائـي** : إن حفاظنا على تراثنا ما هو إلا حفاظاً على القيم العربية الاصيلة، ولذلك فأنني اهيب بشبابنا وبكل شبابنا الى التمسك بتراثهم وبقيمهم وبلغتهم التي يشهد لهم بفصاحتها.

**"لسان اليمن ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني"**

قبل الف عام إذ قال وفي معرض حديثه عن لغة اهل هذه الجزيرة قال : **(سرو ومذحج)** ومأرب وبيحان وحريب فصحاً ورديء اللغة منهم قليل (١).

ولنا من السلف الصالح ما يحثنا على ذلك فهذا امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان عظيم الشغف بالشعر والامثال والطرائف الادبية فكان يروي الشعر ويتمثل به ويحث على روايته ويعتبرها من تمام المروءة والمعرفة كما قال لابنه عبدالرحمن يابني انسب نفسك تصل رحمك واحفظ محاسن الشعر يحسن ادبك فأن من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يؤد حقاً ولم يقترف ادباً، وقال للمسلمين عامة ارووا الاشعار فأنها تدل على الاخلاق (٢).

---

(١) صفة الجزيرة، ص٢٤٨.

(٢) عبقرية عمر لعباس محمود العقاد، ص١٩٣.

## اعزائي القراء الكرام :

لم ادرك صعوبة القيام بمثل هذا العمل الا بعد أن شرعت في تدوين الحكم والامثال، ولم اجد الاّ ان استمر حتى آخر المشوار رغم وجود صعوبات لاتحصى كانت امامي ولان الحكم والامثال ليست كالشعر يسرد سرداً بل كثيراً ما ينسى وتجده فقط عند سياق الحديث عن أي موضوع ولذلك فمعظم مادونته كان من أفواه الناس وكانوا في الغالب من المسنين فعندما اسمع المثل اسارع الى تدوينه مما يعرضني احياناً للحرج لاستغراب المتحدث عما اكتب وحتى يطمئن لابد ان اشرح له سهولة الامر ومن انه لايعد وان يكون إلا لاعجابي بالمثل وهلمجرا، ولقد رتبته على أوائل الحروف الهجائية ابواباً، وقارنت المثل بما يماثله أو يقرب لمعناه او مضربه من الامثال العربية الفصحى مع تثبيت مرجعه، و بما يماثله أو يقرب لمعناه أو مضربه من الامثال الشعبية الدارجة في بعض الاقطار العربية التي اتيح لي الاطلاع عليها مع تثبيت مرجعه، وبالتالي دللت عليها بالشواهد الشعرية الشعبية أو العربية على ما كان وقوفي عليه أو احاطت علمي به مع تثبيت المرجع فيما يخص الشعر الفصيح، ولقد راعيت الايجاز قدر الامكان حتى لا اثقل على القارئ الكريم، كذلك اختصرت الشروحات في الهوامش لما تسببه من ارباك للقارئ ولقد الغيت الكثير منها عندما كان الكتاب ماثل للطبع ولو استقصيت ذلك لاحتاج الى مثل حجم الكتاب هوامش، هذا وقد يلاحظ القارئ الكريم تطابق بعض الامثال لبعض الامثال العربية الفصحى او لبعض الامثال في الاقطار العربية الشقيقة وذلك شأن الباحثين، وليس هذا مجاله.

واستسمح القراء الكرام عذراً عن اي تقصير او نقص فالكمال لله سبحانه وتعالى، كذلك لم احص كل الامثال الشعبية والحكم فذلك يحتاج الى اجزاء اخرى سوف أعمل على جمعها ونشرها بأذن الله تعالى مع تدارك اخطاء هذا الجزء وليعينوني القراء الكرام بملاحظاتهم واستدراكاتهم.

وانني اذ اشكر كل من ساهم معي في اخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود سواء ممن استعنت به لتدوين الامثال في محيطه وارسالها في قصاصات من ورق، او من دونت عنه مباشرة وحتى لا اغمط حق البعض اضربت عن ذكر الاسماء لكثرتهم لارجو أن يكون عذري هذا مقبولاً لديهم.

والله ولي الهداية والتوفيق . . .

**المؤلف**

# مـدخـل

قد يتساءل البعض لماذا الحكم والامثال، ولماذا لم اقتصر على إحداهما : وانا اقول لترابط الحكمة بالمثل وخاصة في المناطق الشرقية فالحكمة تجمع كل ما يتصل بالعادات والتقاليد والاقوال السائرة والعبارات النادرة فهي تعبر عن خبرات الحياة في قالبها الشعري أو النثري الذي كثيراً ما يعتمد على السجع واعتمادها أصابت المعنى مباشرةً.

وكذلك المثل الذي جلب العرب على ايجازه وكثيراً ما يكون بالتشبيه والكناية .

ومن المفيد ان اذكر الى أن المثل لايتغير عن اصله اي انه يبقى على الحالة التي جرى عليها عند ارساله سواء كان مذكراً أو مؤنثاً، فرداً وتثنية وجمعاً مهما اختلفت الاحوال التي يضرب فيها والسر ان المثل استعارة تمثيلية تستعار في الالفاظ الموضوعية بذاتها فإذا نحن غيرنا هذا الالفاظ حسب المضارب خرج الاسلوب من حضيرة الاستعارة، والشبه في مضربه وليس في موردة كأن يحرج بعض الناس من ان يضرب مثلاً مؤنث لرجل فلا حرج في ذلك.

كأن تقول (في الصيف ضيعتي اللبن) من الامثال الفصحى، واصل هذا المثل لامرأة فهو ينطق كما هو للمؤنث للمذكر وللفرد كما هو للجماعة، كذلك من الامثال الشعبية (مثل طحانة مأرب) يضرب للمذكر كما هو للمؤنث وللجمع ايضاً كما هو للمفرد وكذلك المثل الشعبي (شهادة في اثم كافر) ومضربة لتّلكوء وعدم الصدع بالحق والصدق، وليس له علاقه بالكفر كما يضن البعض.

عزيزي القارئ الكريم : ستجد اسماء حكماء وشعراء داخل هذا الكتاب منهم من سبق ان عرفت عنه ومنهم من تنشر اقوالهم لاول مرة، فاما ابو زيد الهلالي الشخصية الاسطورة المعروفة على مستوى الوطن العربي من مشرقة الى مغربه فغنيا عن التعريف وفي المناطق الشرقية كثيرا ماينسبون اليه بعض الحكم والاقوال ويلاحظ ان كل اهل منطقة من هذه المناطق ينسبون بل ويؤكدون مسكن وموطن ابوزيد في منطقتهم، اما حسين ابن القائفية جد الاشراف في كل من مأرب وحريب وبيحان والجوف هو حسين ابن محمد ابن ناصر وإنما كني بأبن القائفية بامه التي يروى انها اخت احد سلاطين قائفة كما كانت تنطق وهي اليوم قيفة، ونزل الى مأرب ابان الغزو العثماني الاول لليمن [1] إذ تدل بعض اشعاره إلى ذلك ، منها قوله :

---

(١) الغزو العثماني الاول لليمن ٩٤٥هـ - ١٠٤٥هـ ، تاريخ اليمن السياسي محمد يحيى الحداد ، ص ٢٠٩.

قـال القـائفي بَحـر المعـانِي ... وقـاريْ كَامـل الخَط المعلّق

الا يـاليْت واسـعَد تَمـاني ... على ميـتين بيـدِي والف بيـرَق

ودهمـهْ تبِـعـتِي والْمع حِصـاني ... وقـيـفِه عُكفـتي ذي هم بي اشـفُق

نصـبّح دوركم يالخـيلوانِي ... وتِصـبح من قـفـى الداير منذّق

سـقى الله يوم مَا كُنت أطرحْ يماني ... على بَيضـاء شَبيهـه البدْر لاشرق

حَواجب نون وعـيـونه صَيـاني ... وصَرف الشـاذِلي منهـا تزلفَق

وحـقي تمّتـه كَرمـة يماني ... ولا هَو مـن قِريش الاّ مـن انـفـق

واضح من هذه الابيات توعده للوالي التركي الذي تعمد ابن القائيفية أن يعرض لزوجته حتى يثير غيرته، لاحظ تشبيهه عيون الاتراك بالصفرة على لون قهوة البن (الشاذلي فيها تزلفق)، والشاذلي هو قهوة البن وهي تنطق الى اليوم بهذا الاسم، وعند اللبيين كذلك [١].

اما عبار هو علي عبار الشعبي المصعبي من اهالي منطقة عين محافظة شبوه ومن اعلام القرن قبل الماضي الهجري وله الكثير من الشعر والحكم والاقوال السائرة لم يصلنا لا النزر اليسير منها واثبتناه، وله من الزوامل ما جرى مجرى الامثال منها قوله :

من عذّبه جدّه وسأ عِنده ولـه ... لاشي فَتر منه لِحق شَتمه وريع

مانا محمّمْ بارقِه في عصمتِه ... فيلا ذعر باياوِي الحْيد المنيـع

واما ابو عامر تلك الشخصية المجهولة التي لم نوفق الى معرفة وموطنه بالضبط إلا اننا نرجح انه من الجبال التي بين البيضاء ومأرب مستدلين بقوله :

قال ابو عَامر ياعُمر عامر مِن مَلاوِي ثِره ... ذِي لاكسب كَسب وِيش بَايِظْهرِه

وثره عقبة معروفة بين البيضاء وابين، وكأنه ينزل الى ابين للكسب فقط واما موطنه فمنها الى جهة البيضاء ومأرب، والدليل الثاني :

ابو عامر من المحنة تبلاد الشروج ... في الخير تضحك لك ، وفي الحطمة تلقيك الزلوج

والشروج معروفة هي الزراعة في الجبال أو قربها.

---

(١) انظر التعابير الشعبية الليبية، ص٢٦٠.

واما الاسعدي هو الاخر لم نوفق لمعرفته ايضاً ولكن يبدو انه من جهات اعمال بيحان واما الحميد ابن منصور فهو غني عن التعريف.

وحتى لانطيل على القارئ الكريم نكتفي بما ترجمنا لهم هنا، ومن ورد اسمه لاحقاً سوف نثبته في المكان المناسب .

وشكراً ،،،

**الروضة المحروسة : حريب آل ابو طهيف**

**في عشرين رمضان ١٤١٥هـ**

**الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٥م**

# الباب الأول

## حرف الالف

# أ

**١ - "ابطى على الضيف الغسال" .**

الغسال : هو ماء غسل اليد قبل الاكل ، والمعنى تأخر الغسل عن الضيف ؟

ويضرب بصيغة الاستفهام الانكاري عند تأخير امر منتظر ، ومن العادة في المناطق الشرقية تعجيل الأكل للضيف بدون تأخير .

قال الشاعر الشعبي (١) :

والثانية في دخيلك عجل بزاده ولو قل

وهي من ابيات مطلعها :

**اصـــيك يابني في اربع خـــصـــايل**
**لوله برّ نفـــسك تُنْدر مَع الصـــوت لولّ**
**والثـانيـة في دخـيلَك عـجّل بزاده ولو قـل**
**والثالثة في قطيرك قاتل معه قبل يقتل**
**والرابعـة حُرمـة الوَيل طَلاقَهـا قَبْل تحبل**
**من قـبل تدي مـزينِيح يعلّهـا وانت تعتَل**

---

١ - ينسب هذا الشعر لحسين بن القائفيه، سبقت ترجمته في المدخل.

٢ - **"ابعد من رفيقك يحبك" .**

أبعد : ابتعد ، رفيقك : قريبك .

ويضرب لعدم الاحتكاك بالقريب، ومن الفصيح (فرق بين معد تحاب) [١] .

٣ - **"ابن ابنك لك وابن بنتك لا" .**

والمقصود الحفيد .

قال الشاعر :

**أبناء أبناؤنا أبناؤنا ، أما بناتنا فأبناء ابناؤهن الرجال الاجانبي.**

٤ - **"ابن عبار [٢] بالقواج ذي تختلف ميزان لنصوب بيده بين ثقله وخف" .**

لنصوب : هو الانسان بطبيعة الحال كما يعرف من سياق هذه الحكمة، وهي على غرابتها فصيحة، قال ابن منظور (نصب النصب الاعياء من العناء) [٣] وقال النصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب نصباً إذا غنى النصب، وقال ابن سيده ونصب العرب ضرب من اغانيها [٤] .

وقال الربعي : النصاب والمنصب هو الاصل [٥]

٥ - **"ابن لك بكل وادي حصن".**

ابن : اعمر ، حصن : دار .

ويضرب للحث على كسب الاصدقاء لنوائب الزمن.

---

١ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٣٩٣ .

٢ - ابن عبار سبقت ترجمته في المدخل.

٣ - لسان العرب لأبن منضور، ج١، ص٧٥٨، (نصب).

٤ - نفسه، ج ١ ، ص ٧٦١ ، (نصب).

٥ - نظام الغريب، ص٨٢.

**٦ - "ابو زيد ريت اللحى ماتبدي الا لجيّد ولنذال ماتبدي لها الا قليلها.**

ريت : للتمنى وهي ليت ، واللّحى : جمع لحيه ، وتبدي : تظهر .

ويروى في أصله قصة اشبه بالاساطير عن الوفاء ونضرب عنها لطولها ومؤداها اعطى ابو زيد شعرة من ذقنه كرمز للوفاء، وكان العرب تعيب حلق الذقون، ولازال الى اليوم الكثير من ابناء المناطق الشرقية يعيب ذلك ومن طريف ما يروى بهذا الصدد كانت مجموعة من شباب المناطق الشرقية في الخمسينات من هذا القرن الميلادي كانو مجندين في احدى دول الخليج العربي وصدرت تعليمات بحلق ذقون الافراد أو الفصل من الخدمة إلا أن هؤلاء الشباب رفضوا الانصياع لهذه التعليمات وفضلوا الفصل وعند أن جمعهم قائدهم لتأنيبهم تقدم أحدهم وقال (نحن جئنا هنا لعزها ما جئنا لجزها) وكان لهذه الكلمة أشد الأثر في نفس القائد الذي أصدر أوامره بعدم حلق ذقون الأفراد بالإكراه وقد كانت لهم أشعار لطيفة في الأيام التي سبقت العفو وهنا أسوق نماذج موجزه عنها: قال الشاعر المرحوم محمد بن صالح بن معمورد الذويي (١):

**ياالحيتي يفدونك العرفاء وقياد الجيوش وأهل الدواير كلهم يفدونها**

وقال الشاعر صالح بن صالح بن فرج :

**جينا لبا العز ما جينا لحلاق الحلى من صح منا صح والطايح يطيح**

وقال الشاعر المرحوم علي بن حسن بن هذال (٢) :

**يافاطري يفداك من قصّر زوايد لحيته ماهو بسالفنا لقصّار الدقون**

ومن طريف مايروى عن جرائت ابن هذال في الشعر ذات مره كان مسافراً على سيارة أجرة مع ناس من عبيده الذين كانوا في مقدمتها والشاعر في الخلف مما كان يعرّضه للغبار فقال في اثناء سير السيارة :

**يالي ركبتوا مِقْدمه واحنا في الَكْروه سوى**

**ياما اصبر التالي على عَجّ الغبار**

**وناحسب ان عولت عبيده ماتجى حول الغوى**

**يامِمْنين العيس في نبت الزِّبار**

وما ان سمعوا الابيات حتى اوقفوا السيارة واركبوه في مقدمتها معتذرين له عما حصل.

---

١ - الذويبي الدهمي هو شاعر مجيد ومن اعلام القرن الهجري الماضي.

٢ - إبن هذال الجهمي شاعر مجيد ويمتاز بالجراءة في الشعر،

**٧ - "ابو زيد زاد اثنين يكفي ثلاثة ، وزاد اربعة يكفي من القوم جانب".**

ويبدو انه مقتبس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ، إذ قال ابن عبدربه قال صلى الله عليه وسلم (طعام الاثنين كافى الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الاربعة) [١] .

وفي معناه قال الشاعر الجاهلي عنتره العبسي :

**ولقد أبيت على الطوى واظله        حتى انال به كريم المأكلي**

وقيل أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا البيت فأعجب به وقال ماوصف لي إعرابي قط فاحببت ان اراه إلا عنتره [٢].

وقال حاتم الطائي :

**وإني لاخزى ان ترى بي بطنة        وجارات بيتي طاويات وعجَفُ**

**٨ - "ابو زيد عِدله والسراحين عدله" .**

ويضرب لتمييز بعض الرجال عن بعض .

**٩ - "ابو زيد ماجا من الزِيدان سدفاته والبُر مايبنى عليه سنام" .**

الزيدان : جمع زاد وهو الاكل ، والفاقة : الجوع ، والسنام : سنام الجمل .

**١٠ - "ابو زيد مايغبى المحب لو بدا والبُغض يابوزيد قد له دلايل" .**

ومن الفصيح بلفظ (شاهد البغض اللحظ) وايضاً (البغض تبديه لك العينان)[٣].

**١١ - "ابو زيد ولوفي شمله" .**

الشملة : الثياب الرثة .

ويضرب للانسان في الجوهر وليس المظهر .

---

١ - العقد الفريد، ج٨، ص٩.

٢ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ١٨٨ .

٣ - الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليليه ، ١٩ .

**١٢ - "إجمِز ماء".**

إجمز : امسك (فصيح) [١] هو مسك الماء باليد ضرب من المستحيل.

ويضرب للانسان المراوغ لايركن على وعوده، ومن الفصيح (أخيب من القابض على الماء) و (كالقابض على الماء) ، وذكر الميداني قول الشاعر :

**وما انسى من اشياء لا انسى قولها تقدم فشيعنا إلى ضحوت الغـد**

**فأصبـحت مما كـان بيني وبينهـا سوى ذكرها ، كالقابض الماء باليد**

وذكر الزمخشري قول قيس بن جروة الطائي :

**اصبح من اسماء قيس كقابض على الماء لايدري بما هو قابض** [٢]

**١٣ - "آخر الدواء الكي".**

فصيح ذكره الزمخشري بلفظة [٣].

**١٤ - "أخرَجوا بالِخطاط، وادخلوا بالمناف".**

الخطاط : جمع خطة وكانت تصنع من جلد الظأن ليتغطى بها من البرد.

والمناف : جمع منفة وتعني المروحة اليدوية.

والمعنى إذا دخل الدفء في أول فصل الربيع فينبغي الخروج ليلاً من غرف المنزل كأن يصعد الى السطح ونحوه ومصطحبين الخطاط ليتغطوا بها من البرد، اما عند ابتداء البرد في فصل الخريف فينبغي أن يدخلوا لمنازل مصطحبين المراوح اليدوية (المناف)، وهذا المثل عند اهل نجد واهل بغداد بلفظ (إطلعوا باللحاف وانزلوا بلمهاف) [٤].

---

١ - أنظر القاموس المحيط، ج٢ ،ص ١٦٨ ، (جمز).

٢ - مجمع الامثال ج١ ، ص ٢٦٦ ، والمستقصى ج ٢ ، ص ٥٣.

٣ - المستقصى ج ١ ، ص ٣ .

٤ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ١٠٩.

**١٥ - "إذا اجدبت إقطن" .**

الجدب : القحط شح الامطار .

اقطن : القطون الاقامة ، قطن بالمكان اقام به وتوطن فهو قاطن (فصيح) [1] والمعنى إذا اجدبت الارض واشتد القحط فلا تكثر التجوال بل اقم (اقطن).

ويضرب للحث على مواجهة الشدائد.

**١٦ - "إذا درت فاحلب" .**

والضمير للماشية اللبون .

ويضرب لاهتبال الفرص .

**١٧ - "إذا ذكرت الحي فالتفت" .**

الحي : اي انسان حي يرزق .

والمعنى عند ذكر الانسان يفاجئك بقدومه، وقد ذكره الميداني بلفظ (اذكر غائباً يقترب).

وقال هذا المثل يروى عن عبدالله ابن الزبير انه ذكر المختار يوماً وسأل عنه والمختار يومئذ بمكة قبل ان يقدم العراق فبينا هو في ذكره إذ طلع المختار فقال ابن الزبير اذكر غائباً يقترب [2] . وفي معجم الامثال العربية بلفظ (اذكر غائباً تره)، وعند اهل نجد بلفظ (ابن الحلال عند طرياه) ، و (الى اطريت الحصان فولّم له العنان) ، وعند اهل بغداد بلفظ (ذكروا الذيب وحضروا القضيب)[3].

**١٨ - "إذا راح الرطل لابارك الله في الوقية" .**

ويضرب لعدم الندم على ما راح، وفي الاردن بلفظ (ان راح الجمل لا احسيفه ع الرسن)[4].

---

١ - لسان العرب لأبن منظور، ج ١٣ ، ص ٣٤٣.

٢ - مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ٢٩١.

٣ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ٤٦ و ١٣٣ ، ومعجم الأمثال العربية ، ج ٣، ص ٣٠٧ ، وجمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٧٠١.

٤ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ١١٣.

**١٩ - "إذا سلِمت من الرامح اتقدمها السعر" .**

والضمير للابل ، ويضرب لشقاوة الانسان ، ومن امثال الموصل (لو سلمت من الذيب اكل السبع) (١)

**٢٠ - "إذا شفت صاحب الجِربة يفحس ويقظم فافحس وشعفر" .**

الجربة : المزرعة .

يفحس : يستخرج القمح من السنبلة بفركها بين راحتيه.

يقظم : يأكل، وشعفر : أرمه على الارض متناثراً.

والمعنى مادام صاحب المال يعبث بماله فما على الاخرين الا العبث اكثر واكثر، ومن الفصيح (إذا رأيت رب البيت بالطبل ضارباً، فلا تلم الصبيان فيه على الرقص) (٢).

**٢١ - "إذا ضاقت انقدت" .**

انقدت : افتكت وانفرجت ، قال إبراهيم بن العباس

**ولرب نازلة يظيق بها الفتـــى ... ذرعاً وعـنـد الله منها المخــرج**
**ظاقت فلما استحكمت حلقاتهـا ... فـرجـت وكنـت اضنـها لاتفـرج**

وقال آخر :

**إن الامور إذا التوت فتعقدت ... نزل القضاء من السماء فحلها**
**فأصبر لها فلعلها ان تنجلي ... ولعل من عقد الامور يحلهـــا (٣)**

وقال الشاعر الشعبي المعاصر احمد بن شودق العبيدي :

**ابن شودق حمد حيث ماحبلت تلد ... والّي عقد روس الحبال يحلها**
**والبيت مايبنى فلا مالطرافه عمد ... والجمالة مــن يباهـا شلهـا**

---

١ - امثال الموصل ، ج ١ ، ص ٧٢.

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٨.

٣ - نفسه ج ٢ ، ص ٧٠ و ٧٢.

**٢٢ - "إذا طلع سهيل برد الماء وطال الليل" .**

وهو من الامثال الموسمية ، ومن الفصيح (إذا طلع سهيل ورفع كيل ووضع كيل، فلأم الفصال الويل) [١] .

**٢٣ - "إذا قحصت اقحَم" .**

قحصت : اشتدت الامور وتأزمت .

اقحم : صمِّم، يقال اقدم الرجل وغامر وصمم واقحم إذا دخل في حرب «فصيحة»[٢] وقريب من معناه قيل «إذا ثار خطوب الدهر يوماً فكن لها ثبت الجنان» .

**٢٤ - "إذا كذّبت فسَنَد".**

كذبت بصيغة المفعول اي كذبك غيرك ، فأعزه الى من نقله لك.

ويضرب لمن حدث حديث فيه ريبة، وعند اهل نجد بلفظه [٣].

**٢٥ - "إذا نشبت يافصيح لاتصيح" .**

ذكره الابشيهي بلفظ (إذا وقعت يافصيح لا تصيح) [٤] .

**٢٦ - "اربط الفرس عند الفرس تشرب من دلّها" .**

تشرب : تأخذ ، دلها : طباعها .

والمعنى إذا كان مربط الفرس الى جانب فرس آخر من البديهي أن تأخذ من طباعها، ويضرب للانسان يتأثر بمن جالس ، ومن الامثال الدارجة في الكويت (اصلب الحصين عند الحمير يتعلم النهيق) [٥] .

---

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٥١ .

٢ - انظر نظام الغريب ، ص ١٤٢ .

٣ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ١٧٢ .

٤ - المستطرف ، ج ٢ ، ص ٥٥ .

٥ - الأمثال الدارجه في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٥ .

٢٧ - **"ازقلها في البحر تلقاها في البر" .**

ازقلها : ارمها ، تلقاها : تجدها ، ويضرب : للحث على فعل الخير ، ومن كلام سليمان بن داوود عليه السلام (سرح خيرك على الماء تجده في غابر الايام) [١].

٢٨ - **"أسلّي علِى نفسي وانا مثل غيري**

**وبقعى على غيري كبيرة ثلّومها**

**اريت أن بقعى خيرها كف شرها**

**وريت ان سلواها تجلي همومها**

**متى لقبلت تضحك على الوجه والقفى**

**وان دبّرت ما همها ذي يلومها"**

٢٩ - **"إشتر من الغالي عشاك" .**

وفي الامثال الكويتية بلفظ (اشتر من الغالي ولو قوت ليلة) [٢]

٣٠ - **"اصبح من الخِـل والصاحب بلاش" .**

اصبح : وصل في اخر المطاف، والمعنى خسر صديقين في آن واحد، ويضرب للاخفاق عن الاحتفاظ بثقة نقيضين لبعضهم .

٣١ - **"إعثر تذكر" .**

أعثر وعاثر ومعثور هي في المناطق الشرقية كناية عن التصرفات السيئة، فصيح [٣] ومن الفصيح (خالف تذكر) وفي الامثال البغدادية بلفظة [٤].

---

١ - لباب الآداب ، ص ٤٤٤ .

٢ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٨

٣ - القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ٨٣ .

٤ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٤٣ وجمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٥٦١ .

### ٣٢ - "إعطني سلَبَك وانا اشجع منك" .

سلبك : سلاحك .

والمعنى اعطني سلاحك وانا سوف استعمله افضل منك .

ويضرب للانسان يحاول القيام بدورك بإمكانياتك .

### ٣٣ - "اعمى لقي وَدَعه وامسى بها غاني" .

ودعة : جمعها ودع من الصدف كانت العرب تستعمله للحلية ، قالوا (الودعه الى الودعه قلادة) [١]، ويضرب للانسان يفتخر بشيئ غير ذا قيمة.

### ٣٤ - "افعل وغيرك يخبَرَ" .

والمعنى الاخبار تنقل عن الانسان بافعاله حسنة كانت ام سيئة، ويضرب للأفعال الحسنة على الخصوص، وفي الأمثال البغدادية بلفظ (ثلثين المراجل علومها) [٢].

### ٣٥ - "اقرِب تصيد" .

اقرب : من القرب عكس البعد ، وتصيد : تصيب الهدف .

ويضرب للتهكم ممن كلامه بعيد عن الواقع .

### ٣٦ - "أقربَ ماتقاربَ من الرجال جنوبها، وابعد ماتباعد من الرجال غيوبها".

اقرب ماتقارب من الرجال : إنك لترى الرجال بالقرب منك، وابعد ماتباعد، ابعد مما تتصور، وغيوبها: اسرارها ، والمعنى ان اسرار الرجال بعيدة مهما كانوا بالقرب منك، ويضرب للتحفظ والحذر وعدم الركون الى أن الرجل يعطيك اسراره كاملة.

### ٣٧ - "اقرب من عصاة لعمى" .

لعمى : الأعمى ومعروف عند اهل المناطق الشرقية تسهيل الهمزة.

والمعنى عصاة الاعمى دائماً الى جانبه .

ويضرب لقرب الشيئ ، ومن الفصيح بلفظ (اقرب من عصاة الاعرج) [٣].

---

١ - معجم الامثال العربية ، ج ٣ ، ص ٤٥٧ .

٢ - جمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٢٨٦ .

٣ - معجم الامثال العربية ، ج ٣ ، ص ٤١٤ .

**٣٨ - "إقطِب من ثربته وأدهن جبهته" .**

إقطب : إقطع ، والثربة الية الضأن .

ويضرب لمن يكرمك من مالك .

**٣٩ - "اقطع للعضاة من شذبها" .**

العضاة : الشجرة وشذبها اغصانها .

ويضرب لمن استعان بقريب على قريبه ، وعند اهل نجد بلفظ (دواى الشجرة من غصن منها) (١) .

**٤٠ - "أقل مزح يشق الثوب" .**

ومن الفصيح بلفظ (اياي والمزح فأنه يجر القبيحة ويورث الظغينة) (٢)

قال الشاعر الشعبي(٣)

**أحنّهن من ملعبٍ يعثي بهن          لابد في لعب الرجال من الزلل**

وهذا البيت من قصيدة كلها وصايا وحكم مطلعها :

**إبن ناصـــــر والذي يَدْني له          رجْلَين سمحاتٍ ولافيهن مَيَلْ**

**احنّهن في الليل من حُضن المره          وحنهن في الصبّحِ من برد العَملْ**

**واحنّهن من ملعبٍ يعثي بهن          لابد في لعب الرجال من الزَلَلْ**

**اصيك ياحسين مني وصية          دار الهوينا لاتسيهاِ لك مَحَلْ**

**وخذ بنات الجيد بما غلى          واترك بنات الهيّن قليلِ المنتولْ**

**إن الثعالب تعطي ثعالب مِثلها          والصقر له في المرقب العالي مَحَلْ**

**٤١ - "إكرم عدوك وسِن له" .**

اكرم : من الكرم ، وسن له : السن شحذ السكين.

ويضرب للكريم من الرجال الذي لاتمنعه عداوته عن اكرام خصمه.

---

١ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ٥٢٣ .

٢ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٣٧٢ .

٣ - هذا منسوباً لحسين بن القائفيه .

**٤٢ - "اكوها عن سنينتها" .**

اكوها : الكي بالنار .

سنينتها : التي تساويها في العمر (والضمير للأبل) .

ويضرب لطلب المساواة في المعاملة.

ومن الفصيح (كذا العر يكوى غيره وهو راتع) (١) .

**٤٣ - "إمّا حنا ولابرك ولاحلف مازِيد قام" .**

حنا ، برك ، حلف مازيد قام ، بمعنى وهو الجلوس ، والضمير للأبل .

ويضرب للانسان الذي لايعمل الا عملاً ردئياً ، فإذا ما طلب منه ان يعمل غيره جاء بعمل غير بعيد من الأول .

ومن الفصيح بلفظ (ماحنت وما بركت) وفي نجد بلفظ (اما حبا ولا برك) وعند اهل الكويت بلفظ (ناقت عريمان ثارت نارت وان بركت ما ثارت) (٢).

**٤٤ - "امان الشمس من قرية وبار . ويبكيها الحليم ولا يبالي" .**

امان : من الأمن ، وقرية وبار : هي قرية وبار المشهورة التي يقال انها كانت لعاد والشمس قيل انها كانت تعكس الاضواء من هذه القرية لما بها من زخارف واشياء لا توصف، واهلكت القرية وقالوا (امان الشمس من قرية وبار)، ويضرب لشيئ ازيل الى الأبد، ويقال أن موقع هذه القرية كان في منطقة (الخُرْم) (٣) من رملة وادي آل ابو طهيف حريب، ومن الشهواهد الشعرية المنسوبة لأمير هذه القَرية قال :

**كَسبي وصْتها ميتين عَفـرِا　　　تجيب الصيد من رُوس الجسامي**
**وكسبي وصتها ميتين شقرا　　　خِيـار الخـــيل قطّـاط اللجامِ**

---

١ - الأمثال العربية دراسه تاريخية تحليلية ، ص ٤١٥.

٢ - معجم الامثال العربية، ج٢، ص١١، والأمثال العاميه في نجد، ص٢٠٩، والأمثال الدارجة في الكويت، ص١٢٢ .

٣ - الخرم هي السبع الخرم اسم موضع في وادي آل ابو طهيف حريب وهي عباره عن تلال رمليه سبع ضخمه متسلسله في منظر بديع .

وكسبي وصتها ميتين حمرا رعت في الخسْف وقشوع الخيَامي
وكسبي وصتها ميتين عذرا رُجوح الساق راقِم بالوشامي
إذا جن يرقصن والقاع جدجد غدت من رقصهن كَنْها هيامي
خِسرنا يوم بان الطين لحمر ورُحنا منَّها مثل الغيامي[1]

قال المقحفي ، وبار اسم قرية كانت لعاد في شرق اليمن في الربع الخالي وهي اليوم مغارة لاسكان بها [٢].

## ٤٥ - "امر الله شق القربة" .

القربة : هي قربة الماء ، ويروى في اصله كانت جماعة مسافرين وكان احدهم يحمل قربة الماء فوقعت عنه وراح منها الماء وعندما لاموه جماعته لم يجد الا ان يعزو ذلك للقدر وقال (امر الله شق القربة) وذهبت مثلاً.

ويضرب لمن يتهرب عن اخطائه .

## ٤٦ - "امورٍ تضحك الغِران منها وتبكي من عواقبها الحلام" .

الغران : جمع غر هو الشاب لاتجربة له ، فصيح، والمعنى ان الامور الخطيرة لايدرك ابعادها الغر الجاهل فتجده يضحك، اما الانسان الحليم فيبكي من عواقبها لانه يعرف النتائج.

ويضرب لمن رأى اموراً ظاهرها يبدو طيب ولكن نتائجها سيئة، ومن الفصيح (الامور تشابه مقبلة ولايعرفها إلا ذو الرأي، فإذا ادبرت عرفها الجاهل كما يعرفها العاقل)[٣].

---

١ - الخسف وقشوع الخيام اسماء مواضع في وادي آل ابو طهيف حريب، والطين الأحمر قيل أن هذا الأمير كان عنده كاهن عراف قال له عند ظهور التراب الأحمر سوف تحل النهاية وعند ان اتاه احد رعاة الأبل بشيئ من التراب الأحمر أنشاء هذه الأبيات، ومن المفارقات العجيبة ان عاقر ناقة نبي الله صالح لقبه احمر إذ قال زهير بن ابي سلمى : **فتنتج لكم غلمان أشئم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع وتفطم** ، أنظر المعلقات العشر ، ص ٩٢.

٢ - معجم البلدان والقبائل اليمنية للمقحفي ، ص ٧٣٧ ، (وبار).

٣ - القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٠٠ ، (غرد) .

**٤٧ - "انا مع سيرّي وافداه بروحي ان لذّني ولا فله مطراشه" .**

سيري : رفيقي رفيق السفر، ان لذني : ان ناسبني، ولافله مطراشه : وإلا فمن حقه أن أصبر عليه في هذه الرحله ولي أن لا ارافقه مرة أخرى.

**٤٨ - "إنسب الخال ياتيك الولد . والبنت تاتي على عماتها" .**

إنسب : أختر الخال ، ياتيك : هو يأتيك ، وهم يسهلوا الهمزة عادةً

والمعنى ان تنتقى الزوجات من المنبت الطيب، لان الولد يطلع لخاله، وفي هذا المعنى قال حسين ابن القائفية :

| | |
|---|---|
| آصيك بنت اللاش لاتطوي لها | ولو كنت منوي في يوم بدِّالها |
| اللاش وابن اللاش لحم مْعيه | الق المعيه حُرمها وحْلالها |
| اللاش وابن اللاش عود ثمامه | وش الثمامه ما يخل خلالها |

وعن ذكر اللاش قال الشاعر المرحوم عبدالله الكدادي [١]

**وصل كتابي الى عند ابو جيبين هواش القرى**

**بوفيصل المشهور لا الاش الجبان اتوخرى [٢]**

وقال الشاعر المرحوم مبخوت مصيقر [٣]

| | |
|---|---|
| يقول مبخوت لا ناشي ولا ماشي | قابض وسط لاصبي شدا ولا نا لاش |
| لا نا مقنف ولا طبل طمباشي | ولا طواشي يظلي في المخادم خاش |
| بين آل ماشي وذي هم شي وذي لاشي | زاهد طريقي فلا مريت في لعتاش |
| قد كنت سي لعبتي نطه ونواشي | وزوف نفسي وثرني خبش من لخباش |

---

١ - الشاعر المرحوم عبدالله الكدادي من اعلام القرن الهجري الماضي.

٢ - ابو فيصل المقصود هو الشريف عوض بن احمد محسن الهبيلي رحمه الله.

٣ - مبخوت مصيقر رحمه الله شاعر ويمتاز بالشعر الهزلي والفكاهي.

| | |
|---|---|
| واليوم يالعقل ذي نحساك تحتاشي | ارجع وخل النحاوة لال ابو تشتاش |
| لَهْل اللحف والمدارع ذي يسو شاشي | واهل التواليت ذي يفرقوا وسط لمشاش |
| زادوا علي ذي يسون اللعب عنكاشي | لاما ادخلوني معاهم في عطف واعتاش |

وفي معنى المثل قال ابو زيد :

| | |
|---|---|
| ابو زيد لعن الله من يامن النيا | والّي ما يجي للعيس فيما يكودها |
| والي ما يغالي في شراء بنت جيّد | يغم العدا من يوم يظهر جنينها |
| والي مايَترِّك بنت لنذال رفعه | حتى ولو كان غيّان الصبى في جبينها |

**٤٩ - "انشد من الجيد ربعه والبلاد اهلها" .**

انشد : اسأل.

الجيد : الكريم وذو الصفات الحسنة.

وهو في معناه قريب من المثل (اهل مكه ادرى بأشعابها).

**٥٠ - "ان طاع لك والا طعه" .**

ان طاع : إن رضي، ولا طعه : اي انت الذي تستجيب له.

ويضرب لمن لم يتيسر له الامر يتجاوزه الى مايستطيع، وهو قريب في معناه من قول عمرو بن معد كرب :

إذا لم تستطع امراً فدعه وجاوزه الى ماتستطيع

# الباب الثاني

## حرف الباء

# ب

**٥١ - "بارِق ماترِعاه لا تخيله" .**

البارق : معروف ، ترعاه : من المرعى ، لاتْخيله : لا تنظر اليه .

والمعنى لاتجشم نفسك عناء متاعب رؤية البرق لانك لاتستفيد منه ويضرب لعدم الالتفات الى ما لا يعود عليك بفائدة ، ومثله (شهر ما لك فيه نصفه لاتعدِ أيامه) .

**٥٢ - "بخ ابخ" .**

ابخ كلمة تقال عند الرضى بالشيئ وللفخر والمديح وتكرر للمبالغة وهي فصيحة (١) وذكر ابن عبدربه الاندلسي قال : لما قدم عبدالملك ابن مروان المدينة نزل دار مروان فمر الحجاج بخالد بن يزيد بن معاويه وهو جالس في المسجد وعلى الحجاج سيف محلى وهو يخطر متبختراً في المسجد فقال رجل من قريش لخالد من هذا التختار؟ فقال : بخ بخ هذا عمرو ابن العاص ! فسمعه الحجاج فمال اليه فقال قلت هذا عمرو ابن العاص ! والله ما سرني ان العاص ولدني ولا ولدته ولكن إن شئت اخبرتك من انا، انا ابن الاشياخ من ثقيف والعقائل من قريش، والذي ضرب مائة بسيفه هذا

---

١ - انظر لسان العرب لأبن منظور ، ج ٣ ، ص ٦ ، والقاموس المحيط، ج ١، ص ٢٥٤ ، (بخ) والمصباح المنير، ج١، ص ٥١ (بخ).

كلهم يشهدون على ابيك بالكفر وشرب الخمر حتى اقروا انه خليفة ثم ولى وهو يقول هذا عمرو ابن العاص (١) .

ومن الامثال الفصيحة بلفظ (بخ بخ ساق بخلخال) (٢) ، واخذ هذا الشاعر الشعبى احمد محمد الراجحي العواضي رحمه الله فقال :

**يابخ يبخ الليلة ويابخ يبخ ما عاد     من نفسي الا مثل شامخ يرخ** (٣)

**٥٣ - "البخل متاع من الظفر" .**

البخل مذموم عند العرب، ويضرب لزجر البخيل وقالوا البخل جام، والمثلين بمعنى.

**٥٤ - "البرز عز اللحى" .**

البرز والبرزة : الكلام على انفراد، عز اللحى : عزة وشرف، اللحى : جمع لحية ، ويضرب عند تبرير اجتماع منفرد.

**٥٥ - "بز بدرهم" .**

البز : القماش ، والدرهم عملة عربية .

ويضرب للمساواة في المعاملة.

**٥٦ - "بعض العرب نذل يشاشي للحرايب لين جاته ولينه مثل مبيوح العذارى، ولينه كاشر من بعد ضحك فلا اصبحت مكاسرها وعارا".**

وفي هذا المعنى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعمرو بن معد يكرب صف لنا الحرب فقال : (مرة المذاق إذا كشفت عن ساق).

ثم انشد :

الحرب اول ما تكون فتيه     تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا حميت وشب ضرامها     عادت عجوزاً غير ذات خليل
شمطاء جزت رأسها وتنكرت     مكروهة للشم والتقبيل (٤)

---

١ - العقد الفريد، ج ٥ ، ص ٢٥٩ ، ص ٢٦٠ .

٢ - معجم الامثال العربية، ج ٢ ، ص ٥٩ .

٣ - يرخ إسم جبل في المنطقة.

٤ - العقد الفريد، ج١ ، ص ٩٤ ، ط ٤ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

ومن المفارقات التي تستحق التأمل اتفاق شاعر شعبي من المناطق الشرقية مع عمرو بن معد كرب في وصف الحرب في قالب شعري لطيف، هو الشاعر المرحوم ناصر عبدربه الطيارة[1] حيث قال :

**الحرب زابه في اوله شِـــرَه     مثل الشليه واجدين اصحابها**

**واخره مثل العجوز الحاسره     مايكفلوها إلا اهلها واقرابهـــا**

**٥٧ - "البعير مايشوف سنامه" .**

ويضرب لمن لايرى النعمة على نفسه، وذكره الا بشيهي بلفظ (لو نظر الجمل لسنمَه كان كدمه) ، وعند البغداديين بلفظ (البعير لو يشوف اذانه جان حار بزمانه) [2].

**٥٨ - "البعير مايقر من زهابه" .**

ويروى (من حداجه) والحداج : رحل البعير .

**٥٩ - "بكرة اليوم اوله" .**

ومثله سلطان اليوم اوله، ويضرب للحث على التبكير للاعمال، وفي الاردن بلفظ (سلطان النهار اوله) [3].

**٦٠ - "بلادي وانجارت عليا مرية . واهلي وان بخلوا عليا كرام".**

واصله بيت من الشعر يتمثل به، وعند البغدادين بنفس اللفظ مع اختلاف شيئ طفيف، ويضرب لمحبة الوطن والاهل.

**٦١ - "البل شمسيّة برديّة" .**

اي تعرض صاحبها لشمس والبرد.

---

١ - الطيارد الجناحي المرادي شاعر مجيد ومن اعلام القرن الهجري الماضي.

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٥، وجمهرة الأمثال البغدادية، ج٢، ص١٠٣.

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ١٨٣.

**٦٢ - "البل عطا يالله".**

البل : الابل، ومن امثال نجد بلفظه ، ويقولون ايضاً (البل دقاقة الدول).

**٦٣ - "البل فلا جات الشّحايح مِملة ، وان جا الحيى تطرب هبَيل الفوادِ".**

الشحايح : القحط شح الامطار ، والحيى : المطر فصيح [١] .

وقد قيل الكثير عن الابل في مراعيها وفي ركوبها وفي الحرث عليها ، قال علي مليوي الحارثي :

**ناصر السقاف شد السحب واتجود قصيب　　على الطوارى كودهم يطوونها**
**شِدوا على متحيلة ما صاعها در الحليب　　ولا ولَهْ من تحتها مضنونها [٢]**

وللمرحوم بقصة السقاف :

**لرعاك يلبل في عفا لـرداف　　من وثر براق السحايب**
**ونا معي غلمةٍ تمن المختاف　　ولا تنبا كل غايـب**

ويرد عليه المرحوم احمد بن سعيد بن زيد :

**سلام آلاف يا السقـاف　　يازيدة الربع القلالـي**
**والصبح بالرعى زهر لرداف　　لا لقا مزي قد له ضلالي**

وينسب لأحمد بن سعيد ايضا :

**عِشرين لَيله وهي مِشدّة على اصـلابْ　　ومن الحَفى والله ان قدهن نَكايـا**
**ياكم طِلعنا عصير اليل في كُل مِرقابْ　　على مِشيحَاتْ وخَفَ مِنَ السبايا**

وقال الشاعر الشعبي احمد بن صالح قيراط الربيعي [٣]

**لوماك يالبل مارَعينا في العَلم مِنْ خَلف الهضَابْ　　ولاتحـدّرنا مع الوادي نِكُوسْ**
**يشكي عَلَى الغرب من سوف المَخالي والعصاب　　وارد وصَادر فوق زينات الدعوسْ**
**لـيلةَ ينولنّه وليله يرفـضنّه في التـرَابْ　　وراحْ مـاه الزين مِن بطنهِ قـبُوسْ**

---

١ - انظر القاموس المحيط، ج ٤ ، ص ٣١٦ ، (حيى).

٢ - الشاعر حارثي ومرسله الى ناصر السقاف الطهيفي يحثه فيها على التزود بما يلزم من ادوات الزراعيه على الأبل الحيل عندما مر الشاعر على الهجله الحمراء بلاد آل أبو طهيف ورآها مليئه بالسيول جادة قريحته بتلك الأبيات.

٣ - قيراط شاعر مجيد ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

وله ايضاً :

على جسيم الروح مابا اغبطك ياراعي — الونيت لعفر فلا سجيت صوتي ذَوره

يامحسن الروحه فلا قدني على القُـرز — اعتليت وحط شغل الفن فوق مْعذَّره

وللشاعر الشعبي عبدالله بن احمد الاقرع :

يالقادري ودعتك الله في مقاديم الصّـــدير — رُوح لك مع بدوان ترعى نُوقَها

حَلَوا في الهجْله على ذيا طويل وذيا قصـير — حيث المهَاري غَاليه من سُوقهـا

والله مايرضى الطهيفي لو حد بجْنحاته يطِير — مايدي الوادي الغزو دفُوقهـــا

وللشاعر الشعبي محمد بن صالح ابن معمور رحمه الله :

احبّ مانا شوف حمر البل وحمران العيون — ولا اغبط الا من تبندق بالكشوف

وقال الشاعر

في حشة الجدعان ظلت حنايجهـــا رزوم — ظليت أنا اذكر وين عد اقرب لها

هو اقرب لها الشظيف أو الوادي الظموم — سقاها اللـــه من حجاير ســبلهـا

والعد ، الكريف، والقليب، والوشل، والقلت، والمورد، والمنهل بمعنى وهو ما يجتمع فيه الماء لينتفع به، قال الشاعر قيراط الربيعي :

حنَّيت ما حنت صِديرٍ من كريف النايلي — راحت تبا عارين من تحت الملوح

واللَّج لجتَّها فلازلت حيود الغالبــــي — وسنَّعت للجو من تحت الملـــوح

والكريف كلمة عربية، ذكره الهمداني [1]، وقد نشرت جريدة الاهرام عام١٩٣٩م، مقالاً لغوياً للاب انستاس الكرملي انكر فيه عربية الكريف، وقد تولى الرد وبنفس الجريدة احد اليمنيين المقيمين في القاهرة أنئذ هو محمد عبدالله العمودي بين فيه عربية الكريف ومن ان هذه الكلمة عربية يمنية اصيلة، ولقد شرح فاجاد فجزاه الله خير الجزاء [2].

ومن الطف ماقيل في وصف الابل قال الشاعر المرحوم على ابن محسن العراده[3]:

---

١ - انظر صفة جزيرة العرب ، ص ١٤٨، والاكليل ، ج٨ ، ص٩٥.

٢ - بلوغ المرام في من تولى اليمن من ملك وإمام ، ص ٤٣٣.

٣ - علي بن محسن العراده من آل فجيح عبيده هو شاعر مجيد ومن أعلام القرن الهجري الماضي.

البل لهـا سَبـعـة قَوافي رزينه | خَطرة علـى الّي يـبْعِدونْ الـوهـوُمي
والثـانيـة منهـا الغنى مـرتِجـيْنه | فـلا اصبـح يبـاريهَا الحِوار الرزُومي
والثـالثـة منهـا بـرود الشّنينه | فـلاقـد التـاجـر يصُر القطُومِي
والرابعـة إذا ركـبناها سَفـينه | تقطع بنا البـعـدا حـفيّ الحِزومي
والخـامـسـة جلودها للمـا مكِينه | تروي الى هزّت علينا السّمـومي
والسادسة لحمها جزلاً على قاسمينه | ويبـدّ لو كـثـرت عليـه القُسومِي
عـدّو على مرِضي فقار السـمينه | ليـهـو على اخـاذت البل عُزومي
رد فـيدٍ من بعد ما اهله قاسمينه | ومن بعـد مـا حالت عليه السهوُمِي

**٦٤ - "بياع المحطة بقرص" .**

يضرب للانسان المرتزق.

**٦٥ - "بيع المروحين" .**

المروحين : المسافرين.

ويضرب لمن لايتقن تصرفاته.

# الباب الثالث

## حرف التاء

# ت

٦٦ - **"تاليت الرفاقه تسد".**

تاليت : آخر، والرفاقه : من المرافقة الاصحاب والاخوة، وتسد : تتفق.

والمعنى ان الاخوة والاصحاب مهما اختلفوا فلا بد في آخر المطاف من ان يتفقوا . ويضرب للتفاؤل لسد الشأن.

٦٧ - **"تاليت المحتش للحنش" .**

المحنش : الذي يصطاد الحنشان الثعابين .

ويضرب لمن يقوم بعمل فيه نوع من الخطورة.

٦٨ - **"تالي الماء قعران".**

القعران : ضرب من الحشرات . والمعنى اخر الماء في الأناء ليس كاوله.

ويضرب لاخر الصفاء والود كدراً.

٦٩ - **"تسهنه الهجن ولا تلحقه الخيل" .**

تسهنه : تطمع فيه ، والهجن : ما يركب عليه من الابل ، ولا تلحقه الخيل : لاتدركه.

ويضرب للمراوغ من الرجال لايركن على كلامه .

**٧٠ - "تاليت لخوة بني عم" .**

لخوة : الاخوة الاشقاء .

ويضرب للحيطة وللتكاثر .

**٧١ - "ترك الحق زندقه" .**

ويضرب لمن خرج عن جادة الصواب والحق

**٧٢ - "تخبز البر وسرى" .**

البر : القمح واصله عن قصة اسطورية لابو زيد الهلالي نضرب عنها لطولها ومؤداها ان بني هلال عندما هبطوا ارض المغرب العربي وكان اهل المغرب لايعرفون الابل من قبل ووجدوا بني هلال قمحاً فحملوه على الجمال ليلاً وعندما رأوا أهل المغرب اثار الجمال في الصباح قد حملت القمح قالوا (تخبز البر وسرى) وذهبت مثلا .

ويضرب لفوات امراً تطلبه .

**٧٣ - "تمرة من قرظة".**

التمر : معروف ، والقرظة : من القرظ شجر منه يدبغ به الاديم (فصيح) [١]

ويضرب للانسان الطيب الكريم في المنبت السوء

قال الابشيهي (حبة قرظ تخرب ارض) [٢] .

**٧٤ - "تيا العصيه من تيا العضيه" .**

تيا : هذه ، العصيه : تصغير عصا ، من هذه العضيه : تصغير العضاه "الشجرة" ومن الفصيح (العصا من العصيه)، وقيل هي فرس جذيمه والعصيه امها فيقال كل شيئ من اصله واصل الصغير الكبير [٣].

---

١ - صفة جزيرة العرب للهمداني، ص ٢٢٤ ، والمصباح المنير، ج٢، ص٦٨٤ ، (القرض).

٢ - المستطرف، ج١، ص ٥٦ .

٣ - كتاب الأمثال دجهول المؤلف، ص ٤٥ .

**٧٥ - "تلم غلِيس" .**

التلم : اثرالمحراث في الارض عند بذر الزراعة فصيح [١] ، وغليس : اسم لشخص . ويروى تلم ما له طرف .

ويضرب مبالغة لشيئ ما له نهاية.

**٧٦ - "تتناتش الحقايب".**

تتناتش : من نتش، نهش الاكل ، والحقايب : هي حقايب الابل ، الضمير في تناتش للابل .

ويضرب لشدة الفاقه .

**٧٧ - "تيس البلد ما يطلق" .**

يطلق : ينزو .

ويضرب للاستفهام الانكاري لعدم الرضى لعمل ابن البلد .

**٧٨ - "تعشِيره ورمية غراب".**

تعشيره : من عشر ، اي رمى في الهواء بالبندقية.

ويضرب لعصفورين بحجر .

**٧٩ - "تعب ساعة ولا كل ساعة" .**

ويضرب للحث على انجاز الاعمال بدون تجزئه، وفي الامثال البغدادية بلفضه .

**٨٠ - "تعب الرَجل ولاتعب القلب".**

ويضرب لمن فضل التعب بالعمل دون تعب القلب، ووفي الامثال البغدادية (تعب رجلك ولا تعب لسانك) .

---

١ - اليمن في لسان العرب إعداد الأستاذ عبدالله محمد الحبشي، ص ٢٣.

**٨١ - "تغسل ياعطاش" .**

تغسل : اغتسل ، عطاش : اسم لشخص .

ويروى في اصله ان اعرابي قتل رجلاً وحتى يلبس التهمة غيره قال للعطاش تغسل ياعطاش فذهبت مثلا حيث كان يزعم الاعراب بأنه يجب على القاتل ان يغتسل.

ويضرب لمن اراد ان يلبس التهمة لغيره. قال الشاعر الشعبي المرحوم احمد صالح الجعشاني :

**واحنا كما العطاش يتغسل بماء        والفيد للعنسي وفي الظاهر زروع**

وهذا البيت من مرثيه في الوالد المرحوم عبدالرحمن السقاف : وكان مطلعها :

حنّي معي يا اضْبار حبّان الورِبْ        وتساقطي لخشاب منّه والربوع[1]

جانا الخبر بالموت والجاهم يربْ        وغْرْوْرَقت لعيان وفاضت بالدّموع

ياشيخ وادينا وكَلاً قد جَرَبْ        ريت ان لك عمرين لاموتك يَصوع

بعدك عيالك بر حالس ما ضربْ        ذي يقبضون العدل وأوساط الشروع

وأصحَابكم يشفوا غليل المكتَربْ        وافي شَرعهم لكن العَارِف طَموع

لاتطمع الاّ ياقبيلي في النَقا        والعزّ في غُصن النظر بعد الهزوع

ما واجب العاقل بفكرة يضطَرِبْ        بين القوى والضاد من شَان الركُوع

الى أن قال :

**ما الطّابع الا من يدور للغَرب        واستحقر المسكين وتشدد بشوع**

**من هو يبى صَيت القُبل لاينّدرب        نَحو المسَالم يستبّده بالخضُوع**

والمرثيه أطول من هذا .

---

١ - حبان حصن آل هاشم ، آل أبو طهيف مشهور بالقوة والمتانة ومن المفارقات التي تستحق التأمل ان الحصن دمر بعد هذه المرثية بأقل من شهر.

# الباب الرابع

## حرف الثاء

# ث

**٨٢ - "ثرا وما البارقِ سرا" .**

ثرا : هو من الثراء "التراب". وما البارق سرا : كلما البرق شعشع ليلاً .

ويضرب للتهكم وللتمني لشيئ ابدي.

**٨٣ - "الثعل يحبْ خانقه" .**

الثعل : الثعلب .

ويضرب للضعيف يحب القوى ، ومن الفصيح (احب الكلب خانقه) [١].

**٨٤ - "الثفل منِه والشاه".**

الثفل : مثل قفل حثالة الشيئ، وهو الثخين الذي يبقى اسفل الصافي، والثفال : مثل كتاب جلد او نحوه يوضع تحت الرحى[٢].

والثفل في المناطق الشرقية هو الاكل الخبز ونحوه يقدم مع اللحم

ويضرب لمن ضحى بشيئين في آن واحد.

---

١ - معجم الأمثال العربية، ج ١ ، ص ٣٩٧.

٢ - المصباح المنير، ج١ ، ص ١١٤ ، (الثفل).

**٨٥ - "ثمرة الطَارِش مِطراشه".**

الطارش : هنا المسافر ، ومطراشه : سفرته.

ويضرب لمن ظفر بمبتغاه .

**٨٦ - "ثوراً عقره بتوله" .**

بتوله : صاحبه من يبتل عليه.

ويضرب لعدم اعتراض من تحامل على قريبه.

# الباب الخامس

## حرف الجيم

## ج

**٨٧ - "جاَت الجرادة لثم الوَحَرِي".**

جات : جاءت لثم الى فم والوحري ضرب من الزواحف

ويضرب : لمن اتى صدفة يجد غريمه أمامه ليس له مفر.

**٨٨ - "جا يكحلها أعماها".**

ويضرب لمن اراد اصلاح شيئاً فأفسده.

**٨٩ - "جحدِل حجر في سنَدَا" .**

ويروى في مطلع

ويضرب : للعمل الشاق

قال الشاعر الشعبي أحمد بن علي لشقم

**خليتني ادرج حجر في جبل سنود** تذكر وتشكي من عيا الوقت لغبرا [1]

**٩٠ - "الجرادة الحية توكل الميتة".**

ويضرب للانسان القوي لايتورع عن ظلم الضعيف

---

١ - شدو لبوادي، ص ١٠٦.

**٩١ - "جات الخِيل عيِرّ ومَد الفار رِجله".**

جات : جاءت ، عير: في اقصى جري الخيل : فصيحة [١].

وذكره الابشيهي بلفظ (جاءوا ينعلوا خيل الباشا مدة أم قويق رجلها[٢].

والمعنى جاءت الخيل تكتسح كل شيء وحاول الفأر الضعيف أن يثنيها برجله

يضرب للانسان الضعيف يعترض من هو أقوى منه

**٩٢ - "الجَور مبَلي بالِهلاك" .**

الجور : هو البطش والظلم مبلي : يبتليه الله بالهلكه .

ويضرب للحث على عدم ظلم الناس .

**٩٣ - "جفَتَ أرْواث الخيل".**

جفت : نشفت ويضرب للفوات الاوان.

**٩٤ - "جلسة على غير زاَد فساد".**

ويضرب للحث على النشاط في العمل .

**٩٥ - "الجمل ضالع من أذنه".**

ضالع يعرج في المشي، من أذنه أي من ألم الاذن.

ويضرب للاعذار الكاذبة، وفي الامثال البغدادية بلفظ : البعير يضلع من أذانه[٣] .

**٩٦ - "جزع زمان السو بالسفر" .**

ويضرب للشكوى من جور الزمان.

---

١ - المصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٦٠١ ، (عير) .

٢ - المستطرف، ج ١ ، ص ٥٦.

٣ - جمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢ ، ص ١٠٧ .

# الباب السادس

## حرف الحاء

# ح

**٩٧ - "حيى للولد منين ما جاء".**

حيي بمعنى مقبول والمعنى أن المولود الذكر مقبول. علما انهم لايفرحون بميلاد البنات وفي الامثال البغدادية بلفظة.

**٩٨ - "حيى على الدلاه".**

الدلاه : السهالة ، ويضرب لمن يختار العمل السهل.

**٩٩ - "حارِب على حوران تِسلم قانية".**

حوران وقانية أسماء مناطق بين البيضاء ومأرب بالقرب من قرن بلد التابعي أوس القرني.

**١٠٠ - "حاجتينِ في جِراب" .**

وهو قريب في مضربة من المثل عصفورين بحجر .

**١٠١ - "حلِيس في جِرابه" .**

حليس : هو البخيل لايتغير .

ويضرب للتهكم من لايتغير ولايتبدل.

**١٠٢ - "حلفت مدي رباعي مدي الا عشير".**

حلفت : أقسمت . مدي : لا أعطي . رباعي : عشير . هي وحدات كيل القمح.

ويضرب للسذاجة والغباوه.

**١٠٣ - "حَرب الشام تِكفاه أو ما تكَفاه" .**

والمعنى أن الحرب اذا كانت في بلد الشام فربما تطال الى بلد المتحدث.

ويضرب للشر يعم.

**١٠٤ - "حَجر زاَغت مِن طريق" .**

زاغت : ازيلت عن الطريق .

ويضرب لمشكلة أو معضلة حلت : وعند أهل نجد بلفظ : حصاة زلت عن درب المسلمين [1]

**١٠٥. "حجر زلت رأس" .**

زلت أخطأت الرأس .

ويضرب لمشكلة فاتت .

**١٠٦ - "حَق اللصوص توكِله العمَالِسة".**

العمالسة اسم قبيلة من دهم من اعمال صعده [2] .

ويضرب : للتعريض للبخيل أخذ ماله بدون رضاه.

**١٠٧ - "حنَش طِريق" .**

حنش : ثعبان ، والمعنى ان الثعبان على الطريق يلدغ كل من مر من الطريق.

ويضرب لقاطع الطريق.

---

١ - الامثال العاميه في نجد ، ص ٤٠٠.

٢ - انظر معجم الحجري، ج٣، ص ٦١١.

**١٠٨ - "حَشّ مِسجد".**

كان يزعم العرب بأن الثعبان لايلدغ وهو داخل الجامع.

ويضرب للانسان لاينفع ولا يضر.

**١٠٩ - "حَرملة التوت بقرَمله".**

الحرمل : شجر معروف، التوت : التفت، والقرمل: نبات صغير معروف في المناطق الشرقية بهذا الاسم فصيح [١].

ويضرب لضعيف لاذ بأضعف منه، ومن الفصيح (ذليل عاذ بقرمله) ، قال جرير :

**كان الفرزدق حين عاذ بخاله    مثل الذليل يعوذ وسط القرمل** [٢]

**١١٠ - "الحاضِر يَرى ما لاَ يرى الغايب".**

ومن الفصيح (يرى الشاهد ما لا يرى الغائب)[٣]

**١١١ - "حَوالينا ولاَ علينا".**

ويضرب لابعاد الشر، وفي الامثال النبوية بلفضه، وفي الامثال البغدادية بلفظه ايضاً وقال صاحب بن عباد :

**اقول وقد رأيت لها سحاباً من الهجران مقبلة الينا**

**وقد سحت غواديها بهطل حوالينا الصدود ولا علينا**[٤]

**١١٢ - "حسوك جِذر عقبه".**

الحسوك : هو إطعام الخيل بحب الشعير ونحوه، والجذر : تحت ، واصله رجلاً كان لا يحسك حصانه وكان مسافراً وعندما وصل تحت مرتفع جبلي عقبة اخذ يحسك الحصان

---

١ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٦.

٢ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٨٦.

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٣٠٦.

٤- الأمثال النبويه، ج١ ، ص ٢٤٣. وجمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢، ص٥٣٩.

الشعير في الوقت الذي كان المسافرين يحسكون خيولهم من مسافة بعيدة فأجتازوا العقبة بينما حصانه لم يستطع اجتيازها، فقالوا له (حسوك جذر عقبة) فذهبت مثلاً.

ويضرب في تاخير الاستعداد عن وقته، ومن امثال نجد بلفظ (ماينفع البر يوم الغارة)[١].

### ١١٣ - "حشره مع الناس عيد".

ومن الفصيح (الموت في الجماعة طيب)، ومن الامثال البغدادية بلفظ (حشر مع الناس طيب)[٢].

### ١١٤ - "حد له العذر وحد له النحي ينعصر".

النحي : من الجلد ما يحفظ السمن فصيح ، ينعصر : يلتف حتى يخرج ما بداخله من السمن.

ويضرب لاختلاف المعاملة، ومن امثال نجد بلفظ (احد تصب له العكه واحد العذر من فوق قدره)[٣].

### ١١٥ - "حقّ وافى غطاه".

ومن الفصيح (وافق شن طبقه)[٤].

---

١ - الأمثال العاميه في نجد، ص ١٣٠٨.

٢ - معجم الأمثال العربية، ج٤ ، ص ٢١١، وجمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢، ص ٤٩.

٣ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣٨٦، (النحي)، والأمثال العاميه في نجد ، ص٥٧.

٤ - معجم الأمثال العربية، ج ٢ ، ص ٤٨٨.

# الباب السابع

## حرف الخاء

# خ

**١١٦ - "خالف مَراعيها ولو جاعت" .**

خالف : بادل ، مراعيها : من المرعى والضمير يعود للأبل .

ويضرب لمن ينصح للتنقل للنقاهه .

**١١٧ - "خذ القِليل مِن البخِيل وذّمه" .**

ومن الفصيح (خذ القليل من اللئيم وذمه) وعند اهل الكويت بلفظه

**١١٨ - "خذ وخل" .**

خذ : تقبل ، وخل : اترك .

ويضرب لعدم تصديق كل ما يقال.

**١١٩ - "خذ العز راس" .**

ويضرب لعدم التمادي في الامور .

**١٢٠ - "خِف حيث تامن" .**

خف : من الخوف ، تامن : تأمن .

ويضرب للحث على الحذر .

**١٢١ - "الخيل عزٍ للرجال وهيبة".**

ويضرب لمدح الخيل.

**١٢٢ - "الخيل ظهورها عار وبطونها نار".**

ظهورها عار : اي اذا لم يركب عليها ليحمي الذمار، وبطونها نار : كناية عن كفايتها من العلف ونحوه، وتجد الخيل في كثير من اشعارهم شأنها شأن الابل حيث كانت الابل والخيل جزءاً من حياتهم .

قال الشاعر :

**اركبْ على حمراء تقطّ اللّجـام ... مِن جور مِخلاتْها والمذوَدي**

**اقولهِ وَنا مِن قَائفه القَوْم الكِرَام ... مِن ثَاه لا خَلف نَجد مرْقِدي** (١)

وقال آخر :

**اركبَ عَلى حَمراء جديدةْ لِبوسِها تِسرح مَع لَول**

**طيراً مِطله وتضوِي مَع التاليَ رويداً قموسِها**

وكان مطلع هذه الابيات :

**تِرعى مِن الخَرّمـا الى خلّ عـامِر**

**وتضْوِي وكن ريح المسْتكَى في عُبُوسِها**

**ثِمـانٍ فِي ثِمـانٍ فِي اربع**

**ولِينهَ مغبّي مِن امات الحَوارِينْ رُوسِها** (٢)

وكان العرب يشبهون شم عبس الابل بشم المسك من شدة حبهم لها

قال جرير :

**ترى العبس الحولي جوناً بكوعها ... لها مسكاً من غير عاج ولا ذبلِ** (٣)

وفي الخيل قال الشاعر ابو سيف

**صُم الحوافر فِي حزومٍ حَفية ... الى شفته قُلت صقرٍ طَار**

**قُلته ونـا لي لابةٍ حَربيـة ... صُبت دهم واهل النجوف غوار**

---

١ - الشاعر طهيفي قائفي ونجد مرقد اسم ممر جبلي من جبال وادي آل ابو طهيف. ومرقد ، تعني الطريق الواضح ،الاسم فصيح ، انظر لباب الآداب ، ص ١٥ . اما ثاد : فمن اعمال رداع . قيفه .

٢ - الخرماء وخل عامر ، اسمى مواضع في وادي آل ابو طهيف حريب .

٣ - نظام الغريب ، ص ٤٢ .

وقال الشيخ علي القبلي نمران من ابيات له :

**ومن بعد يانجاب عازمٍ على فرس     تسابق لصقرٍ طار من يد حابسه**

**١٢٣ - "خير ماتلفِي بهِ اهلك" .**

خير : احسن ، تلفي : تأتي ، وهو في معناه قريب من المثل الفصيح (رضي من الغنيمة بالاياب) [١] ، وهو من قول امرؤ القيس عندما قال :

**وقد طوفت في الافاق حتى     رضيت من الغنيمة بالاياب**

وقال عبيد بن الابرص :

**ولو لاقيت علباء بن عمرو     رضيت من الغنيمة بالأياب** [٢]

**١٢٤ - "خِيار ما فِيها ترك ما فِيها" .**

ومن الفصيح (ان السلامة منها ترك ما فيها) ، قال الشاعر :

**النفس تكلف بالدنيا وقد علمت     ان السلامة منها ترك ما فيها** [٣]

**١٢٥ - "خِيرة شَرَايا الجنابي . ولَو كَانَ في السوقَ غَالي شرَاها" .**

خيرة شرايا : اي افضل ما يشترى هي الجنابي (الخناجر) حتى ولو كانت غالية الثمن.

ويضرب للحث على اقتناء الجنابي.

**١٢٦ - "خَلِيل الغاويات غاوِي" .**

ويروى في اصله انه كان رجلاً راعي ابل كن معه راعيات، وعندما يأتي المساءَ يدعي النوم قبل العشاء وعندما يوقضنه لعشاء يصيح باعلى صوته (خليل الغاويات غاوي) مما يسبب لهن الفزع والخوف، وكان يفعل ذلك حتى يثبت لهن شجاعته المصطنعة، وفي احدى الليالي نزل عندهم ضيف وهو فارس من فرسان قبائل بالحارث اسمه (هادي) ، وما ان

---

١ - معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٤٠ ، والمستطرف ، ج ١ ، ص ٥٤ .

٢ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ١٠٠ .

٣ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ١٦ .

ايقضنه الرواعي كالعاده حتى صاح (خليل الغاويات غاوي) وانتزع (هادي) ، عود خشب من النار التي كانت امامه وضربه على رأسه وقال (خليل حشف العراقيب هادي) اتعوذ من الشيطان فقال اعوذ بالله من الشيطان ياعم هادي، فقال له : (تعش عشاك لعن شاربك وشارب ابيك) وذهب قوله هذا مثلاً ايضاً.

**١٢٧ - "خَل ماك في سَماك" .**

ويضرب لزجر من يريد افشاء السر.

**١٢٨ - "خادم القوم سيدهم" .**

ومن الامثال البغدادية بلفظ (خادم الكوم سيدهم)[1].

**١٢٩ - "خير لوَدي ضِريان ويلحقن بِه ما ْرب ومرخه وبيحان" .**

خير : احسن ، لودي : جمع وادي ، وضريان : يقصد وادي حريب .

وهو من الاقوال المنسوبة للحميد ابن منصور.

**١٣٠ - "خيار لقوال قولة ما دَريت" .**

خيار : افضل ، القول : هو الكلام .

ويضرب للتحري في كتمان السر وهو مستوحى من قول ابو عامر

ابو عامر خير لقوال قولة مادَريت ان شُفت شي

ما قُلت شي وان حَد حَكى لي مَا حكَيت

وعن السر قال الشاعر عبار :

ابو داغر ان ما جا للكلام اعوره      والسر ما هو لمن باحه ومن نثوره

وقال آخر [2] :

سـرِّي الى بِحتِهْ على الصْيـد هَجَّرْ      ثُم قـام الصْيـد مرخِي رِقَابهْ

وسرِّي الى بِحـته علَى الصْايم افطَر      خَلى الصيـام وانثـتى في عَذابه

وسـرِّي الى بِحـته علَى الثّلب لَدبْر      وَجّه رَبـاعْ مِن عَقْب مَا شَق نابـه

وحلفت مابيح سري على كل معـثـور      الي الى مـاضـاق صـدره حكَى بـه

---

١ - جمهرة الامثال البغدادية، ج ٢ ، ص ٥٥٦ .

٢ - يروى ان الشاعر امرأة ويروى عند البعض سَدى بدل سري في كل المواضع.

**١٣١ - "خيار الوداعه ردود الجراب" .**

ويضرب لمن ودع لايريد ارباحاً .

**١٣٢ - "الخال قريب من الحزن بعيد من الميراث" .**

ومن الامثال البغدادية بلفظ (الخال متخلي والعم متولي) [١] .

**١٣٣ - "خذ لك من صديقك مرة ومن سلبك كرة" .**

سلبك : سلاحك .

ويضرب للحذر بعد تجربة السلاح او الصديق .

**١٣٤ - "خبر السوء يروح" .**

اي ان الخبر السيئ ينتشر بسرعة ، ومن الامثال الاردنية بلفظ (الخبر الرديء بيفيع ابساع) [٢] .

**١٣٥ - "خايل في وجه البقره قبل تحلبها" .**

ويروى في وجه الخويره .

ويضرب لتوسم الخير من الوجه ، ومن الفصيح بلفظ (اطلب الخير من حسان الوجوه)[٣] .

**١٣٦ - "خيل الخبال ثلاثة ، مقاتل بدون رجال ، وخطاب مرة الرجال ، وكريم بدون مال" .**

**١٣٧ - "خذ ما ترى وخل ما تاعد به" .**

خل : اترك ، ما تاعد به : ما توعد به .

ويضرب للاخذ بالموجود .

---

١ - جمهرة الأمثال البغدادية ، ج ٢ ، ص ٥٥٨ .

٢ - الأمثال الشعبية الاردنية ، ص ٢١٧ .

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٦٢ .

**١٣٨ - "خَل الحِمار لسايقِه" .**

خل : اترك ، سايقه : مالكه .

ويضرب لترفع عن مجاراة اللئيم احتراماً لمن هو اهلاً للاحترام من عشيرته .

**١٣٩ - "خيول . او ذِيول . أو منَازِل تحِلها" .**

الخيول : معروفة ، والذيول : كناية عن النساء ، او منازل تحليها : اي تسكنها .

ويضرب عند التشاؤم لشيئ من ذلك .

# الباب الثامن

## حرف الدال

# د

**١٤٠ - "دَاو الجوع بالعُقبه" .**

داو : من الدواء ، والعقبه : الجلوس .

ويضرب لمن ليس لديه امكانيات السفر .

**١٤١ - "دَاو لجساد بما تِعتَاد" .**

لجساد : الاجساد ، بما تعتاد : اي بما تعودت عليه .

**١٤٢ - "دوا الحذق اللمج" .**

الحذق : الشطارة ، اللمج : التلكؤ والمماطلة .

**١٤٣ - "دَخل الدْخِيل وسلم" .**

الدخيل : الضيف ، وسلم : من السلامة ، ومن عادة العرب الترحيب بالضيف وحماية الجار الذي يسمونه القطير .

قال الشاعر :

امركْ بالجنَاب يَامِرعي عجوم البِكار     امرْك بالجناب كَما لجنبي حلّ سَار

**١٤٤ - "دَومة غذَير" .**

دومة : جمعها دوم ، وغدير : جمعه غدران وغِدوَر ، وهي القطعة من الماء يغادرها السيل فصيحة [١] .

ويضرب لعدم استقرار الاحوال ، وذكر الهمداني قال : قال احد شعراء بنى حرب من آل الوردي بن الحارث :

**اغــر حــربــــي نجيــد وابيض صارم لون الغدير**

**يطايرن الاكف عن التراقي كشذان الجراد لدى المطير**

وما اشبه هذا الاخير يقول الشاعر الشعبي احمد بن شودق [٢] :

**يقول بن شودق حَمد ماعِيْره الآ مِن شَرد فَلا المعابِر مثِل شِذَان الجَرادِ**

---

١ - انظر القاموس المحيط، ج٢، ص٩٩، (غدر).

٢ - الشاعر احمد بن علي بن شودق العبيدي شاعر معاصر ويمتاز شعره بالإيجاز مع اصابة المعنى .

# الباب التاسع

## حرف الذال

# ذ

**١٤٥ - "ذِكر العرَابي ولا رَآه" .**

العرابي : هو الأعرابي ، ولا راه : اي ولا رؤيته . ومعروف عند العرب تسهيل الهمزة ، واصله المثل العربي الفصيح (تسمع بالمعيدي خير من ان تراه) [١] .

**١٤٦ - "ذِي ما يقايِس قبل يقطع ، ما عاد بَعد القِطع قياس" .**

ذي : الذي ، مايقايس : لا يأخذ المقاس قبل القطع .

ويضرب للتروي في الامور والدراسة قبل التنفيذ.

**١٤٧ - "ذِي مايغديَ مومن رَاضِي ، عشاَ كافرَ مغصوب" .**

ومن الفصيح : (من لم يرضى بحكم موسى رضي بحكم فرعون) [٢] .

**١٤٨ - "ذِي ما يغتنم الصيد فِي المدَهاش خذ اللاش" .**

ذي : الذي ، يغنم : يغتنم ، المدهاش : المكان الضيق الحرج[٣]، خذ اللاش : اي لم يأخذ شيئ .

ويضرب للحث على اهتبال الفرص .

---

١ - معجم الأمثال، ج١، ص١٢٩ .

٢ - معجم الأمثال العربية، ج١، ص٤٧٧ .

٣ - انظر القاموس المحيط، ج٢، ص٢٧٢ ، (دهش).

**١٤٩ - "ذِكْر الحَيى والطَيبين يبين" .**

الحيى : المطر فصيح [٤] ، والطيبين : الناس الكرماء ، يبين : يظهر .

**١٥٠ - "ذِيب أو ذيبه قال مالها إلا مَصيبه" .**

والمعنى عندما كان الذيب ينقظ على الغنم واخذ احدها يسأل صاحبها اخذها ذيب ولا ذيبه، قال الراعي : مالها إلا مصيبة .. وذهبت مثلاً .

ويضرب لعدم السؤال عن ما فات وانقضى .

---

٤ - المصباح المنير، ج١، ص٢٢٠، (حيى).

# الباب العاشر

## حرف الراء

## ر

**١٥١ - "راس حنش بغراره جرذان" .**

الغراره : هي الجولق .

ويضرب لمن يفضل على اقرانه، وهو في مضربه قريب من المثل الفصيح (كل الصيد في جوف الفرا) .

قال الشاعر الشعبي المرحوم عبدالله الكدادي :

**لا عاد تحنبني وعا د          الصيد في جوف الفرا**

ولقد سمعت هذا البيت من الشعر بصوت احد المغنين الشعبيين على شريط كاسيت ومع الاسف الشديد كان يقول (وعاد الصيف.. الخ) ، وهو من قصيدة طويلة جرى بعضها مجرى الامثال مثل قوله :

**زمار في عمار          يدري والمفسر مادرى**

وكان مطلعها :

**يامِنْجي ابراهيم مَن حْر النيارَ أتْنــــازرى          عَالم ما فَوق السما العَالي ومَا تحت الثْرى**

**عَفوك يَسع فِعلي وما قلته وَما مِني جَرى          يوم الناس يتحَاسبو لا القَارِي بزلاَتّي دَرى**

الى أن قال :

**وَصِّل كِتابي لاعنِد أبو جيبينَ هوَاش القُرى    بو فيصل المشهور لا الاش الجَبان أتوخْرى** [1]

وقال الربعى :

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، لما بلغه ان ابو سفيان ابن حرب افلت من بدر قال : (كل الصيد في جوف الفرا) ، كأن الظفر كله ابو سفيان [2].

وذكره الميداني فقال :

تألف النبي ابى سفيان بهذا القول حين استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجب قليلاً ثم اذن له ، فلما دخل قال : ماكدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجهلمتين، فقال صلى الله عليه وسلم : يابى سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا يتألفه على الاسلام [3] .

**١٥٢ - "رِو الحليم النجد ولاتروِيه الطرِيق" .**

ومن الفصيح (ارسل حكيماً ولا توصه ، وارسل حكيماً واوصه) [4].

**١٥٣ - "راعي العازة أعنى بالطلب" .**

راعي : صاحب ، العازة : الحاجة ، أعنى بالطلب : أي هو المعنى بالمطالبة بها .

**١٥٤ - "راحتَ البدو شهرين وأن أستاراحوا ثلاثة" .**

المعنى : عندما تنزل الامطار تنمو المراعي والاعشاب ويرتاح البدو. ولكن هذه الراحة لاتدوم طويلا . اذ انها لاتزيد عن ثلاثة أشهر .

ويضرب لقلة الراحة مع البدو .

---

١ - المقصود هو المرحوم الشريف عوض بن احمد الهبيلي من اعلام القرن الهجري الماضي.

٢ - نظام الغريب، ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

٣ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ٨٢ .

٤ - المصدر السابق، ج١ ، ص ٤١١ ، ومعجم الامثال ، ج ٢ ، ص ٢٣٦ .

**١٥٥ - "رَجل برجال وجرِبة بمال" .**

ويضرب لتمييز الرجال والاموال ايضا .

**١٥٦ - "رِجال ورِجولَي ورجال تنزع الماء بلا دِلي" .**

الرجولي هم أدّون من الرجل وعن تصنيف الرجال قال الشريف حسين بن القائفية :

من الرِّجـال مـقـدْمـاً ومـؤخـرا    مِثل النجـــوم السَاهِرة وهلاَلهـــا
ومن الرِّجـال مَقـدْمـاً ومـؤخـرا    مِثِل اليـمين تِمـد قَبلْ شِمـالهـا
ومن الرِّجـال مطوّلاً زين القـبل    والشْبـــه بين النســـاء ورِجَالهَا
ومن الرِّجــــال هِوينـا ودوِينـا    وَمــــجْلسَه بين الرحى وْثُقـــالهَا
آصيك بنت اللاش لاتضوي لِها    ولو كُنت يومـــاً منوي بدألهـــا
اللاش وابن اللاش لحم معـــيّه    الق المِعـــيّه حُرمـهـــا وخْلالهـــا
اللاش وابن اللاش عـود ثْمـامه    شـوف الثمـامة مـا يخِلّ خْلالهـا
خـيّل لخـوها مقِـبـلاً ومِدبراً    كَمـا ان أخـوها مـشبـهٍ لعيَالهـا

وقال الشاعر الشعبي عبدربه الوهبي :

ابو عبدربه مستَوت لَخْوة من قال    لخـــوة ســوى يابنـي رَعـــه كَــــذاب
شف بينهم مِثل الحيد وأمَ رهـوه    •يَاكَم ويِاكَم وياكم بينهم مِن عِطفْ وَأشعاب

وعند العراقيين بلفظ (راحت رجال السمق الحماقي، وظلت رجال البل بالعصا تنساق)

**١٥٧ - "الراس راس عذيبان والناقة مشملة" .**

عذيبان أسم جمل ومشملة هي الشمالة ما يغطي حجر الناقة.

وأصله أن عذيبان الجمل ضل على صاحبه واحتبسه أعرابي اخر ليبذر عليه زراعته وكان في موسم البذر وحتى لايعرفه صاحبه نكره بوضع كيس شماله عليه وكأنه ناقة وصادف أن مر صاحب الجمل فوقف أمام جمله وعرف. ولكن التبس عليه الامر برؤية الشماله عليه فأحتار في أمره فقال : الراس راس عذيبان والناقة مشملة.

ويضرب لالتباس الأمر : وما أكثر ما ينطبق هذا المثل في عصرنا هذا بتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال .

**١٥٨ - "رِجل بالشلَق ورِجل بالبلق" .**

البلق : جبل معروف بمأرب والشلق أسم موضع وهمي .

ومثله .

**١٥٩ - "راكب بعيرين أفلَخ" .**

ويروى : أفشخ : ويضربان لمن يقوم بمهمتين في وقت واحد .

**١٦٠ - "الردّ جُفا " .**

الرد : العودة ، جفا : من الجفأ، أعرض عنه وأبغضه .

**١٦١ - "الرّجل على المرِكاب" .**

المرِكاب : ما يضع الرَاكب رِجله عليه عند ركوب الخيل .

ويضرب للسفر الوشيك ، وعند الليبيين بلفظ : الرجل في الركاب[١] .

---

١ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٤٦.

# الباب الحادي عشر

## حرف الزاي

# ز

**١٦٢ - "زاد الماد على الطحين" .**

وهو قريب من المثل الفصيح : بلغ السيل الزبا [١] .

**١٦٣ - " زارت حق باطل قد خير الحرب منه" .**

زارت بعض الحقوق باطل قد خير . أي يفضل الحرب منه وهو من النعرات الجاهلية.

---

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٣٠٠ .

# الباب الثاني عشر

## حرف السيـن

# س

**١٦٤ - "سيف في يد عجوز" .**

يضرب : لمن يمتلك الامكانيات لا يستطيع استعمالها .

**١٦٥ - "سيل من تحت تبن" .**

ومن الفصيح : (سيل تحت الدمن) [١]

ويضرب : لمن يخفي العداوة ولايظهرها ، ولمن عمله تحت الستار، ومن أمثال الاردن : (حية من تحت تبن) .

وقال لبيد :

**راسخ الدمن على أعضأوه ثلمته كل ريح وسَبيل** [٢]

**١٦٦ - "ساير الجيد ولو حَملته ولا تساير الفسل ولو حَملك" .**

ساير: من السير المرافقة في السفر، ولو حملته: للمبالغة بملاطفة رفيق السفر، والفسل: الدون من الرجال .

---

١ - معجم الأمثال العربية، ج١، ص٢٥٦ .

٢ - مجمع الامثال، ج ، ص١٠٧ .

**١٦٧ - "السارق المزاح ان شفته ولا راح" .**

وفي الامثال الدارجة في الكويت : (أبو مزاح ان شفته ولا راح) [١] .

**١٦٨ - "سالك با الله ولك شِقه" .**

اي اعمل عملاً انت شريك فيه ، ومن الفصيح (احلب حلباً لك شطره) [٢].

**١٦٩ - "سبَع في سابِعه ، انقطع الشتا بقارِبه) .**

سبع : هو اليوم السابع، في سابعه : من النجوم الموسمية عندهم ، انقطع : انتهى ، بقاربه : اي بكامله ، والقاربه : حبل الرحل .

ويضرب لانتهاء موسم الشتاء ، ومن الفصيح بلفظ (انقطع قوي من قاويه) [٣]

**١٧٠ - " سافروا تصحوا" .**

ويضرب للحث على السفر .

**١٧١ - "سور عبد" .**

السور : هو بقية الطعام عند الاكل ، ومن الفصيح (كسؤار العبد من لحم الحوار) [٤] .

**١٧٢ - "ساعة الشر غدرا" .**

ساعة : وقت ، الشر : الحادث، غدرا : ظلام .

والمعنى ان وقت الحادث من هول وشدة الحدث تظلم الدنيا في عينيه.

ويضرب لالتماس العذر لمن كان تصرفه ناقص عند حادث ما .

---

١ - الأمثال الدارجة في الكويت، ج ١ ، ص ٣٣ .

٢ - مجمع الامثال، ج١، ص٤٨١.

٣ - كتاب الأمثال مجهول المؤلف ، ص ٢٩ .

٤ - معجم الأمثال العربية، ج٢، ص٣٢٧.

**١٧٣ - "سِعدك ياقليل الطارِفه" .**

سعدك : من السعد ، ياقليل الطارفه : اي يامن ليس لديك شيئ تخاف عليه.

ومن الامثال الاردنية بلفظ (عريان القافلة مستريح) [١] .

**١٧٤ - "السكوت بعض الاحيان كلام" .**

ومن الفصيح (ربما كان السكوت كلاماً) [٢] .

**١٧٥ - "سيله سبق ماطِره" .**

ويضرب لمن سبق تهديده فعله .

ومن الفصيح بلفظ (سبق ماطره سيله) [٣] .

**١٧٦ - "السلام يسلم" .**

والسلام عند العرب إذا سبق الكلام فهو وازع عن اي اعتداء يحدث بعده.

ويضرب لاطمئنان القادم.

---

١ - الأمثال الشعبية الأردنية، ص٣٦٣.

٢ - المستطرف ، ج١ ، ص٤٦.

٣ - مجمع الأمثال ، ج١ ، ص ٣٤٩.

# الباب الثالث عشر

## حرف الشيـن

# ش

**١٧٧ - "شدّ لقريب مثل بعيد".**

شد : هو ربط الرحل او الحمول على الراحلة ، لقريب مثل بعيد : ان تتقن رحلك للمسافه القريبة مثل ما لو كانت بعيدة .

ويضرب للحث على اتقان الاعمال .

**١٧٨ - "شدّ من لايسايره".**

شد : المعنى الرحل ، من لايسايره : من ليس معه في السفر .

ومن الفصيح (لايرحلن رحلك من ليس معك) [١] .

**١٧٩ - "شدّوا والمدّ ماقدّ مدّوا ، والراي له بدّوات".**

شدوا : رحلوا ، والمد : المشي ، والراي له بدوات : اي له طاريء قد يبطله .

ويضرب لامكان تغيير الرأي ولتحري الصدق في الكلام ويروى في اصله ان اول من قاله هو ابوزيد الهلالي، وتقول الرواية انه كان لايكذب وتراهنوا اثنين لأيقاعه فبات عند الاول وفي الصباح امر جماعته بالرحيل وقوظوا البيوت وكانت من الشعر وحملوها على الأبل

---

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٢٥ .

وكأنهم مسافرون بالفعل حتى يرى ذلك ابو زيد وعندما توارى عنهم انزلوا رحلهم وغادرهم الى حي المراهن الثاني وسؤل كيف ترك حي ابو فلان فقال : شدوا والمد ماقد مدوا والراي له بدوات، فأرسلها مثلاً .

ومن الفصيح (عند النوى يكذبك الصادق) ، وذكر الزمخشري الرواية اياها مع بعض الاختلاف الطفيف، ومن المفارقات ان بطل الرواية كان عبداً إذ قال : كان لرجل عبد لايكذب فبويع ليكذب فدعي ليلاً واطعم لحم حوار، وسقي لبناً حليباً في سقى حارز، فلما اصبح المبايعون تحملوا وقالوا له : الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا، فسأله سيده فقال : اطعموني لحماً لاغثاً ولا سميناً، وسقوني لبناً لامحضاً ولاحقيناً فتركتهم قد ظعنو فأستقلو، فساروا بعد او حلوا، وعند النوى يكذبك الصادق، فأحرز مولاه المال [١] .

**١٨٠ - "الشكوى صابون القلب" .**

ومن الفصيح بلفظ (النقد صابون القلوب) [٢]

**١٨١ - "الشكوى على الصاحب حِجامه" .**

الحجامه : كانت في الطب القديم معروفة .

**١٨٢ - "الشكوى على غير صديق مذلة" .**

ومن الامثال الاردنية بلفظ (الشكوى لغير الله مذلة) [٣]

**١٨٣ - "شرد لعن ابوه ولا قِتل مسيكين" .**

ومن الفصيح (فر اخزاه الله خير من قتل رحمه الله) [٤] .

**١٨٤ - "الشيب ولا العيب" .**

ومن الامثال الاردنية (الكبر عيا ذياب ابن غانم) [٥] .

قال الشاعر الشعبي المرحوم علي بن حسن بن هذال [٦] .

---

١ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ١٦٩ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ٤٤٩ .

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٣٠٣ .

٤ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

٥ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٣٠ .

٦ - سبق التعريف به .

إذا لحيتي بيضا فلي علمٍ مايــذم		يفرح بها من قد طمر في حرايبه

ويفرح بها الضيف المغلس إذا ولم		نذبح له المحفون ذي في زرايبـه

وقال الشاعر الشعبي المرحوم احمد بن ناصر بن قطيان الكربي [١] :

الا ياعلي كايدني يوم تركبني		وصارع الشيب غير الشيب عياني

لي لابتة في الضيق تعجبنـي		ونا لهم حصن مبني زيـــن للداني

قد كانت بي الركبان ترقب بي		وليوم قدني على عـــيدان تشداني

ومن الفصيح :

وكنت امشي على رِجْلَينِ معتدلاً		فصرتُ امشي على أخرى من الشجرِ [٢]

وقالوا في الشيب ايضاً :

احنا إلى شبنا تجدد شيوبنـــا		ماجدد المرعى رشيخ السحايبِ

وانتن إلى شبتن عليكن مكاده		وتقطعن حبل الهوى بالكذايبِ

وقال الشاعر الشعبي ناصر محمد :

قال ناصر بن محمد ريب لاشيب ولا موت		مابغيت الموت لو سووا علي قبة وتابوت

وقال آخر :

عيالي اوفوني عليكم مَواجيب		شَابتْ لِحانا يــوم نبتْتْ لِحاكـــمْ

وليوم قدني على عوج المزاريب		قُصرت خطانا يوم طالت خطاكـم

رب ليلةٍ اهذل كما يهذل الذيب		من خَوف لايقصر عليكم عَشاكم

**١٨٥ - "شبر في الذبالة ولا الفسالة" .**

الذبالة : الفتيلة للاضاءة .

ويضرب للحث على علو الهمة في الكرم ونحوة .

---

٨ - هو شيخ آل قطيان الكرب ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٩ - شذور الذهب ، ص ١٩٠ .

**١٨٦ - "شال حتفه في كتفه" .**

ومن الفصيح بلفظ (حتفها تحمل ضأن بأظلافها) [١] .

**١٨٧ - "شَفّ الشيخ ولا مداناة الشهود" .**

الشف : الود والميول ، مداناة الشهود : كثرتهم .

ومن الفصيح (عناية القاضي خير من شاهدي عدل) [٢]

**١٨٨ - "شوي وتِعجب" .**

ومن الفصيح (رويداً يعلون الجدد) ، ويروى (يعدون الخبار) [٣]

قال الراجز :

**لبثاً قليلاً يلحق الهيجا حمل ما احسن الموت إذا حان الاجل** [٤]

**١٨٩ - "شله السيل وهو ياكريم" .**

ومن الفصيح (سيل به وهو لايدري) [٥] .

**١٩٠ - "الشَف ماله طبيب" .**

الشف : الود ، ماله طبيب : اي لايستطيع الطبيب تحويل قلب انسان من الحب الى البغض، قال الشاعر الشعبي المرحوم علي عبار [٦] :

**ابن عبار ياشامخ فرى المنتبز هو قولك ان من رحم حد عاد باينفلز** [٧]

---

١ – معجم الامثال العربية ، ج ٣ ، ص ١١ .

٢ – المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٩٠ .

٣ – المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٩٣ .

٤ – المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٣٦٠ ، والمستقصى ، ج ١ ، ص ٢٧٨ .

٥ – معجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ١١٥ .

٦ – سبقت ترجمته .

٧ – شامخ فرا اسم جبل في المصعبين آل فجم آل عياش .

المنتبز لهجة وتعني العلو ، قال الشاعر الشعبي المرحوم علي درجان [١] :

حَبّان شُفته نز مــن يــوم انتــبز ما قطّ جاه الطز بدّه في الحصــون
حيد البلق ما اهتز في القاع الوقز ياهل شبوط البز ناموا في العيون

وعن حبان قال الشاعر الشعبي المرحوم علي الاشرم [٢] :

مني سلام اثمان لرض السيـسبان يرتش به حبان ذي مبني عقــود
راس الهصيصي بان والمدماك زان والهاشمي ما لان من نقش الحيود [٣]

**١٩١ - "شهادة في اثم كافر" .**

شهادة : هي الشهادتين اولى اركان الاسلام ، في اثم : اي فم .

ويضرب لمن لايصدع بالحق والصدق .

**١٩٢ - "شاف نجوم نصف النهار" .**

ومن الفصيح (اريك نجوم اليل والشمس حية) [٤] .

**١٩٣ - "شوف حاله قبل تساله" .**

تساله : تسأله وهم يميلون الهمزة

ويضرب لمن مظهره يدل على سوء حالته.

**١٩٤ - "شواعه ياجماعه" .**

ويضرب للزوبعه التي لاطائل تحتها.

**١٩٥ - "الشور لوّل غرَ ابليس" .**

الشور : الرأي ، غر : فات ابليس .

ويضرب للاخذ بالرأي الاول .

---

١ - الشاعر علي درجان من اهالي مدينة حريب ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - الشاعر علي الاشرم من اهالي حريب ايضاً .

٣ - حبان حصن آل هاشم آل ابو طهيف اما الهصيصي وهو البناء من قبائل آل الهصيصي من اعمال البيضاء.
انظر معجم الحجري ، ج ٢ ، ص ٧٥١ .

٤ - العقد الفريد ، ج ١ ، ص ٦٩ .

**١٩٦ - "الشور لمن يراه ما هو لمن يلاه" .**

اي هو ليس حكراً على من يلي الامر .

ويضرب لوجوب تداول الرأي .

**١٩٧ - "الشور قبل لفعال اتوسله" .**

لفعال : التنفيذ ، اتوسله : احتاط به .

ويضرب للحث على تداول الرأي قبل التنفيذ .

**١٩٨ - "شوره في كوره" .**

كوره : رأسه .

ويضرب لمن لا يستشير احداً .

**١٩٩ - "الشور فيه مطلق وعقال" .**

المطلق : الموفق ، والعقال : العكس .

ويضرب للتعريض بالاراء الرديئة .

**٢٠٠ - "الشور شاب" .**

الشاب : الفتي .

ويضرب لقبول رأي الشباب وايضاً لاستحسان تأخير الرأي لوقته وأوانه.

**٢٠١ - "شدود منها تمطر" .**

شدود : الرحيل تمطر من المطر

ويضرب للشوق عند التهيؤ للسفر .

# الباب الرابع عشر

## حرف الصاد

# ص

**٢٠٢ - "صبغ للركس" .**

صبغ : هو صبغ الاكل الادام فصيح قال تعالى : "وصبغ للاكلين" (١) . والركس : اسم موضع في بلاد مراد ، آل طالب .

ويضرب للاستفهام الانكاري لبعد المطلوب .

**٢٠٣ - "صبة ماء رده ماء" .**

والمعنى هو نفسه لم يتبدل ، وعند أهل نجد بلفظ صبه احقنه (٢) .

**٢٠٤ - "الصبر مفتاح الفرج" .**

وعند أهل نـ د بلفظه .

**٢٠٥ - "الصابر ظافر" .**

والمثلين يحثان على الصبر . ومن امثال نجد بلفظ من صبر قدر (٣) .

---

١ - قال تعالى (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين)، سورة المؤمنين ، آية ٢٠ ، انظر المصباح المنير ، ج١، ص ٤٥٣ ، (صبغ) .

٢ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ٧٢٢ .

٣ - المصدر السابق، ص ٧٢٠ .

وقال الشاعر الشعبي المعاصر : ناصر ظفر الثابتي

**صبرنا وزاد الصبر حتى تمزقت جلوداً من أثار الحزن والاسى والمتاعب**

**٢٠٦ - "صراط الجعام" .**

صراط : بلاع ، والجعام : هو البطيخ الحبحب .

ويضرب : لمن لايتورع عن أكل مال الغير وعند الليبيين بلفظ بالع المركب بصواريه [١] .

**٢٠٧ - "صاحب الوادي تمنى واددين" .**

ويضرب : للطمع والجشع .

**٢٠٨ - "الصقر لوح له والثور بوح له" .**

لوح له : من التلويح باليد الاشارة . وبوح له كناية عن صوت الثور.

قال الشاعر الشعبي عبدالله ناصر الاعوش :

**الصقر ما غير نومي له على الدلي والثورمخزوم في هيجه ومنحاته** [٢]

ومن الفصيح ، العبد يقرع بالعصى والحر تكفيه الاشاره، ويروى بالملامة [٣] .

**٢٠٩ - "الصقر لاشاف الضنى في مكنه طار" .**

ويضرب للحر لايصبر على الظيم . ومن الفصيح لايصبر الحر تحت الظيم وانما يصبر الحمار [٤]

**٢١٠ - "الصاحب الدلي سلم للخصم" .**

سلم للخصم : يتسلق عليه العدو ومن خلاله .

ويضرب لزجر من يتمادى في العماله .

---

١ - التعابير الشعبية الليبية، ص ١٤٠ .

٢ - شدو البوادي ، ص ٢٩١ .

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٣ ، ص ١٧١ ، والمستطرف ، ج١، ص٤٦.

٤ - المصدر السابق، ج ١ ، ص ٥٤ .

**٢١١ - "الصيف بهداياه والشتاء بذاياه" .**

هداياه : الامطار الموسمية وعادة تأتي في الصيف ، والشتاء بأذاياه : أي بأمراض البرد .

وفي هذا المعنى قالوا : كل علّه وأبوها البرد .

**٢١٢ - "الصيف مروّح الرعيان ، والخريف منبّه الرعيان" .**

مروح الرعيان : الضمير لمطر الصيف الذي يأتي في الغالب بعد الظهر ، ومنبه الرعيان : من المنام لان أمطار الخريف في الغالب تأتي في المساء .

وفي هذا المعني قالوا : يا الله لاتجعل السفلى مقدم صيفنا ولاتجعل العليا لنا بخريف، والضمير للرياح.

وفي الاردن قالوا : **لن هب الريح الشمالي ياجو عتكوا ياعيالي** (١)

**٢١٣ - "صكت أعمى في ماء" .**

ويضرب لجدال أثنين لاينفع معهم الجدل ومن الفصيح بلفظ لقيته صكت أعمى (٢) .

**٢١٤ - "صيده ماتعذب قانص" .**

صيده : من الصيد .

ما تعذب قانص : لاتستحق تعب القانص لصغرها أؤ لردائتها

ويضرب للتثبيط عن مسعى نتائجه غير ذات قيمة تذكر .

**٢١٥ - "صيدة من صادها" .**

ويضرب لمن اهدر دمه بين القبائل.

فيقال صيدة من صادها : ودمه دم حنش .

---

١ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٩٨ .

٢ - مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ١٣١ .

**٢١٦ - "صقط البرد على مِدّقي بيداته" .**

ويضرب لمحتاج طلب أحوج منه : ومن الفصيح سقط العشاء به على سرحان [١] .

**٢١٧ - "صوير وعوير واللي ما فيه خير" .**

وبعضهم يضيف وقوير . ومن المفارقات ان الأنقر عند الليبيين من صفات الفارس والشهم والجواد الكامل [٢] .

ومن الفصيح : كسير وعوير وكل غير خير [٣] .

**٢١٨ - "صديق ما ينفع مثل عدو ما يضر" .**

ومثله .

**٢١٩ - "الصديق الدلي سوى و هو حلم ليل" .**

ومن الفصيح : سوى هو والعدم [٤] .

**٢٢٠ - "الصدق نجى محمد" .**

محمد :المقصود هوالرسول عليه الصلاة والسلام .

والمثل مستوحى من قصة الهجرة .

---

١ - المصدر السابق، ج ٣ ، ص ١٦٧ .

٢ - انظر التعابير الشعبية الليبية، ص ٣٠.

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٨٢ .

٤ - كتاب الأمثال مجهول المؤلف ، ص ٨٦ .

# الباب الخامس عشر

## حرف الطاء

# ط

**٢٢١ - "طِلاً على الوبر" .**

الطلا : هو النورة من القطران والقار . هو علاج الجرب التي تصاب به الأبل ، والوبر : هو شعر الابل .

ويضرب لمن يضع الدواء بعيداً عن الداء

وحدث ان قال هذا المثل احد مشايخ مأرب لصحفيين عرب ابان محادثات الوحدة اليمنية واستوعب المثل احد الصحفيين العمانيين وكتب عنه.

قال الشاعر الشعبي المعروف عبدالله الكدادي

**وذاك ذى قال بايطْلِى الجرَب بالحَك     مِن دون نورة قَفا سْمن التنك مْتنوك** (١)

وقال من قصيدة اخرى مرسلة للمرحوم الشيخ العجي علي العواضي .

**وكما طلينا الجَرب في الناقة الفَاطري     تمرغت في جَوار اللّخف والساحه**

**مانا مِثل العجي ذي لبّن طينة الخَامِري     يبني على عِلب قد هِي دامِر أصباحه**

**٢٢٢ - "طويلة ولها ذنب" .**

ويضرب للتشاؤم من طول القضية أو المشكلة.

---

١ - شدو البوادي ، ص ٥٠٩ .

**٢٢٣ - "الطبع غلب التطبع" .**

قال الشاعر :

اذا كان الطباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا أديب

**٢٢٤ - "الطريق للزّاجِي والعِلم للفتى .**

الزاجي : القوي . والعلم : الخبر . والمعنى ان الطريق يسلكها من لديه القوة أما العلم الخبر فيتولاه من كان فصيحاً . وعادة العلم والخبر من الاعراف الثابتة في المناطق الشرقيه .

**٢٢٥ - "طعمتها يا ذيب شاه بشاه" .**

ويضرب : لمن جلب على أخذ مال الغير بالقوة .

**٢٢٦ - "الطارفِة للذيب" .**

وهو مستوحي على مايبدو من الحديث الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام. (انما يأكل الذئب من الغنم القاصية) (١).

**٢٢٧ - "الطارِف غرَيم" .**

ويضرب لمن لايفرق بين البريء والمذنب .

---

١ - رياض الصالحين ، ص ٣٣٥ .

# الباب السادس عشر

## حرف العين

ع

**٢٢٨ - "على صوت الهوّ ولا على شوف الضوّ".**

صوت الهو هو نباح الكلاب ، وشوف الضو هو رؤية الضوء .

والمعنى ان الضوء يرى على مسافه بعيده بعكس الصوت، وفي أصله كانت العرب قديما توقد النار ليلا وتربي الكلاب ليهتدي باصواتها المسافرون حتى يجدوا من يكرمهم بالطعام والماء .

قال مضرس بن ربعي :

**واني لادعو الضيف بالضوء بعدما    كسا الارض نضاح الجليد وجامده**
**لأكرمه ان الكرامة حقه    ومثلا عندي قربه وتباعده** (١)

وقال النمري :

**وداع دعا بعد الهدوء كأنما    يقاتل أهوال السرى وتقاتله**
**دعا بائسا شبه الجنون وما به    جنون ولكن كيد امر يحاوله**
**فلما سمعت الصوت ناديت نحوه    بصوت كريم جد حلو شمائله**
**فأبرزت ناري ثم اثقبت ضوئها    وأخرجت كلبي وهو في البيت داخله**
**فلما رأني كبر الله وحده    وبشر قلبا جما بلابله**
**فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحبا    رشدت ولم اقعد اليه أسائله** (٢)

---

١ - ديوان الحماسه ، ج ٢ ، ص ٣٢٢ .
٢ - المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٢٤ .

**٢٢٩ - "عَهدك عهد راَعي" .**

عهدك : زمانك . راعي : هو راعي الأبل أو الغنم.

ويضرب لمن يتعامل على ضوء معلومات قديمة مضت وأنقرضت.

قال الشاعر الشعبي المعاصر ناصر ظفر الثابتي :

**ياصَاحِبي يَاصَديقي يَوم ذِي تِلهى          عَهدك على عهد راَعي وَجمل مَكْفول**

**كَانوا يقولوا دجلتونا مع الدّجلـى          لا ما نِدمنا عَلى الدّجال والمدجـــول**

**٢٣٠ - "عِيدَ راضِي ولاَ عِقيَد" .**

عيد : اسم لشخص ، عقِّيد : متواطيء .

ويضـرب لمن كان راضي أو مـتواطيء في الامر، ويروى في أصله أن عيد هذا كان قائدا لحرس أحد الامراء الكبار الذي كان سفاح وبطاش وقد أمر قائد حرسه أن يختطف له امرأة كانت زوجة أحد رعاياه كان قد شغف بها الامير وأمره بكتمان السر وكان ذلك في غياب زوجها فلما عاد الزوج ولم يجدها راح يبحث عنها في كل مكان فوجد عجوزا كانت مطلعة على ما حصل فقالت (عيد راضي ولا عقيد) وأرسلتها مثلا . وتوجه الزوج الى عيد قائد الحرس وناداه قائلا :

**ياويّه الشَكوَى لو قـد شَكيـتـهـا          على الجبال الصُّم والهاه الشكى من صَليبها**

**ياويّه الشكوَى لو قـد شكيـتـهـا          على النار والهـاه الشكى من ليـهـيـبـهـا**

**ياويّه الشَكوى لو قـد شَكيـتـهـا          على النود والهـاه الشكى من هبـيـبـهـا**

**ويا عيد لي في عـالي القصر عـازه          وأهري بك يازَبن الدنـايـا تجـيـبـهـا**

فأنتفض عيد وقال :

**اجيبها ثم أجيبها وأنا أبو محمد ياريت ذا الهروه          وهـــن غُرقـــن بنا فـــلا اختلط جذعانها فوق نيبها**

واستل سيفه ودخل على الامير الى مخدعه وضرب عنقه بالسيف، وسلم المرأه لزوجها

**٢٣١ - "العرض ما هو بيَح" .**

ويروى (العرض غالي) .

ويضرب لعدم التفريط في العرض بأي ثمن .

قال الشاعر الشعبي :

**ليا ما عاد في عَرضي لعرضي مروّه　　شديّت وخليتها تناجى قصورها**

**ولي هجمةٍ حِمٍّ الذرى تبغِضْ القرى　　تسادى شَراريف البنى في ظهورها**

وهذه الابيات من قصيدة منسوبة لحسن بن سرحان الهلالي، ومنها ...:

**رُحنا عصير اليل من قرية الهجرُ　　من قرية عيطا تلألى قصورها**

**رُحنا ولاَ كن عمرنا مدينة　　ولا الشقة المربى رَعينا قفُورها**

**رُحنا وخلينا حريب وشرُوره　　لو كان عِنده حِجةٍ ما يبُورها**

**بلادٍ بها عيسى يقود حصْانه　　شباعٍ حَباريها جياعٍ صُقورها**

الى ان قال :

**ان هبِّت العليا فغيثٍ ورحمه　　وان هبِّت السفلى فقطِّبنا حَدورها**

**وحطيت وقيةٍ ورس في راس مَيْهِرْ　　ذبُت ثمان سنين وهي في قِروُرها**

**لا هبّت العليا ولا هبِّت السفلى　　ولا المغربية سقى الله بحورها**

وكان مطلعها :

**انا حسن التقاوَنا حسن النقا　　ونا حسن مقدَام رَبعي ونورَها**

**وانا حسن مانا بَولد حِظريّه　　ولا زولّت بي بين بيبان دُورها**

**ونا بو علي مانا بفرخ الدجاجة　　قريبٍ من مفرُّها الى جانفورها**

والقصيدة اطول من هذا ... وعن العرض قال حسان بن ثابت الانصاري :

**اصون عرض بمال لا ادنسه　　لابارك الله بعد العرض فى المال**

**احتال للمال ان اودى فأكسبه　　ولست للعرض ان اودى بمحتالِ** (١)

## ٢٣٢ - "عِلة خالصة ولا عافية مشتركة" .

ويضرب للحث على عدم الاشتراك مع الغير لما يسبب من مشاكل بين الناس.

---

١ - ديوان الحماسه ، ج ٢ ، ص ٥٧ .

**٢٣٣ - "عادها يوم دلت بلِهوَه" .**

عادها : الضمير لطاحنة الحب، دلت : ابتدأت ، بلهوه : اللهوه ، هي قبضة اليد من الحب فصيح [١] .

ويضرب للتلويح والتهديد والوعيد من ان المشاكل في بدايتها .

**٢٣٤ - "عاد الشتاء يوم مدّ ذيله" .**

وهو من الامثال الموسميه، ويضرب عند ابتداء فصل الشتاء .

**٢٣٥ - "عقل مية مرة في راس نعجة دورا".**

مرة : مرأة ، في راس نعجة دورا : كناية عن ضعف عقل المرأة .

ويضرب عند التعريض برأي المرأة .

**٢٣٦ - "عِين وعينَين بالله" .**

اي العين الواحدة والعينان الكل بالله سبحان وتعالى .

ويضرب لمن عنده ابن واحد فقط .

**٢٣٧ - "عشاك يالخضرا على الجب" .**

الخضرا : اسم فرس ، والجب : السطح .

واصله ان احد السذج كان قد وضع عشاء فرسه على السطح (الجب) وكانت الفرس طوال الليل تتضرى جوعاً، وكان كلما سمعها تزمجر وتصهل قال : (عشاك يالخضرا على الجب) وذهبت مثلاً .

ويضرب للتسويف.

**٢٣٨ - "على مَرَق عاما" .**

المرق : معروف ، وعاما : العام السابق.

ويضرب لمن يريد الاستمرار على وتيره واحده .

---

١ - المصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٧٦٨ .

**٢٣٩ - "عاده قريب واقرب" .**

ويضرب لمن يمت بالقرابة اكثر من اي قريب آخر.

**٢٤٠ - "عارضه دكْ به" .**

عارضه : المجاراة في المشي ، دك به ، اغدر به.

ويضرب للتعريض بمن غدر.

**٢٤١ - "عادها بَحْور" .**

عادها : الضمير للمشكلة موضع الحديث، واحور : منطقة في محافظة شبوه. ويضرب للتهديد والوعيد بالمشاكل .

**٢٤٢ - "عورا ومناقر" .**

والضمير للمرأة ، والمناقرة : اختلاق المشاكل .

وذكره الابشيهي بلفظ : (حوله ونصرانية لا مليحة ولا اصل طيب) [١] .

ومن الامثال الاردنية بلفظ (فقرا ونقرا وقلة كيف) [٢] .

**٢٤٣ - العمود على القعود .**

العمود : هو عمود البيت الشعر ، القعود : الفتى من الابل.

ويضرب لمن خفت اثقاله ليسْ لديه شيئ ، وقالوا في هذا المعني (ما معه الا الكحلا وغرارتها).

**٢٤٤ - "عاد لليل صُبح" .**

والمعنى مهما كان الليل طويلاً ومظلماً فلا بد أن يأتي الصباح.

ويضرب للتفاؤل بالانفراج.

**٢٤٥ - "عيّن بعينك وياغبينك" .**

عين : بتشديد الياء ، أي انظر . ويا غبينك : ياحسرتك .

ويضرب لمن رأى شيئً يتمناه ولا يستطيع مناله .

---

١ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٦٠ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٠١ .

**٢٤٦ - "عدو ابوك ما يقع صديقك" .**

ومن الامثال الاردنية بلفظ (العدو مابصير صاحب) [١].

**٢٤٧ - "العذر مايدخل بطن" .**

ومن امثال نجد بلفظ (العذر ما يملا بطن) [٢] .

**٢٤٨ - "العين تدخِل الرجال قبور ها، والجِمال قدور ها" .**

ومن الامثال النبوية بلفظ (ان العين لتدخل الرجل في القبر، والجمل القدر) [٣].

**٢٤٩ - "على قولة قالوا" .**

ويضرب للشك في صحة ماقيل، وعند الليبيين بنفس اللفظ [٤] .

**٢٥٠ - "عسل في صُوف عامِي" .**

ويضرب للامور تعقدت وزادت تعقيداً ، ومن الفصيح بلفظ (الزق من ريش على غراء) [٥] .

**٢٥١ - "علَى اليمين ولو علَى الشمال علِيّ" .**

وعلِيّ : المقصود هو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه .

ويضرب عن تبرير من ناول القهوة ونحوها من اليمين في المجلس، ومن الامثال الاردنية بلفظ (القهوة يمين لو كان ابو زيد يسار)[٦].

---

١ - المصدر السابق ، ص ٣٥٩ .

٢ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ٨١٣ .

٣ - الأمثال النبوية ، ج ١ ، ص ٢١٧ .

٤ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٣١٩ .

٥ - معجم الامثال العربية ، ج ٤ ، ص ١١١ .

٦ - لأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٢٤ .

**٢٥٢ - "العود على ذِربه" .**

العود : هو الرمح ، وذربه : مقدمته .

ويضرب تفاؤلاً بالنجاح ، وايضاً لقدوة كل شيئ مقدمته ، قال الشاعر المرحوم الشيخ احمد بن علي الزايدي :

**العود يفعل بولّه مَامُوخره ذي يفعلي    والشهر تِقلي غُرته بِهْلالها**

وهي من قصيدة طويلة جرى بعضها مجرى الامثال .. منها :

**الذل مَاينفَع والموت مايتأجلِ    والنفسَ ماتِرجع الى اقوى حَالها**

**٢٥٣ - "العاوز اسفل" .**

العاوز : المحتاج .

ويضرب لضعف موقف المحتاج ، قال الشاعر الشعبي المرحوم عبدربه الوهبي [١] :

**ابو عبدربه مرطبك يالعوزَ ارطب من    الماء وعاد الماء شروبه جحز**

وله ايضاً :

**ابو عبدربه من تطلف لطف    قد الحنش لاحوي ساعمره اربع عطف**

ومن الامثال الاردنية بلفظ (لحية المعتاز مبلولة) [٢] .

**٢٥٤ - "العجل زَلل" .**

ويبدو أن اصلها قول القطامي اذ قال :

**قد يدرك المتأني بعض حاجته    وقد يكون مع المستعجل الزلل** [٣]

**٢٥٥ - "عاد للموت موت" .**

قال الشاعر الشعبي المرحوم ناجي المصعبي :

**وحَنّسي واحزني من صَكّة الهوشهِ    فعاد للطهش طاهش يطهشه طَاهوش**

---

١ - هو شاعر مجيد وله من الشعر ماجرى مجرى الأمثال ومن اعلام القرن الهجري الماضي .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٤٨٩ .

٣ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ١٤٤ .

**٢٥٦ - "العزّ ولو على شوك اللزّ" .**

اللز : هو شجرة السدر "المشوك" .

ويضرب للحث على العزة والكرامة حتى لو تجشم صاحبها المتاعب.

**٢٥٧ - "عِرق الحَدَج مايحلى" .**

الحدج : هو الحنظل .

ويضرب للانسان لاتتبدل طباعه .

**٢٥٨ - "عِلم المره علمِين وعلم اللّاش الى الليل" .**

المره : هي المرأة سهلوا الهمزة كعادتهم، واللاش : اي لاشيئ "الدون من الرجال" ومن الفصيح بلفظ (حدث حديثين امرأة فان لم تفهم فأربعه، فأن لم تفهم بعد الاربعة فالمربعة)[١] ، ومن الامثال الاردنية بلفظ (شور المرة شورين، او شور النذل من الصباح لليل) [٢] .

**٢٥٩ - "عاد هَمَام دون رِكابها" .**

همام : قبيلة قوية من العوالق في محافظة شبوة، وركابها : جمالها .

ويضرب تفاخراً لعدم الرضى بالاجحاف، ومن الفصيح بلفظ (عند رؤوس الابل أربابها)[٣].

---

١ - معجم الامثال العربية ، ج ١ ، ص ٤١٧ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٢٠٩ .

٣ - مجم الامثال العربية ، ج ٢ ، ص ٢٠٦ .

# الباب السابع عشر

## حرف الغيـن

# غ

**٢٦٠ - "غالي طلب رخيص" .**

اي هو الشخص العزيز طلب شيئاً، والمراد كيف لايجاب طلبه .

ويضرب لسرعة اجابة طلب العزيز . وعند اهل نجد بلفظه [١]

**٢٦١ - "الغنم غنيمة لولها كلب وزريبة والابنتٍ لبيبة" .**

لولها : اذا كان لها ، والكلب يحميها من الذئب ، والزريبة : مايحفظها ، ولبيبة : نشيطة ويقولون الغنم الغنيمة المسهرة والمنيمة .

**٢٦٢ - "غاق قال قد هي في فوادي" .**

غَاق : كناية عن صوت الغراب .

ويضرب لمن نصح غيره بالحذر ليجده اشد حذراً منه، وفي اصله زعموا ان الغراب قال لابنه يابني اذا رأيت انساناً التقط حجراً من الارض فأحذر بنفسك، قال يا أبتي وذا كانت الحجرة في يده مسبقاً ؟ واختصروا هذه الحكاية بهذا اللفظ (غاق قال قد هي في صدري).

---

١ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ٨٩١ .

وقد ذكر هذه الحكاية الميداني بلفظ (ابصر من غراب) ، وقال وذلك انهم يحكون في رموزهم ان الغراب قال لابنه يابني اذا رميت فتلوص، اي تلو ، فقال يا أبتي انا اتلوص قبل ان ارمى [1] وفي المناطق الشرقية يكنون الغراب بالاعور وهي تسمية عربية قديمة، قال الراجز (قد سبنى بنو الغراب الاعور... كل عجوز منهم ومعصر) [2] ، كذلك يربطون بشيب الغرب شرط المستحيل.

قال المرحوم الشريف حسين بن احمد الهبيلي :

**سلام الفين ياالحدِّ الـــورِب ياحدّ ربى عـــواوِيل الذيـــاب**

**ياغبر ماكان الطبيعة تنقلب ان كُون لا بدّل البيضا الغراب** [3]

ومن الفصيح بلفظ (حتى يشيب الغراب) ، وقال النابغة الجعدي :

**فأنك سوف تحلم او تناهى اذ شبت أو شاب الغراب** [4]

وكذلك يتشائمون من صوت الغراب ، قال الشاعر الشعبي :

**ان ضقت غنيت وتسمع لرد الجـــواب من صاحب اصوات غنّاجه**

**وإن كانه اليوم ما بلا صوت الغـــراب يصيح بصـــوات فلأجـــه**

**٢٦٣ - "غبنك السهم ولا القسام" .**

غبنك : غلبك ، السهم : القرعة ، القسام : من يقسم قبل القرعة .

ويضرب لقبول نتيجة القرعة .

**٢٦٤ - "غراب صهيد مبلي بداره" .**

صهيد : اسم جبل عالي ، مبلي بداره : اي مشغول بمسكنه .

ويضرب لعدم التطلع الى مافي يد الغير، وفي معناه قالوا (ما للاجذم الا ديمته) .

---

١ - مجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ٢٣٦ .

٢ - نظام الغريب ، ص ٢٠٧ .

٣ - الشريف حسين بن احمد محسن الهبيلي ، من اشراف بيحان ومؤسس امارة بيحان سابقاً التي كانت تعرف بالإماره الهبيلية الهاشمية، وكان شاعر مجيد وسياسي محنك.

٤ - معجم الأمثال العربية، ج٢ ، ص ٥٠٥ .

**٢٦٥ - "غارة عليه" .**

غارت : بتشديد الراء اي حبست اللبن ، والضمير للناقة .

ويضرب للاخفاق عن تحقيق الغرض ، وذكره الميداني بلفظ (سبق درته غراره)، واضاف الغرار قلة اللبن، والدرة : كثرته ، والزمخشري بلفظ (سبق درته غراره) [١] .

**٢٦٦ - "الغايب حجته معه" .**

الغايب : هو الغائب ، ومن الفصيح بلفظه [٢] .

**٢٦٧ - "غلَبك من جا بَعدك" .**

ويروى (من شب بعدك) ، وهو في معناه قريب :

**اعلمه الرماية كل يوم　　فلما اشتد ساعده رمانِ**

وهو من الفصيح مطلعها :

**اوى عجباً لمن ربيت طفـلاً　　القمه بأطراف البنانِ**

**اعلمه الرماية كل يومٍ فلما　　اشتد ساعده رمــانِ**

**وكم علمته نظم القوافــي　　ولما قال قافية هجانِ**

وقال الشاعر الشعبي احمد قيراط :

**اخو هادي حَمد حَلّ البلد غير اهلها　　من جاك تالي قال يالول غنيت**

---

١ - المستقصى ، ص ١١٦ ، ومعجم الأمثال ، ج ١ ، ص ٣٤٩ ، والأمثال العربية، ص ٤١٤ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ٧٥ .

# الباب الثامن عشر

## حرف الفاء

# ف

٢٦٨ - "**فيك او فيها قال لافيها ثم فيها**" .

والضمير فيها : لحطام الدنيا .

ويضرب للحث على الكرم وعلو الهمة .

٢٦٩ - "**في زرعه صُرّاب**" .

ويضرب لمن معه من يخدمه، وقالوا في معناه (من له شواي ما احرق يده)

٢٧٠ - "**في رأس الحَميرَ نهقه**" .

الحمير : بتشديد الياء تصغير للحمار .

ويضرب توبيخ لمن يتطاول على الأخرين .

٢٧١ - "**الفيد يجيب أهله**" .

الفيد هو الفيء أي الغنيمة، والمعنى أن الغائب عن دياره اذا عاد سريعا لابد أن معه غنيمة.

ويضرب لمن أصاب غرضه وتوفق في مسعاه.

**٢٧٢ - "فاز بها عكاشة" .**

عكاشة صحابي جليل وفي الأمثال النبوية (سبقك بها عكاشة) [١]

**٢٧٣ - "فك مالك ينفعك" .**

ومن الفصيح (اطلق يديك تنفعاك يارجل) [٢]

**٢٧٤ - "فقر وقلت جِحفه" .**

الجحفه : هي الهودج .

ويضرب لمن كان فقيراً مع تصرف خاطئ، ومن الفصيح (فقير ونقير وكلامه كثير) [٣] .

**٢٧٥ - "فكّه وقدّم له" .**

ويضـــرب للنهـــي عن التـفـريط في تظيـيع الممكن ثم طلبـه بعـد فـواته، وفي مـعناه قـالو (القبضـة قبضـة والفلتـات كثير)، وقـالوا (غرَرْها ولاتتبـع اثرهـا)، ومن الفصـيح (لاتتـــبع اثـــراً بعد عين)[٤].

**٢٧٦ - "الفضيله على ركّاب الحصان" .**

الفضيله : الثواب والاجر ، والمعنى قد ترى الفارس يمتطي جواده ولكنه في الغالب مستحق للصدقة .

ويضرب لعدم الاخذ بالمظهر .

**٢٧٧ - "الفجوج ولا الفلوج" .**

الفجوج : جمع فج وهو الطريق الواضح والواسع فصيح [٥]، الفلوج : من فلج في حجته .

---

١ - الأمثال النبوية ، ص ٤٦٣ .

٢ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ٢٩٣ .

٣ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٨ .

٤ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٢٤٣ .

٥ - انظر القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، (الفج) ، ج ١ ، ص ٢٠٩، (النهج) والمصباح المنير ، ج ٢ ، ص٨٦١، (نهج) ، ج ٢ ، ص ٦٣٢ ، (الفج) .

ويضرب للحث على الهرب من ان يفلج والفج والنهج بمعنى، وفي النهوج قال الشاعر احمد قيراط الربيعي :

الفــــــــتى قِيَراطْ شُوقَه يـابَعِيديـنْ الـنـهوُجْ

شُوقْ الحنْوجْ الـيْ تِشــوفْ نِهــوجَهـــا

مَعَادً ابى الدِيرهْ ولا الَمــمْسى في القَاعْ الشــروُجْ

مَعَاد ابــي الاّ مَايلاتْ خِروُجْهـــــــــا

يـالـجَ قْلَبْي لَجَةْ الحيــــــــرانْ والـبِكـرْ الخَلوَجْ

لَجَتْ صِديرٍ مــــرِتكْز عُجــعُوجَهـــا

٢٧٨ - **"فال الله ولا فالك" .**

ويضرب زجراً لمن يتشائم ، وفي الكويت بلفظه [١] .

٢٧٩ - **"في جيوبها مايغطي عيوبها" .**

ويضرب لبذل المال لدرى العيوب .

٢٨٠ - **"في الدنيا ثلاثة غبون . اول غبن من كثرة عليه الدحون . ثاني غبن من قلت رجاله يهون . ثالث غبن من كثرت عليه الديون" .**

وهو من الأقوال المنسوبة للحميد ابن منصور .

---

١ - الامثال الدارحة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٤٣ .

# الباب التاسع عشر

## حرف القاف

# ق

**٢٨١ - "قريب ما حالت الشمس دُونه . وماحالوا عليه الرجال بعيد" .**

والمعنى هو كل ما تحت الشمس فهو قريب ولكن كل ما هو بحوزة الرجال يعتبر بعيد المنال، وحالوا : اي استولوا او حجبوا وهي فصيحة ، إذ قال الله تعالى في محكم التنزيل (وحال بينهما الموج فكان من المغرقين) [١] .

ويضرب عند اليأس بما في أيدي الخصم .

**٢٨٢ - "قل خير ياتيك خير" .**

ياتيك : يأتيك ، وفي الاردن بلفظ (الخير عند مطراة يلتقي) [٢]

**٢٨٣ - "قعود الله الهامل" .**

القعود : الفتى من الابل .

ويضرب للرجل كثير الترحال.

وهو عند أهل الكويت (خل الدرعى ترعى) [٣].

---

١ - سورة هود ، أيه ٤٣.

٢ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٢٢٦ .

٣ - الأمثال الدارجة في الكويت ، ج ٢ ، ص ٩٩ .

**٢٨٤ - "قرّ القرير وحتّ البرير" .**

قر : جلس ، توقف ، القرير : الجالس المتوقف ، وحت : سقط ، البرير : ثمر الاراك

**٢٨٥ - "قلبك دليلك" .**

ويضرب لصدق الحدس، وعند الليبيين بلفظ (عينك دليلك) [١] .

**٢٨٦ - "قليل العقل مستريح" .**

ومن الفصيح (استراح من لاعقل له)، وذكران اول من قاله هو عمرو بن العاص [٢]

**٢٨٧ - " قرد القوم ياخذ قسمه" .**

قرد : كناية عن قلة الجهد واصغر في اعينهم ، وقسمه : من الغنيمة .

ويضرب لمن اخذ حقه في الوقت الذي كان ليس متوقعاً، وعند الليبيين بلفظ (حصانه جرى)[٣] ، ولها نفس المعنى .

**٢٨٨ - "قطع العادة عداوة" .**

ومن الامثال الاردنية بلفظ (قطع العوايد فال" [٤] .

**٢٨٩ - "قال ياالله اعطني غشيم اخذ حقه . قال لا ياالله اعطني عاقل ياخذ حقه وانا حقي" .**

وعند اهل نجد بلفظ (قال ياالله مجنون اخذ الي معاه ، قال ياالله مجنون افتك منه) ، وفي ليبيا بلفظ (اعطني عاقل نخلص معاه ولا مهبول ناكل رزقه) [٥] .

---

١ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ١٧٦ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ١، ص ٣١٠، ج ٢ ، ص ٢٧٧ ، والمستطرف، ج ١ ، ص ٤٦ ، والامثال العربية ، ص ١٧١

٣ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٤٣ .

٤ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٤٢٠ .

٥ - الامثال العاميه في نجد ، ص ٩٥٥ ، والتعابير الشعبية الليبية ، ص ١٩٣ .

**٢٩٠ - "قوم تعاونت ما غِبنت" .**

غبنت : غلبت .

ويضرب للحث على عمل الجماعة ، ومن الامثال الاردنية بلفظ (قوم اتعاونوا ماذلوا)، كذلك (قوم تساعفوا ماذلوا) [١] .

**٢٩١ - "القيد والرتعة" .**

القيد معروف ، والرتعة : من رتع رتعاً ورتوعاً ، اكل وشرب ماشاء فصيح [٢] ، ويقال انت يافلان في القيد والرتعة لفلان ، اي انت في يده يتصرف فيك كيف يشاء .

ويضرب تلطيفاً لمن اصبح اسيراً للغير، وقالوا اول من قال ذلك هو عمرو الصعق بن خويلد بن نفل بن عمر بن كلاب ، وكانت شاكر من همدان اسروه فأحسنوا اليه وروحوا عنه ويوم فارق اهله كان نحيفاً فلما عاد قالوا له : ايا عمرو خرجت من عندنا وانت نحيفاً وانت اليوم بادن فقال : القيد والرتعة ، فأرسلها مثلاً [٣] .

**٢٩٢ - "قرب القدّ من المقدّ" .**

القد : مايراد قطعه ، المقد : ما يقطع كالسكين ونحوه .

ويضرب لقرب موعد مايكره.

**٢٩٣ - "قال وين بها ياراعي السراج، قال العلم بيد كريم" .**

اي العلم عند الله .

ويضرب عند السير للمجهول .

**٢٩٤ - "قوصِر ليْ خوطِر لك" .**

القاصر ، الخاطر : من اسماء اللحم .

قوصر لي : اي اعطني لحمه القاصر ، وهي مقدمة جنب الخروف، وخوطر لك : اي اعطيك لحمة الخاطر، وهي مؤخرة الجنب .

ويضرب لتبادل المنافع، ومن الفصيح بلفظ (اضئ لي اقدح لك) [٤]

---

١ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٤٤٥ .

٢ - انظر القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢٦ ، (رتع) .

٣ - مجمع الامثال ، ج ١ ، ص ٤٦ ، وفصل المقال ، ص ٥٥ .

٤ - المصدر السابق، ص ٢٠٥ .

**٢٩٥ - "قالت ابوي خير من ابوك ، يشق ويرقع ، قالت لا أبوي خير من ابوك، يحاذر ها قبل تقع" .**

حوار بين فتاتين كل واحدة تتباهى بأبيها، وذلك لسد المشاكل .

ويضرب للمحنك الكيس من الرجال الذي يتفادى الشر قبل وقوعه.

**٢٩٦ - "قتل البزي قبل يكبر" .**

البزي : ابن الاخت ، وعند الاردنيين بلفظ (ياويل الخال من ابن اخته) [١].

**٢٩٧ - "قتيل جيد" .**

جيد : كريم وشجاع .

ويضرب لمن غلبه انسان كريم وشُجاع .

ومن الفصيح بلفظ : لو ذات سوار لطمتني وفي الكويت بلفظ (ببطون الفهود ولاببطون السنانير) [٢] وقيل اكل السبع خير من افتراس الثعلب.

**٢٩٨ - "قوت من لايموت" .**

ويضرب لشدة التقتير والحاجة، ومن امثال الكويت بلفظ (قوت لايموت) [٣] .

---

١ - الامثال الشعبية الاردنية ، ص ٦٥٦ .

٢ - معجم الامثال العربية ، ج١ ، ص ٤١٢ ، والامثال الدارجة في الكويت ، ج ١ ، ص ٢٥٧ .

٣ - المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٥ .

# الباب العشرون

# حرف الكاف

# ك

**٢٩٩ - "كلام ماتبرك عليه البل" .**

البل : هي الابل .

ويضرب لكلام لايصدق، وللامر لايصبر عليه، ومن الفصيح بلفظ (امر لاتبرك عليه الابل) ، واضافوا لان الابل إذا انكرت شيئاً نفرت منه [١] .

**٣٠٠ - "الكلام كثير ومقطعه قليل" .**

والمعنى ان الكلام الكثير بدون معنى لا فائدة منه ، اما أفضل الكلام ففي الايجاز مع إصابة المعنى .

ويضرب للحث على الايجاز في الكلام .

**٣٠١ - "كلمة تقطع عشر" .**

اي الكلمة الواحدة مع اصابة المعنى تساوي عشر من الكلمات بدون معنى، ومضربه كسابقه.

وقالوا في الاختصار قصيره من طوال، ومن الفصيح بلفظ (قصيرة من طويلة)، وقال ابن الأعرابي : القصيرة التمرة، والطويلة النخلة، قال الميداني يضرب لاختصار الكلام [٢] .

---

١ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٣٨٧ ، والامثال العربية ، ص ٤١٨ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٥٢ .

قال الشاعر راكان ابن حثلين :

**ماقل دل وزبدة الهرج نيشان    والهرج يكفي صامله عن كثيره** [1]

**٣٠٢ - "الكلام الرطب يرّث القاسي" .**

الرطب : السهل ، ويرث يسبب .

ويضرب للحث على الحزم في الامور .

**٣٠٣ - "كلمة وعشر سوى" .**

ويقال للامر بمنع الكلام .

**٣٠٤ - "الكلام شوك الكبود" .**

اي الكلام الجارح كالشوك في الكبد ، ومن الفصيح بلفظ (جرح اللسان كجرح اليد)

قال الشاعر :

**وجرح السيف تدمله فيبرئ    وجرح الدهر ماجرح اللسان** [2]

ومن امثال الموصل (جرح الخنجر يطيب وجرح الكلام مايطيب) [3]

**٣٠٥ - "كلام في مافات نقص في العقل" .**

وقالوا (كل مافات لاتكثر عليه الحسايف) وهو في معناه قريب من قول الشاعر :

لاتجز عن على مافات مطلبه    وان جزعت فماذا ينفع الجزع[4]

**٣٠٦ - "كل حاشي من ذود ا هله" .**

الحاشي : من صغار الابل فصيح [5] ، والذود : هي الابل من الثلاث الى العشر ، وفي بعض المراجع العربية الى العشرين او الثلاثين [6].

---

١ - ديوان ابن بادي ، ص ١٨٩ .

٢ - نظام الغريب ، ص ٥٥ .

٣ - امثال الموصل ، ج ١ ، ص ١٤٨ .

٤ - اللباب ، ص ٤٢٣ .

٥ - لقاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ٣١١ ، (الحشو) ، ونظام الغريب، ص ١٧٠ .

٦ - ا صدر السابق ج ١ ، ص ٢٩٠ ، (لذود) ، والمصباح المنير، ج١، ص٢٨٧ ، (ذود).

ويضرب لمن انتمى لجماعته ، وهو في معناه يقريب من قول دريد ابن الصمة :

**وما انا الا من غزيه ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد** (١)

وعلى سبيل الشيئ بالشيئ يذكر قال الشاعر في الذود :

**يامـا حلى والشـمس بادي شـعـقـهـا تبّاع ذود ٍ قـفى نبت قـرحـان**
**ويلي تمني ذودنا انه وسقـهـا الله يلقي لـه من الربـع وحـان**
**غـمـر ٍ يفلحس بندقـه مـامـحـقـهـا ويدق باروده على سـبـعـة الوان**

وقال المرحوم ناصر السقاف :

**يازيـن ذَودي والمهـا والنعـام من حيث لا اشوف انا دولة ولا شي نظام**
**ريت ان ابوردّه المحبوس في قـصـر سام عـويت له مـا عَوت ذِيبين نَصـبـا ريِام**
**حنيني حنين اجـواف عِرب الرِحـام فـلا حمّلوهن ملح صـافـر وشطّروهن لمام**
**كم من عَلم خلّفن بـه والهـضـاب الجـسام مـيرادهن عِدْ غـيـذم بين صبيان يام** (٢)

وقال الشاعر الشعبي عبدالله بن احمد الأقرع :

**__________ في قـشع نـاصـر مـرعى الذود العْجَاف**
**ريت ياريت التـمـاني باتفـيـد ريت أن خـو زينه قـفـا ذا الوقت شـاف**
**ولاّ ان من ضُربه ثلاثه واربعـه كمّن سـديد والشـور واحـد مـا تخالف في المشَاف**
**والله وبقصْه مـايعوّل في البرا لاصبْح يزيد يعـمل روِاسِي مـايخَايل للكْواف**
**ياهَيـبـة الوادي فـلاحَنّت مكَاريب الحَديد وتُجَاوبت بامـيـالهـا من حبّ حَاف**
**ياخلّ عـامـر ريتـهم ولاّ انت ياالحـيـد السّنيد ولاّعـطْف سِلعْان مـلـفى أهـل النّكـاف**
**ولاّ مـعـازيب المكَاسِر والذِريذر والمديد والحني لسفل قـد حَلف مـاعـاد شَاف**
**والخَسْف والصّلبين والمطْلع فلا قِد هو سويد يـرعُونـه الـعُوجَان زَلـبـين المضْاف**
**أخوالي أهل الطّارفه ما هو تمّداح القصيد تشـهـد لهم علمـانْ بنّتـهـا الشـعَاف**
**وأهلي رمات الدم لو ضَلوا بِها اليوم الشديد لَوْ بـرزَت رُوس المَراحـل والـشـنـاف**

---

١ - الامثال العربية، ص ٢٨٧ ، وديوان الحماسه ، ج١ ، ص ٣٣٧ .

٢ - ناصر السقاف بن حسين بن احمد بن هاشم الطهيفي، وابو رده هو بقصة السقاف اخو ناصر يرحهم الله تعالى وكانت الابيات مرثيه من ناصر في بقصه وكانا من اعلام القرن الهجري الماضي وهما اعمام المؤلف .

**٣٠٧ - "كلّ عود يعكي بما فيه" .**

ومن الفصيح بلفظ (كل إناء ويرشح بما فيه)، ومن امثال الموصل (كل عود وله دخان) [١]

**٣٠٨ - "كل ويل من قفى ام ذيل" .**

ويل : مشكلة ، قفى : بعد ، أم ذيل ، كناية عن المرأة

ويضرب لنسبة المشاكل للنساء .

**٣٠٩ - "كل شاة معلقة بِذوّما" .**

ويروى (بكراعها) ، وهو في ومضربه (ولاتزر وازرة وزر اخرى) ، ومن الفصيح بلفظ (كل شاه برجلها ستناط، وكل شاة برجلها معلقة) ، وفي ليبيا بلفظ (كل شاة معلقة من كراعها)، ومن امثال الموصل (كل عنز تتعلق من كراعها) [٢]

**٣١٠ - "كل غصبا دليه" .**

الغصبا : الجبر والاكراه ، والدليه : السهلة .

ويضرب لقبول ما اجبر عليه ، ومن امثال الاردن بلفظ (غصب ياسبت) [٣]

**٣١١ - "كل كعَب اقرب للسبولة" .**

الكُعب : من القصب الانبوبة بين العقدتين فصيح [٤] ، والسبولة : السنبلة . والمعنى ان كل كعب يكون اقرب للسنبلة يكون احظى لظلها ورعايتها .

ويضرب للتفاضل بين الاقارب ، وقالوا في هذا المعني (عاده قريب واقرب).

**٣١٢ - "كل عين وقبلها اصبع" .**

قبلها : ناحيتها .

ويضرب عند مراقبة النظير لنظيره .

---

١ - الامثال الشعبية الاردنية، ص ٢٥٣ .

٢ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٧٩ ، والتعابير الليبية، ٤٠١ ، ومثال الموصل، ج ١ ، ص ٣٢٦

٣ - الامثال الشعبية الاردنية ، ٣٩٣ .

٤ - صباح المنير ، ج ٢ ، ص ٧٣٤ ، (الكعب) .

**٣١٣ - "كل ماقلنا ان حلوان انطلق اصبح من الخف الى راس السنام" .**

حلوان : اسم جمل ، وانطلق ، اي بري او شفي من الجرب.

ويضرب للانسان كل ماحاول الخروج عن المشكلة واذا هو يعود فيها اشد مما كان .

**٣١٤ - "كل ماسرى الليل لحقه الباكر" .**

ويضرب لمن ظهر عليه الكبر او الهرم.

**٣١٥ - "كل ظبيٍ من زجاه" .**

الظبي : معروف ، والزجى : كناية عن القوة.

**٣١٦ - "كل سبعٍ من ذراعه" .**

ومضرب هذا المثل وسابقه واحد، وهو للتحدي والمنافسة.

**٣١٧ - "كل واصل وله كرامة" .**

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لكل داخل دهشة فالقوه بالتحية وقال ما داخل الا وله حيرة فابداوه بالسلام، وفي نجد بلفظ (كل قادم له كرامة) [١] .

**٣١٨ - "كل طير يعجبه تغريده) .**

ويضرب للانسان لايعجبه غير كلامه، وفي نجد بلفظ (كل طير يشبعه منقاره) [٢]

**٣١٩ - "كل مطرود ملحوق" .**

ويضرب لتأني وعدم استعجال الامور وعند أهل نجد بلفظه [٣] .

---

١ - الامثال العاميه في نجد، ص ١٠٥٣.

٢ - المصدر السابق، ص ١٠٥١.

٣ - نفسه ، ص ١٠٦٠.

**٣٢٠ - "كل تأخير وفيه خير يادون بيع الحصان وتزويج المره" .**

ويبدو أنه مقتبس من كلام الاحنف بن قيس، اذقال ثلاث ليس فيهن انتظار : الجنازة إذا وجدت من يحملها ، والائيم اذا اصبت لها كفواً ، والضيف اذا نزل لم ينتظر له الكلفه [١] ، وعند أهل نجد بلفظ كل وناة فيها خيره الآونات العرس والثمرة [٢].

**٣٢١ - "كلّ لمرباء والديه يعود" .**

وفي معناه قول كعب بن زهير عن ابيه

**وشـبـهـتـه من بين من وطي الحـصى**

**ولم ينب عني شـبـه خـال ولا ابن عم**

**فـقلت شـبـيـهـات بما قـال عـالم**

**بهن من يشـبـه اباه فـمـا ظلم [٣]**

**٣٢٢ - "كلّ ادرى بغدرى بيته" .**

وفي الاردن بلفظ، راعي البيت ادرا ، [٤]

وقريب من معناه قول حسان بن ثابت

**وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد** [٥]

وقال شاعر آخر : في معنى المثل

**وقل أن ابصرت عيناك ذا لقبٍ الا ومعناه ان فكرت في لقبه**

**٣٢٣ - "كلّ يشوف حماره حصان" .**

ومن الفصيح بلفظ ، كل فتاة بأبيها معجبه

ومن امثال الموصل بلفظ ، الجرو بعين امو غزال [٦] .

---

١ - اللباب ، ص ٨٠ .

٢ - الامثال العاميه في نجد، ص ١٠٦٣.

٣ - الأمثال العربية ، ص ٣٨٩.

٤ - الأمثال الشعبية الأردنية، ص ٢٥٣ .

٥ - الأمثال العامية في نجد، ص ١٣٥١ .

٦ - معجم الأمسال العربية، ج٣، ص٣٢٤ ، وامثال الموصل، ج١، ص١٠٤٨ .

**٣٢٤ - "كلّ حلِم ذي هَم" .**

والمعنى ان النائم لايحلم سوى مايهمه ومايدور في عقله الباطني

واخذها الشاعر الشعبي عبدربه الوهبي فقال :

**اخو مفطم ان كلً حلم ذيَهم وانا مغيّر هنا يومين هِندامي**

ويضرب : لمن لايتحدث الا عن شئونه الخاصة

**٣٢٥ - "كَلب يشخَل رَبح" .**

يشخل النظر شزراً ، والربح هو القرد

ويضرب عند اختلاف الفقراء ، وقالوا في معناه ، جُرب وتعاض .

**٣٢٦ - "كيْ جمعة" .**

كي هو الكي بالنار وجمعة هي يوم الجمعة .

والمعنى كان يزعم العرب أن الكي يوم الجمعة لايفيد .

ويضرب للانسان لاينفع بشئ .

وعند أهل نجد بلفظ ، دواء جمعة (١) .

**٣٢٧ - "كَسروا قفاه عود".**

قفاه خلفه ، عود هو عود من الخشب .

والمعنى كان العرب عند ان يغادرهم من يكرهو عودته مرة اخرى ان يأخذ احدهم عوداً من الارض فيكسره خلفه .

ومن المفارقات ان هذا التعبير لدى الشعب الليبي بلفظ : حذفو وراه رشاده : (٢)

**٣٢٨ - "الكذب ذلوله لاغب" .**

ويروى ذلوله رادى : والكذب حبله قصير

قال الشاعر الشعبي المرحوم صالح بن سودان السقاف

**الكذب رَاعيه يصبْحَ بايرِي تِلغب ذلوله وتُبرك في الوثَاب**

---

١ - الامثال العاميه في نجد، ص ٥٢٤.

٢ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٤٢.

**٣٢٩ - "كفيح ساعه خير من مغزا سنه" .**

كفيح تصادف

ويضرب لمن وجد مطلوبه بالصدفه

**٣٣٠ - "كنك تكلم حجر" .**

كنك هي كأنك تخاطب حجر

ويضرب لمن لايفهم او يحاول ان لايفهم

وفي هذا المعنى قال الشاعر :

**كأني أنادي صخرة حين اعرضت        من الصم لو تمشي بها العصم زلت** [١]

**٣٣١ - "كن معه بو" .**

كن هي كأن ، والبو بتشديد الواو هو جلد الحوار ولد الناقه يحشى تبن او ثمام فيقرب من ام الحوار فتعطف عليه وتدر لبنً فصيح [٢]

ويضرب لمن يلاحظ عليه التردد كثيراً لزيارة من يحب

ومن الفصيح بلفظ ، رئمت لفلان بو ضيم واضاف اي رضيت بضلمه وذللت له كما ترأم الناقه البو : وانشد لبعض بالحارث .

رئمت لسلمى بو ضيم وانني قديماً لآبى الضيم .

ومن امثال الموصل بلفظ : مثل البو [٣]

**٣٣٢ - "كثر النصايح في القلوب المصده مثل المطر فوق السحيل المجفاه" .**

القلوب المصّده هي الصدئه او المنصرفه ، والسحيل هي الأواني .

**٣٣٣ - "كمن خريف كمل نود وكمن صيف يكمل غماره" .**

وهو تعبير مؤسمى للأمطار .

---

١ - عشاق العرب ، ص ٣٢ .

٢ - القاموس لحيط، ج ٤ ، ص ٣٠٠، (بو).

٣ - المستقصى ج ٢ ، ص ٩١، وامثال الموصل ، ج٢ ، ص ٤١٨ .

# الباب الواحد والعشرون

## حرف اللام

# ل

**٣٣٤ - "لحمه في خلال" .**

الخلال مايعلق عليه اللحم ونحوه

ويضرب : للتسويف.

**٣٣٥ - "لحمة رماده" .**

ويضرب لمن لايفصل في الامر

ومن الفصيح بلفظ، شوى اخوك حتى اذا انضج رمد [١] .

**٣٣٦ - "لحمه ما لها مفصل" .**

ويضرب للقرابه بين الناس التي ترفع عنها الكلفه.

**٣٣٧ - "لحم على وضم" .**

الوضم مايقي اللحم والماء من التراب وينصب بالقرب من نار المطبخ فصيح [٢]

ويضرب : لمن كان في موقف ضعيف لايستطيع الدفاع عن نفسه :

---

١ - كتاب الامثال مجهول للمؤلف ، ص ٧٠ .

٢ - القاموس المحيط ، ج٤ ، ص ١٨٤ ، (الضم) .

وهذا المثل هو من الامثال المنسوبة لامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلفظ : ان النساء لحم على وضم [١] .

وقال الحارث بن وعله الجرمي :

**وتركتنا لحماً على وضم لو كنت تستبقي شيئ من اللحم** [٢]

**٣٣٨ - "لوله لاتصذها" .**

لوله : اي الفرصه الاولى

ويضرب : عادة عند البيع والشراء

**٣٣٩ - "لاتوَصل حبالك بالحبال الدُمَر تِصبح غرَيرك في الخلا منثوَره" .**

الحبال الدمر : هي الباليه غريرك هي جمع غراره اي الجولق، منثوره : اي مرمية وتبعثر ما بداخلها .

ويضرب : للحث على عدم الإتكال على ضائع فيضيعك معه .

وقالوا في هذا المعنى ، من ودعت عيالك قال الي ضيع عياله ،

**٣٤٠ - "لو شي خَمسه ماحلَفنا" .**

لو شي اذا شئ ، خمسة اي خمسة رجال ، ماحلفنا ما أقسمنا .

ويروى في اصله انه كان اعرابيان يتنازعان في قضيه عند الشيخ المحكم وحكم الشيخ بخمسه حلافة على احدهم الذي كان بمفرده لاعنده اخوان ولا اولاد ومن العادة في الاعراف ان الخمسة الحلافه هم خمسه رجال يتقدمون للقسم، فقال الرجل لو شي خمسه ماحلفنا، وذهبت مثلاً اي لو عندي خمسة رجال لاء انتزعنا حقنا بايدينا .

ويضرب : لمن عنده الامكانيات لما تجشم عناء المتاعب .

---

١ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ٢١ ، ومعجم الامثال العربية ، ج ٤ ، ص ٣٥ .

٢ - ديوان الحماسة ، ج ١ ، ص ٦٦ .

**٣٤١ - "لو ماكنت غلام لوله فكن غلام الثانية" .**

والمعنى اذا لم تغتنم الفرصة الاولى ، فلا تهدر الفرصة الثانية هي الاخرى.

ويضرب لمعناه .

**٣٤٢ - "لوله غرّاء محجله، والثانية غرّاء بلاء تحجول" .**

الغراء : من الغره بياض في جبهة الفرس فصيحه [١] .

ويضرب : للتحذير عن تكرار مغامرة محفوفه بالمخاطر .

**٣٤٣ - "لاتقول يا ابن العقلى الاويدك في حلقه" .**

العقلى من اسماء الجن

ويضرب لأحكام المبادئه

**٣٤٤ - "لاتروى الكلب لقط الحجر"**

اي لاتعلم الخصم التصرف الذي يجهله .

**٣٤٥ - "لقمة شحم فثم قحم" .**

اثم : هو الفم ، والقحم : الشجاع صعب المراس

ويضرب : لشئ فات يجب اليأس منه

وفي معناه قالوا مسمار هواء في بير

**٣٤٦ - "لاتومي بعصاة العز كل ساعة" .**

اي اذا كنت معزز ومجلل عند الغير فلا تكرر الاخطاء حتى يتطاول عليك.

**٣٤٧ - "الليل رب الضعيف" .**

ويضرب للحث على عمل الليل .

ومن الفصيح : الدرعو الليل فالليل اخفى للويل [٢] .

---

١ - المصباح المنير، ج ٢ ، ص ٦٠٨ .

٢ - معجم الامثال العربية ، ج ٤ ، ص ١٤٥ .

**٣٤٨ - "الليل وَجهِهِ اسوَد" .**

ويضرب للتثبيط عن عمل الليل .

**٣٤٩ - "لقمة الشابع على الجائع بطيئه" .**

ويروى الجيع .

**٣٥٠ - "لايذرِي الشابع مامع الجائع" .**

والمثالين معناهما في مضربيهما .

ومن الفصيح بلفظ : اتاك ريان بقعبٍ من لبن [١] .

والقعب : انا من خشب صغير ولايزال محتفظ باسمه في المناطق الشرقيه وهو قعب وجمعه قعاب وتصغيره قعيب، فهم يقولون، الثدا يخلي قعيب الراعي يندى، والقعب .

فصيح قال ابن منظور: القعب القدح الضخم الغليظ الجافي . وقيل قدح من خشب مقعر، وقيل هو قدح الى الصغر يشبه به الحافر وهو يروي الرجل والجمع التعليل قعب.

واضاف ابن منظور قول ابن الاعرابي :

اذا ما اتتك العير فاصبح فتوقها ولا تسقين جارك باقعبي [٢]

**٣٥١ - "لي مامَعَه زَآنه يذنذِل اذانِه" .**

الزانه : هنا المال او التموين في السفر ونحوه. ويدندل : يرسل اذانه ، اي يطرق من الخجل وقالوا الشئ من الشئ وقلت الشئ مهانه.

وفي هذا المعنى قال الشاعر الشعبي المرحوم مبارك بن علي بن سالم العقيلي

**وفي وقـتنا من قل مـا عـادله منشـود**

**لخـــوان يشنونه وربعـــه تبـــا تكويـه**

**وان شي معه يدعوه من عولة ابن سعود**

**وكـــلاً صـــديقٌ له وكل يبـــا يعطيـــه**

---

١ - المصدر السابق، ج ٤ ، ص ٦٠٨ .

٢ - لسان العرب لابن منضور ، ج ١٠ ، ص ٦٨٣ ، (قعب) ، وانظر القاموس المحيط، ج ١ ، ص ١١١٨ ، (قعب) .

**٣٥٢ - "لاتغزى إلا بقومٍ قد غزت ولافحل المغازي نهلها" .**

ويروى ولابيشيبه قد اعياه الزمان .

ومن الفصيح : لاتغز الا بغلام قد غزا ، واضاف اى لايصحبك الا رجل له تجارب دون الغر الجاهل [١] .

وقريب من معناد قول الشاعر :

يابارى القوس برياً ليس يحكمه    لاتظلم القوس اعط القوس باريها [٢]

**٣٥٣ - "لاتشترِي من صديق ولاتناسِب قريب" .**

تناسب تصاهر ، وفي هذا المعنى قال الشاعر الشعبي عبدربه الوهبي .

ابو عبدربه ما النسَب سَد باب    مِن لا يحاذِر على رِجله كلتها الكلاب

**٣٥٤ - "لحم في بِطون سبَاع" .**

والمعنى ان السباع لايظهر عليها الشبع.

ويضرب للحث على كتمان السر.

**٣٥٥ - "لاتتكلم جنِح ليل ولا من خلَف سِجَف" .**

جنح ليل : هو ظلام الليل ، والسجف : هو ستر رقيق من القماش او من اعواد الاشجار . والمعنى ان لاتتكلم بكلام مسرور بالليل فقد يسمع تحت ستر الظلام، ولانهار من خلف سجف الذي يمنع الرؤية ولايحجب السمع، والسجف فصيح قال النابغه الذبياني

**خلت سبيل اتى كان يحسبه    ورفعته الى السجفين فالنضد** [٣]

ويضرب : للحيطه والحذر عن تسرب الاسرار ، ومن الفصيح بلفظ . اذا تكلمت بالليل فا اخفض واذا تكلمت نهاراً فانفض ، وعند الليبيين بلفظ : الليل بوديناته والنهار بعونياته، وعند أهل نجد بلفظ : الى تكلمت بالليل فاخفظ والى تكلمت بالنهار فالتفت [٤] .

---

١ - مجمع الامثال ، ج ٢ ، ص ١٦٧ .

٢ - الأمثال العربية ، ص ٢٨٥ .

٣ - القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ١٤٥ . (السجوف) وصفة جزيرة العرب ، ص ٣١٣، والمعلقات العشر ، ص١٦١ .

٤ - التعابير الشعبية الليبية، ص ٣٠٠، والأمثال العاميه في نجد، ص ١٤٠ .

**٣٥٦ - "لايضرب الراعي ولايخاف" .**

والمعنى لاينبغي ضرب الراعي ولاتخويفه

ويضرب : للأخذ باوسط الامور .

**٣٥٧ - "لو غاب من العين ما غاب من القلب" .**

وقالوا في معناه : الحنج في القلوب .

الحنج : هو الحب الود، اي هو في القلب وليس بالتملق باللسان

وفي معناه قيل :

**فأن كانت الاجسام منا تباعدت     فأن المدى بين القلوب قريب**

**٣٥٨ - "لاحضر الطهور بطل العفور" .**

الطهور : هوالماء ، والعفور : هو التيمم .

ويضرب : عند حضور من كان القدوه في نظرالقوم .

**٣٥٩ - "لاتودع الدم اللحمه".**

الدم : هو القط .

ويضرب : للحث على عدم أئتمان الخوّن المجرب .

وقيل في هذا المعنى

**اذا أنت حملت الخؤن أمانة     فأنك قد اسندتها شر مسند**

**٣٦٠ - "لا الوجع في الراس وين العافيه" .**

الراس : هو الرأس

والمعنى : اذا كان المرض في الرأس فلا عافيه في سائر الاعضاء

ويضرب : للأمور السيئة من قدوة القوم، وفي نجد بلفظ : الى جت العله من البطن مذين تجي العافيه [٢]

---

١ - المستطرف، ص ٣٠٠، والأمثال العاميه في نجد، ص ١٤٠ .

٢ - المصدر السابق، ج ١ ، ص ٤٨ .

**٣٦١ - "لاعلي مثل علي ولا اللحى تستوي" .**

ويضرب : للتفضيل بين أثنين حتى ولو استوو في جاه او مال، وفي معناه قول الشاعر ربيعه الرقي :

لشتان مابين اليزدين في الندى　　　يزيد سليم والأغـــر أبـن حاتـم
فهم الفتى الازدي انفاق مالــه　　　وهم الفتى القيسي جمع الدراهــمِ

**٣٦٢ - "لوبدا المشراف راسي وراسك معادشي تغبى بعد شوف العين".**

المشراف : هو المكان العالي ، وبدأ : اى ظهر .

ويضرب : لعدم اخفاء المواقف بعد ان ظهرت .

وعن المشراف قال الشاعر احمد قيراط الربيعي :

اخو هادي حَمد حيّ المشَارِيف الطوال　　　وحيّ من يبدى معى في روسها

**٣٦٣ - "لاتضحك مع مجد" .**

اى لاتمزح في وقت الجد .

**٣٦٤ - "لاتضحك مع اقبالت مقبل ولا دبارته" .**

اقبالت : قدوم ، مقبل : قادم ، دبارته : مغادرته .

والمثالين يحثان على التحلى بالادب .

**٣٦٥ - "ليت ان عليكم بدل علينا وتبدلوا مجنونكم بصحيح" .**

ليت : للتمنى ، عليكم وعلينا : اسماً للشخصين اسمائهم علي .

ويروى في اصله ان جماعه من العرب نزلو ضيوف على حى من العرب وتسامر احدهم مع فتاة من الحي حتى غلبهم النوم ولم ينتبهو الا عند شروق الشمس وكان موقفهم محرج وكل ما اشار العاشق لأحد زملائه خجل وطأطأ راسه خوفاً وخجلاً ، الى ان اشار لأحدهم وكان اسمه علي فما ان رآه حتى وثب وبسرعة البرق استل سيفه مدعياً الجنون، وراح يضرب بالسيف ابلاً كانت مارة من وسط الحي حتى يلفت انظار الناس لفعلته هذه ومن ثم تخرج الفتاة دون ان ينتبه لها احد وحصل ما أراد، كان كلما طعن او ضرب بالسيف في الابل يقول، بكرد وقعودين من مال الظروطين، وذهب مثلاً ايضاً. وتعالت اصوات الحي

بالصياح وراحت الناس في هلع وضجة وصخب، وعندها أنسلت الفتاه من مكانها دون ان ينتبه لها احد، الا عجوزا من الحي كانت ترقب الموقف كله عن كثب، وبعد أن امسكو به اصحابه وربطوه وهدء الموقف وتهيأ الضيف للرحيل، اطلت العجوز عليهم وقالت : ليت ان عليكم بدل علينا وتبدلو مجنونكم بصحيح: وأرسلتها مثلاً، ويضرب لمن يعرف جوهر الرجل وكفائته.

وكان اسم مدعي الجنون علي ، واسم قريب الفتاه علي .

**٣٦٦ - "لاتضحك على أخوك يرضع نَعجِه تصبح ترضع كلب" .**

ويضرب : لعدم الشماته في الغير .

**٣٦٧ - "لاتركن على زاَد غيرَك"**

ويضرب : للحث على الإعتماد على النفس .

**٣٦٨ - "لاتقول للهارِب أهرب" .**

ويضرب : للتغاضي عن هفوات البعض حتى لايتمادوا في الأخطاء .

**٣٦٩ - "لوما العصى ما كاَن في العِيس طايع ولا كاَن فلبل خَلفةٍ ولاذِلول" .**

فلبل : اي في الأبل ، خلفة : الناقة اللبون.

والمعنى : لولا الخوف من العصى لما تروضت الأبل .

ويضرب : للتلويح بالجؤ الى القوة.

**٣٧٠ - "لاغريمك القاضي مِن تِشارِع" .**

قال الشاعر الشعبي صالح عبدربه التبيع :

فلا قد القاضي يهاوي كل هوجا ضج اللوا منه ضجيج

**٣٧١ - "لامَرَقَ راَقَ ولا قدِر انكسَرَ" .**

ويضرب : لإمكان تلافي الامر .

**٣٧٢ - "لِمي العابسِي" .**

لمي : هي الاشارة باليد ، والعابسي : هو اسم لشخص .

ويروى في اصله انه من السذاجه بحيث يشير بيده في الظلام .

وفي معناه قالو : ناعث ليل ، وناعث من يحثو التراب ليلاً .

وهو قريب في معناه ، من قول الشاعر :

**لقد اسمعت لو ناديت حياً ولكن لاحياة لمـــن تنـادِ**

**ولو تنفخ في ناراً اضائت ولكن انت تنفخ في الرمادِ**

**٣٧٣ - "لاكثر القوم قل اللوم" .**

ويضرب : للاعتذار للضيف عن اى نقص.

**٣٧٤ - "لِعن مِن ذا اثره" .**

اثره : هو موضع القدم على التراب.

ويروى في اصله ان رجل اخذ شيئاً فيه ريبة وعند ان عرف ان اثار احد قدميه على التراب وواجه بذلك حتى اخذ التراب من على الارض ليمحي الآثار وقال : لعن من ذا اثره وذهبت مثلاً :

وفي نجد بلفظ : يدفن اثره [١].

**٣٧٥ - "لَسعَدِي قال لاشئ بقى لامال بِاقي ولا اهله باقيين".**

ويروى له في هذا السياق

**بقعى هي اوم المشاكل ولفقـا ذي منهـــا كمــن قلــب حزيــن**

**تفتش على ذى جلاله مغلقى وذاك ذي مـــن قفــى قفـله يبـين**

**٣٧٦ - "لِعن من حربه يهد منَعه" .**

يهد : يقوض ، منعه : كرمه وشرفه .

ويضرب : للحث على الكرم حتى للعدو .

---

١ - الامثال العاميه في نجد ، ص ١٧٠٨ .

**٣٧٧ - "لِعن كذبه على دور السنه عادما فِي صف المقام" .**

والمعنى : ان الكذب مذموم حتى ولو لم يكتشف الا بعد عام ، اما الكذب الذي يتضح بساعته واوانه فماذا يسمى ؟

ويضرب : للتعريض بالكذب .

**٣٧٨ - "لاشِفت جنازِه معِرضَه غحسب انك مِن حالها" .**

ويضرب : عند رؤية نازله بآخرين تواضعاً ولعدم الشماته بلغير.

# الباب الثاني والعشرون

## حرف الميم

# م

**٣٧٩ - "الماء بيدك يامياح" .**

المياح أو المائح : هو الذي يدخل البئر فيملأ الدلو منها لقل مائها .

ويضرب : لمن يمسك بزمام الامور له حق التصرف.

وهو فصيح قال الراجز :

**يا أيها المائح دلوي دونكا**

**اني رايت الناس يحمدونك** (١)

وقالوا : مثل المياح

ويضرب لشدة التعب والإجهاد قال الشاعر الشعبي المرحوم علي بن محسن العراده :

**فاطِري كَنْ عَظْمِكْ عظم مَايِحْ      وقَصْرَت في تالي البل من وَنَاها** (٢)

**طَرّحنا لِزهِبهَ ويبّسنا المَنايِحْ**

**ومَن سَرح فلبل ماظوى الآ قدِ شَنَاَها**

---

١ – شرح شذور الذهب، ص ٤٠٧.

٢ – قصرت في تالي البل من وناها اي من تعبها واجهادها والكلمة فصيحة، انظر نظام الغريب، ص ٢٦٤.

والابيات من قصيدة طويله مطلعها .

**طَالب الرحـــمنَ راجـــيـــه من**

**قِنيفْ احـــتـــاس من عـــالي سَمـــاها**

**بـــــارقِه رقّاف والـــراعِد يـــربّه**

**والهَمَج في مِقـــدمـــه قـــتّل ظابهـــا**

ومن الفصيح :

**ومـــا نام مـــيّاح البطاح ومنعج**

**ولا الرس الا وهو عـــجــلان ســاهر** (١)

وكان العرب يشبهون المائح بهول الحرب

قال المرحوم حسين ابن زامل (٢)

**مِهـيِل يامـوت لاعـــاد في الموت المَهل**

**مــهـــيل ليـــا يوم توحي للوالِب زَجل**

**وَصْواتـــنـــا مِثـــل مـــــــــــا**

**المـــيّاح تِحـــت الـــعَجـــلْ**

ومن الفصيح :

**ســـائل أســـيـــد هل تأرت بوائل**

**ام هل شـــفـــيت النفس من بلبـــالهـــا**

**اذ ارسلوني مـــائحـــا بدلائهم**

**فـملتـهـا علقـاً الى اسـبـالهـا** (٣)

## ٣٨٠ - "المال مايوكِله ذِيب ولاسنين تشله" .

مايوكله اي لايؤكل للذئب كالغنم : ولاسنين تشله اى لاتفنيه السنين .

والمال المقصود هنا هو الطين والمواضع الزراعية.

وهو من الاقوال المنسوبة للحميد ابن منصور وينسب له في المال المساجله التاليه مع اولاده.

---

١ - ديوان الحماسه ، ج ٢ ، ص ٢٠٨.

٢ - حسين بن زامل هو جد آل نمران وآل حسين احمد . ومعظم آل صياد من بني سيف مراد وله الكثير من الاشعار والأقوال السائرة.

٣ - الشاعر هو باعث بن صريم الشكري، انظر ديوان الحماسه، ج١، ص٥٠٧ .

قال الأب :

**الحميد ابن منصور المِعزْ خِيرت مواشي ذي لابرَق بارِق الصيف تصبح حلوباً ونأشي**

**وان بـــرق بارق الخـــــــــوف تـصبـــــح بــــــــروس الجنـــاشـــــي**

وأعترض الإبن الأول فقال :

**الحميد ابن منصور الضأن خِيرت مواشي**

**السّمِن والصوف مِنها ومِثربأت الكِباشِي**

وأعترض الإبن الثاني فقال :

**الحميد ابن منصور ياذي ذكُرتوا الغَنم حُطْمة سنه وان ماشي**

**المال عُوج العرْامِ ذي خِيرهاَ شياً على شئ**

وأعترض الإبن الصغير فقال :

**الحميد الصغير لابِي ولاخِي على شئ**

**المال سُودان المفَارق ومقذلّين القْعاشي** (١)

وقد ذكره اسماعيل بن علي الاكوع منسوباً لعلي ابن زائد بلفظ :

**الضان خيرة المواشي ذي لاتعشـــى ولاشـــئ**

**اذا برق بارق الصيف امست حبالى وناشـــئ**

**ون برق بارق الصيف آمست قدوره رواســـــي**

**وان برق بارق الخوف امست بروس العشاشي** (٢)

**٣٨١ - "ما وافي غلب من ظمانه" .**

وافي : هو الوفي ، غلب : رفظ ، ظمانه : كفالة .

والمعنى أن الوفي اذا كان عنده ديناً فلا يمكن ان يرفظ تقديم الظمانة المطلوبة.

ويضرب للانسان الحر لايتهرب من الواجب.

---

١ - سودان المفارق الخ، يقصد الرجال الشباب.

٢ - الأمثال اليمانية، ج١ ، ص٦٦٢، المثل رقم ٢٥٨٨.

**٣٨٢ - "ماشي ملح ياشَيبه قال ماشي مِلح ياشاب" .**

ويضرب لأثنين اختلفوا لعدم التروي في الأمر ولعدم التفاهم الأمثل .

**٣٨٣ - "ماما جودٍ بغالي" .**

اي اذا وجدت السلعه لايهم الثمن .

**٣٨٤ - "ماذّره يا هقـاش".**

هقاش اسم لشخص .

ويضرب للتهكم لعدم الظفر بالمطلوب.

وقالوا في هذا المعنى : رجع بلقف أحمد مطر.

ومن الفصيح : رجع بخفي حنين [١]

**٣٨٥ - "ماتموت العَرَب الا مِتساوِيه" .**

العرب : الناس ، ومتساويه : اي فّي الحقوق .

ويضرب : للتفائل بالمساواه بين الناس .

**٣٨٦ - "مع البل يابعير" .**

البل : الإبل .

ويضرب : لمن يمشي مع الآخرين بدون قناعه منه .

**٣٨٧ - "ما حَلّها بضُعف" .**

حلها ، سكنها .

ويضرب للانسان القوي : وفي معناه قالوا سكها من حديد .

**٣٨٨ - "من شب على شي شيَب عليه" .**

ويضرب : تهكماً لسقطات العاقل .

---

١ - القاموس المحيط، ج٣، ص١٣١ ، (خف).

**٣٨٩ - "من دَوّر لِقي" .**

دور : بحث ، لقي : وجد .

ويضرب : لمن يختلق المشاكل لنفسه.

**٣٩٠ - "مِن حَكّم احتكَم" .**

احتكم : وافق على اى حكم يصدر.

ويضرب : لتلطيف الجو المتوتر عند التحكيم .

**٣٩١ - "من كثر مهذاره قل مِقدَاره" .**

ويضرب : للتعريض بالثرثار .

**٣٩٢ - "من التكل علَى زَاد غيره كلها يابِسه" .**

ويضرب : للحث على الاعتماد على النفس .

**٣٩٣ - "من عبّر فسِل" .**

عبر : من التعبير التفسير ، والفساله : عكس الجوده .

ويضرب : للحث على علو الهمه .

**٣٩٤ - "من جِلسَ على القحرَه سَار على النخرَة".**

ويضرب : للحث على العمل والنشاط .

**٣٩٥ - "مَايضحك الا مِن معَه سِنون" .**

ويضرب : للتهكم عند العجز والنكوص عن الأمر لضيق ذات اليد.

**٣٩٦ - "مَطر الصيف بكِلاكله وَجاله يوم مِن أيام القيظ وكله" .**

بكلاكله : بكامله ، والقيظ : شدة الحر .

ويضرب : لمن عمل عملاً ياتي بعده من يخرب.

وكلمة كلاكله فصيحه اذا قال الفرزدق :

**اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ باخرين**

**فقل للشامتين بنا افيقو سيلق الشامتون كما لقينا** (١)

**٣٩٧ - "من شرق صميله تغدا" .**

من شرق : من اظهر ، وصميله : العصا الغليظة .

ويضرب : الى ان القوة قد تنفع احياناً .

قال الشاعر :

**وانا صَميلي ذِي نايَبْسه يبَّاس**

**هو الى يخرج الشيطان لاشْعلت مَشَاعِيله**

**٣٩٨ - "ماهوب زمل" .**

ماهوب : اي ليس هو ، والزمل : الضعيف .

**٣٩٩ - "ماهوب الوكل" .**

الوكل الضعيف .

ويضربان المثلان لمدح الشخص والثناء عليه . وهو فصيح .

قال ابو برزة الظبي (٢)

**أنـا ابـو بـرزة اذا جـــد الـوهـل**

**خلقت غـــيـــر زمـل ولا وكـل**

**ذا قـوة وذا شـبـاب مـقـتـبـل**

**لاجـزع الـيـوم على قـرب الأجل**

**الموت احلى عندنا من العسل**

**نحن بني ظبه اصحاب الجمل**

**نـحـن بـنـو المـوت اذا المـوت نـزل**

**ننعي ابن عـفـان باطراف الأسل** (٣)

---

١ - ديوان الحماسه، ج٢، ٥٥٢ .

٢ - نظام الغرب، ص٧٩، وفي ديوان الحماسه اسم الشاعر الأعرج المعنى، انظر ديوان الحماسه، ج١، ص١٦٣

٣ - الزياده من ديوان الحماسه ، ج١ ، ص ١٠٤ .

**٤٠٠ - "ماتعِقّ الا مِجتازه" .**

تعق : ترغي اي صوت الجمل ، ومجتازه : هو الدبر قروح على ظهر الجمل جراء الأحمال

**٤٠١ - "ما ترغِي الا دبرا" .**

ويضربان : للانسان مايشكي من فراغ .

وقالوا في هذا المعنى : ما طير يوزّ الا من حنش.

**٤٠٢ - "من جاتة ولا زِقيها دوز ها ولا لقيها" .**

زقيها بمعنى : اغتنمها ، دورها : بحث عنها ، ولا لقيها : أي ولا وجدها .

ويضرب : في الحث على إهتبال الفرص .

**٤٠٣ - "مِن يده تحِت الرّحى ما جز ها" .**

الرحى : هي الآلة البدائية لطحن الحب .

ويضرب : لمن كان تحت الخطر لايعرض نفسه لما يؤذيه.

**٤٠٤ - "مابين عينين ما يصف" .**

مابين عينين: أي الذي ضاهر للعيان، مايصف: وصفته وصفاً، أي نعته بما فيه: فصيح[١].

ويضرب : لمعناه .

**٤٠٥ - "من لايبيّت ما عمِل" .**

من لايبيت : اي الذي لايعمل ليلاً .

ويضرب : للحث على العمل في المساء ولعله مقتبس من الكلمة المشهورة لخالد بن الوليد رضي الله عنه : إذ قال : عند الصباح يحمد القوم السرا [٢].

---

١ - المصباح المنير، ج٢، ص٩١١.

٢ - فصل النقال ، ص ٥٨ .

**٤٠٦ - "من لطَم صبوحه ما تغدى" .**

لطم : عرقل ، صبوحه : فطوره .

ويضرب : لمن يرفض مصلحته بنفسه .

**٤٠٧ - "من قالها ما فعلها" .**

ويضرب : لمن قوله دون فعله .

**٤٠٨ - "من عاب لك والله إن بدّه لغيرك يعيب" .**

من عاب لك : أي من عمل لك ما هو عيب، بده : أي لابد أن يعمل ما هو عيب لغيرك .

ويضرب : للحذر ممن لايتورع عن عمل العيب .

**٤٠٩ - "ماحبل يقصُر في يد شاب" .**

الشاب : الفتى والمعنى أن الشاب حتى لو قصر عليه الحبل لابد أن يشده حتى يفي بالغرض .

ويضرب : لمن عنده همة قوية لايكاد يعجز في شيء.

**٤١٠ - "ماسوت النعجة وقعَ في صوفها" .**

ماسوت : ماصنعت ، وقع في صوفها : أي كان العقاب عليها شديداً.

ويضرب : لمن أساء لابد أن يجد العقاب .

**٤١١ - "مِن كَسب الميه همّ أختها" .**

ويضرب : للطمع والجشع .

**٤١٢ - "المنعَ فِي الرأس ما هو في الشعرَ يارب قعَشه على رأس أرنبي".**

المنع : الكرم والشهامة ، ماهو في الشعر : أي ليس بوجود الشعر على الرأس .

يضرب : لعدم النظر الى المظهر دون الجوهر .

**٤١٣ - "ما تجاه السيل شلّه" .**

تجاه : أمام ، وشله : حمله .

ويضرب : إلى إن المشاكل لاتميز ولا ترحم.

**٤١٤ - " مِن رَبعه أجواد عزو جلاله" .**

ربعه : أصحابه ، جلاله : شرفه ومنزلته

ويضرب : لتبادل التقدير بين الأصحاب

**٤١٥ - "مِن شَاف قصر الناس لايهد عرشتِه"**

ومن الفصيح : غثك خير من سمين غيرك [١]

**٤١٦ - "ماتقرح إلا من رأس صلّيب" .**

تقرح للكملة القوية لقول الحق، ومن أمثال نجد بلفظ : ما للصلايب إلا أهلها [٢]

**٤١٧ - "مابين عيدين مقضات عازِه" .**

المقصود هنا بالعيدين : عيد الفطر وعيد الأضحى .

ويضرب : للتثبيط عن السفر بين العيدين .

**٤١٨ - "مِن له شعره في الخف أصبح في رأس السنام" .**

الخف والسنام من أعضاء الجمل : أي من دخل بسهم في شيئٍ مشترك فقد أصبح من أهل الشركة مهما كانت مساهمته ضئيلة .

**٤١٩ - "ما عَطشه تنثني فِي رأس" .**

عطشه : هي العطاس والمقصود بها الكلمة إذا تفوه بها لابد من الوفاء بها.

ويضرب : لوجوب إنجاز ما سبق فيه الكلام.

---

١ - فصل المقال، ص٤٠٥.

٢ - الأمثال العاميه في نجد، ص١٢٤٣.

**٤٢٠ - "من شاف الضرب في غيره تجوّر" .**

والمعنى من رأى كيف يعاقب الغير تجور أي إستجار

ويضرب : لمن أتعض بغيره .

**٤٢١ - "مِن كثرت رِجامته أصقطوه" .**

رجامته : أعداؤه.

ويضرب : لمعناه.

**٤٢٢ - "مِن تِبع الدّجاجه ادخلتِه المدج" .**

ويضرب : للتعريض بمن يرافق الدون من الرجال.

وقريب من معناه قيل :

**ومن يكن له الغراب دليلاً يمر به جيف الكلاب** [١]

**٤٢٣ - "مايندِرها من الطّحس غير أيديها" .**

مايندرها : ما يخرجها ، الطحس : هو الوحل .

ويضرب : لإستنهاض الهمم في الأمور ، وفي الكويت بلفظ : ما يفك لحاها إلا لحاها [٢]

**٤٢٤ - "مايغيب نجم إلاّ ولا خرّبادي" .**

ويضرب : لمن كان مغموراً وضهر بكفائه لا تقل عن كفائة سلفه .

**٤٢٥ - "ماطعنه ترزّ ميت" .**

ترز : تؤثر .

ويضرب : لمن تعرض للشيء الكبير لايضره ما هو أصغر مما تعرض له وفي الكويت بلفظ : الميت ما تضره الطعنه [٣] .

---

١ - المستطرف، ج١، ص٥٣ .

٢ - الأمثال الدارجة في الكويت، ج ٢ ، ص ٧٠ .

٣ - المصدر السابق، ج ١ ، ص ١٢٠ .

٤٢٦ - **"مايبعد التفسِير والهـــمّ والكَـــدَر**

**سوى هدّت الشجعان حِـل المــشاوره**

**ما يِبعد التفســـير والهَــمّ والكَــدر**

**سوى إحدى عشر ميه من المـدفن ذره**

**مايبعد التفسير والهـــمّ والكـــدر**

**سوى طلبة البارِي وكَعبه مشرفة" .**

وعلى ذكر التفسير قال أبو عامر :

أبو عامر خَذتني تَفاسِير الهموم    صُقوراً تحاداني وناحَادي عَصافيرٍ وبوم

٤٢٧ - **"المغلَس صبغَه ماء" .**

المغلس : هو الغَلَس بفتحتين ضلام : آخر الليل، والمعنى أن الضيف الذي يأتي متأخراً ليلاً لايجد المطلوب وهذا التعبير عادةً ما يقوله المضيف بعد العشاء تواضعاً منه وملاطفة للضيف وحدث ذات مره أن قال : هذا التعبير الضيف نفسه وهو لايدرك معناه مما أغضب المضيف الذي أعتبره للتنقيص في مضافه وتجريح موجه له ، وعندها أقسم على الضيف أن لايغادر الديار إلا بعد ثلاثة أيام، وبالغ في إكرام ضيوفه طيلة الثلاثة الأيام بسبب هذه الكلمه : وعند الأردنيين بلفظ : ضيف المساء ماله عشاء : ومن أمثال الموصل بلفظ : اليجي تالي الليل بنام بلا عشاء [1] .

٤٢٨ - **"ما ينفعك مِن عَدوك قبيلة مِستعارة" .**

والمعنى أنه لاينفع الإنسان غير الإعتماد على النفس .

٤٢٩ - **"ماطبيب طبّ نفسه" .**

ومعناه واضح .

٤٣٠ - **"ميه براعِي وكسرى براعي" .**

ميه : هي مائه، والضمير في كسرى للماشيه ، والمعنى الكسرى الواحده من الماشيه بحاجة الى راعي والمئه من المواشي بحاجة الى راعي ايضاً .

ويضرب : إن العمل الصغير بحاجة إلى جهد كالعمل الكبير .

---

١ - أمثال الموصل ، ج١ ، ص٨٥.

**٤٣١ - "مايلقص من خَزق مَرتين إلا خَسْ البشرَ" .**

ولعله مقتبس من الحديث الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام : لايلدغ المؤمن من جحر مرتين .

**٤٣٢ - "مابين غازِيين حيلِه" .**

والمعنى الغازيين شركاء في مهمتهم ولذا لاينبغي التحايل بينهم .

ويضرب : لتبرير مواقف الزملاء تجاه بعضهم بعضاً .

**٤٣٣ - "من عَسم عِسمه أكلها" .**

عسم : خبز ، ومثله من غرس غرسه أستضل تحتها ، ومعناه ومضربه إن الجزاء من جنس العمل .

**٤٣٤ - "من هيْم كيْم" .**

هيم : إرتفع وأزدهر ، وكيم : هرم وسقط، ومضربه ما طار طير وارتفع إلا كما كان وقع .

**٤٣٥ - "مِن حَفر حفيرات السوء وقع فيها" .**

حفيرات : تصغير للحفر، ومن الفصيح بفظ : من حفر لأخيه جباً وقع فيه، ومن أمثال الموصل بلفظ : ليحفر بير لخونو بيقع بينو" [١] .

**٤٣٦ - "مامَع المحِب إلا دموعه" .**

وذكره الإبشيهي بلفظ : جهد المقل دموعه [٢] .

**٤٣٧ - "مافقر إلا فقر العقل" .**

ومن الفصيح بلفظ : العدم عدم العقل لاعدم المال [٣] .

---

١ - المصدر السابق.

٢ - المستطرف، ج١، ص ٥٦.

٣ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ٢١٤.

**٤٣٨ - "مِنين ما هزَت فقلنا" .**

فقلنا أي ذرينا [١] ، والضمير للرياح

ويضرب : للأخذ بالطريقه السهله

**٤٣٩ - "مال ما يشبه قانيه حرَام" .**

وذكره الإبشيهي بلفظ : كل شيء لا يشبه قانيه حرام [٢] .

**٤٤٠ - "مِن زَار خَفّ" .**

زار : من زيارة المريض ونحوه، وخف : من تخفيف الزياره.

ويضرب : للحث على عدم التثقيل بإطالة الزياره وعن الثقلاء يروى أن الشعبي مرض يوماً فعاده ثقيل وأطال الجلوس وسأل ما أشد ما مر عليك في مرضك قال : الشعبي قعودك عندي ودخل ثقيل على الصاحب بن عباد وأطال الجلوس عنده فتبرم به الصاحب فكتب رقعة ودفعها إليه وفيها :

**إن كنت تزعم أن الدار تملكها حتى نقوم فنبغي غيـــرها دارا**

**أو كنت تعلم أن الدار املكها فقم لكي تذهب الأحزان والعارا** [٣]

**٤٤١ - "ما أعياك أدخِله بين الرجال" .**

أعياك : من العيى ، الحيره ، ادخله بين الرجال : أي اطلعهم على الأمر الذي سوف يجدو له المخرج.

**٤٤٢ - "من سفِه قرينه غدَا بِه" .**

قرينه : نضيره ، غدا به : أي ذهب به بعيداً، ومعناه : غلبه ، وفي اللسان السفه والسفه خفة الحلم [٤] .

---

١ - دلالات الألفاظ اليمنية ، ص ٧٦، (فقلنا) .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥٩.

٣ - قول على قول ، ج ١٠ ، ص ٨٩ .

٤ - لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٢٤٣ (سفه) .

**٤٤٣ - "مطاطْ عامِرِ" .**

المطاط : فعل الكسلان يمط يده وظهره من الكسل .

ويضرب : لمن يريد أن يطلب طلباً قد سبقه إليه غيره فأجيب : ويروى في اصله أن عامر الشاب رآه أباه يتمطط قال : مالك يا بني ؟ قال : يابه زوجني ! فأستجاب له أبوه فزوجه ، وبعد مدة كانت أخته تتمطط أمام أبيها متعمدة فقال لها : مالك يا إبنتي ؟ فقالت : مطاط عامر . فذهبت مثلاً . وفي الكويت بنفس اللفظ ونفس الحكاية مع إختلاف في الإسم فعندهم في الكويت بلفظ : مطاط جابر [1] .

**٤٤٤ - "ما خِفي بَان" .**

بان : ظهر .

ويضرب : لظهور ما كان مخفياً وذكره الشاعر الشعبي أحمد بن شودق في قوله :

**إبن شودق حمد ما طال في الدنيا قصر وما خفي باليل بينه النهار**

**٤٤٥ - "مَن تغدى بكذْبه ما تعشى بها" .**

والمعنى إذا ساغت كذبة الكذاب في المره الأولى فإنها لاتمر في المره الثانية.

ويضرب : للتعريض بالكذاب .

**٤٤٦ - "من هَنهَن غنّى ومن غنّى شعر " .**

هنهن : كناية عن صوت المغني بصوت خافت وبالتالي قد يقول الشعر.

ويضرب : لمن فكر في شيء سراً فلربما يفعلها جهراً .

**٤٤٧ - "من لاضَمد من ديَره ما ينفعه ثور الكَواف" .**

ضمد : هياء البقر للعمل ، وديره : أي داره ، والكواف : الإعاره .

ويضرب : للحث على الإعتماد على النفس .

**٤٤٨ - " ما من حزَق رزق" .**

الحزق : البخيل فصيح [2] .

ويضرب : لعدم التعويل على البخيل .

---

١ - الأمثال الدارجه في الكويت ، ج ٢ ، ص ١١٠ .

٢ - القاموس المحيط ، ج ٣ ، ص ٢١٤ ، (حزق) .

**٤٤٩ - "من أمنك لاتخونه ولو كنت خاين" .**

وفي الأردن بلفظه [١] .

**٤٥٠ - "ماقرح ما عاد يرجع نقاسه" .**

القرح : قرح البنادق ، ونقاسه : الطلقه أي لاتعود بعد اطلاقها .

ويضرب : للكلام ما عاد يرجع بعد خروجه : وفي معناه قالوا المؤمنين عند اقوالهم .

**٤٥١ - "ما مداها تبرك تتمرغ" .**

مداها : زمنها ، والضمير للأبل ، وفي نجد بلفظ : ما أمداها تجتر تمترغ ، وفي الاردن بلفظ : ما بركت حتى أتمرغت [٢] .

**٤٥٢ - "ما عفوا إلا عند مقدره" .**

وفي الأردن بلفظ : من سلمك مذبحه لا تذبحه [٣]

ويضرب : للحث على العفو والتسامح

**٤٥٣ - "ما كل بيضاء شحمه" .**

ومن الفصيح بلفظ : لاكل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمره ، وقال زفر بن الحرث من ابيات له في الحماسه :

**وكُنْ حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي لاقينا جذام وحميرِ**

وعند اهل نجد بلفظه ونقل المرزوقي عن الأصمعي : قال معناه اي ليس كل ما اشبه شيء ذلك الشيئ [٤]

---

١ - نظام الغريب ، ص ١٤٦ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٧٨

٢ - المصدر السابق ، ص ٥١٣ .

٣ - المصدر السابق ، ص ٥٨٢ .

٤ - المستقصى ، ج ٢ ، ص ٣٢٨ ، ومعجم الأمثال ، ج ٤ ، ص ٦١ ، وديوان الحماسه ، ج ١ ، ص ٤١ ، والأمثال العاميه في نجد ، ص ١٣٣٥ .

**٤٥٤ - "مِثل راعي الفاس" .**

الفاس : هو الفأس وهم يحذفون الهمزه ، ويروى أن صاحب الفأس هذا أصابه الفأس بجرح بالغ وحصلت عنده عقده نفسية من رؤية الفأس وكلما رأى فأساً انتابه الخوف .

ويضرب : لمن غدا ينسب كل شيء لذلك الحدث .

**٤٥٥ - "ما منَع إلا ما حَضر" .**

المنع : الكرم .

ويضرب : للحث على المبادره بإكرام الضيف ولعلو الهمه .

**٤٥٦ - "ما يموت سبِع إلا في بَخت ضَبع" .**

وقالوا ما يموت حمار إلا في بخت جعار : وهو قريب في معناه من قول المتنبي : مصائب قوم عند قوم فوائد ، وفي نجد بلفظ : موت الحمير بخت الكلاب [١] .

**٤٥٧ - "مِن شاف مايكره ترَك ما يحب" .**

ويضرب : لمن أضطربت عليه الأمور .

**٤٥٨ - "من رافق المسعُود يَسعد ومنَ رافق المقرُود يقرد" .**

وفي الأردن بلفظ : رافقت المسعد : تسعد أو رافقت المقرود تقرد [٢]

**٤٥٩ - "ما عند ذيب لذيب معَلَج" .**

معلج : علج ، وتعني الغلبه فصيح وفي العراق بلفظ : ذيب ما ياكل ذيب [٣]

ويضرب : لمن لاتنطلي عليه حيلة المحتال .

---

١ - المصدر السابق ، ص ١٤٦٧ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٢٥٤ .

٣ - القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ١٩٩ ، والأمثال الشعبية الأردنية، ص٥٤٠ ، وأمثال الموصل ، ص ٤٠٧ .

**٤٦٠ - "من حَسَبَ دَيَن يقضِي دين كانت الضباء غنَمِه" .**

الدين المقصود: هو القرضه والمعنى من حسب أن يسدد ما عنده من الدين من دين له عند آخرين، كانت الضباء غنماً، وهو ضرب من المستحيل أن تروض الصيد حتى تصبح غنم: وذكره الإبشيهي بلفظ: إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن ذلك غرم على غرم (١) .

**٤٦١ - "من كلكَ سام قتلك" .**

من كلك : أي من درج على اكل مالك ، سام : أي بايع في قتلك

ويضرب : لمعناه .

**٤٦٢ - "ما في النجوم إلا سهيل" .**

ويضرب : لتمييز الرجل على أقرانه .

**٤٦٣ - "من بنى على ايده قطعها" .**

والمعنى من شرط شرطاً على نفسه لابد أن ينفذه .

ويضرب : للإلتزام بما ابرم.

**٤٦٤ - "من لاتصبر منِه أصبر له" .**

والمعنى : الذي لاتستطيع فراقه من الأقارب يفترض أن تصبر لهفواته.

**٤٦٥ - "الموالي بخيل" .**

والمعنى : من والى الضيف أي اخذ رأيه عما يقدم له فهو بخيل .

**٤٦٦ - "ما يوكِي القِربه" .**

ويضرب : لمن لم يتقن عمله .

ومن الفصيح بلفظ : ما يحجز العكم ، وبلفظ : لاتوك سقائك بأنشوطه (٢)

---

١ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٤٩ .

٢ - معجم الأمثال ، ج ٤ ، ص ٢٦١ و ج ١ ، ص ٤١٤.

**٤٦٧ - "ما يسلم من الزلات إلا الله" .**

وهو قريب في معناه من المثل الفصيح : لكل صارم نبوه ، ولكل جواد كبوه، ولكل عالم هفوه .

**٤٦٨ - "مثل بول البعير" .**

ويضرب : لزجر من يتأخر عن عمله .

ومن الفصيح بلفظ : أخلف من بول الجمل ، ومن أمثال الأردن بلفظ : مثل بعر الجمال كل ما لورا ، ومن أمثال الموصل بلفظ : مثل بول الجمل كل ما جالو ليوري [١] .

**٤٦٩ - "من وكن على القتل فرح بالفِعل" .**

وكن : تحقق لا محاله .

ويضرب : للشيئ أهون من غيره .

ومن الفصيح بلفظ : خذه بالموت حتى يرضى بالحمي [٢] .

**٤٧٠ - "ما تدري بحيلات الرجال يا رب" .**

وفي الأردن بلفظ : مسكين يا ربنا ما تعرف حبو الرجاجيل [٣]

ويضرب : لمن يحاول يتغافل عن الحق .

**٤٧١ - "من سلف الجيد ما عند القضى عذّبه" .**

الجيد : الكريم ، القضى : تسديد الدين ، عذبه : اتعبه .

ويضرب : للحث على معاملة الكرام .

---

١ - المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٥ ، والأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٤٠ ، وأمثال الموصل ، ص ٤٠٧

٢ - معجم الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٤١ .

٣ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥١٩ .

**٤٧٢ - "ما طَال سمج" .**

ويضرب : زجراً لمن طول حديثه أو عمله .

**٤٧٣ - " ما مخيله إلا فراسِه ولا رِمايه إلا تعهاد" .**

المخيلة : هي الفروسية ، وتعهاد : أي أن يتفقد سلاحه من وقت إلى آخر .

**٤٧٤ - "ما حد يرزق نفسه" .**

والمعنى أن الله هو الرزاق ، قال الشاعر :

**ياالله برزقٍ ما صِرف من دُونه الباب ولا عَمدَ حَسّاد لرزاق دُونـه**

**لي صاحبٍ دُونه حَريـــبٍ وبيحـان والسبعتين ووادي ابراد دُونه**

**طَار القَطى من دار مَركـوز لنهــاد والذكر القلب المولّع شِجونـه**

**٤٧٥ - "الماخوذ يضحك" .**

المأخوذ : من اخذ اعدائه ماله في غارة حرب .

ويضرب : لمن يظهر الرضى بعد نازلة نزلت به .

**وقد قيل : ضحكت في البين مستعجباً وشر البليه ما يضحك**

وعند أهل نجد بلفظه [١] .

**٤٧٦ - "ما دون الحلق إلا ليدين" .**

ويضرب : لمن له حق الدفاع عن نفسه .

وعند أهل نجد بلفظه ، وعند الأردنيين بلفظ : ما دون حلقي إلا اصابعي [٢].

**٤٧٧ - "ما يِبطِي السيل إلا من كُبره" .**

والمعنى : أن السيل عندما يأتي متأخراً فغالباً ما يكون كبيراً وذلك لبعد الجبال التي يفيض منها ومروره من أودية كثيرة بحيث تكون روافدا له.

ويضرب : للوعد خيرا .

---

١ - الأمثال العامية في نجد ، ص ١١٩٩ .

٢ - الأمثال الشعبية الأردنية ، ص ٥٢٠ .

**٤٧٨ - "ماقِد بَداء من الحوّار إلا أذنه" .**

ويضرب : للتوعد بالمتاعب التي لم يرى منها بعد إلاّ الشئ اليسير.

**٤٧٩ - "المِرجله ماتجي بالتّماني ولا تخلفها المناعِير للآش" .**

المرجله : الرجوله ، ولاتخلفها : ولا تورثها، المناعير : الفرسان البواسل، واللآش : هو الجبان .

**٤٨٠ - "من رقّع اكتسى ومِن خزّم احتذى" .**

ومن الفصيح بلفظ : من رفق رتق ومن خرق حرق ، وفي الأردن بلفظ : من رقع ما عري أو من دبر ما جاع [1] .

**٤٨١ - "من صاح من عِلّه ما نجى مِنها" .**

وعند اهل نجد بلفظ : من خاف من شيئ بلا به [2] .

**٤٨٢ - "من عق ابوه عقه ولده" .**

وقالوا : ياوليدي لك وليدك.

**٤٨٣ - "ما يخرج من تحت المِيقطه" .**

الميقطه : المأزق أو الضغوط لايستطيع الخروج منها لضعفه .

ويضرب : لمن ظهر ضعفه امام الضغوط ، والميقطه فصيح : إذ قال الحريث بن عناب النبهاني (من أبيات له في الحماسة) :

فحلوا بأكنافي وأكناف معشري　　أكن حرزكم في المأقط المتلاحم [3] .

---

١ - معجم الأمثال ، ج ٢ ، ص ٢٨ ، والأمثال الشعبية الأردنية، ص ٥٨٢ .

٢ - الأمثال العاميه في نجد، ص ١٨٦٨ .

٣ - ديوان الحماسه ، ج ١ ، ص ٨٨ .

**٤٨٤ - "ما على جوده مشارعه" .**

الجوده : الكرم ، وفي نجد بلفظ : ما على كريم تشرط [١] .

**٤٨٥ - "ماحد يحمد رفيقه إلا إذا لقي أشد منه" .**

ماحد يحمد : أي ما أحد يشكر ، رفيقه : صاحبه ، ومن الفصيح : عتبت على عمرو فلما تركته وجربت اقواما بكيت على عمرو [٢] .

**٤٨٦ - "ما يطلب الماء إلا عطشان" .**

ويضرب : لمن طلب شيئاً لم يطلبه عبثاً .

**٤٨٧ - "من دق باب الناس دقو بابه" .**

ويروى : من فت دخن الناس فتو بره ، وقد قيل :

**ان الناس غطوني تغطيت عنهم      وان بحثوا عني ففيهم مباحث**

**وان حفرو بئري حفرت بئارهـــم      ليعلم يوماً كيف تكون النبائثُ [٣]**

**٤٨٨ - "مِديغِم ذي قِبيل" .**

مديغم : تصغير أدغم ، وهو من الدغمه كنايه عن لون السواد على انف الدابه أو الذئب فصيح [٤] وذي قبيل اي الذي قبل قليل، ويروى في اصله خرج اثنين قنيص للصيد في فلاة وطال بحثهم عن صيد يسدون به جوعهم وعند ان اخذ الجوع منهم كل مأخذ رأي احدهم شيئاً فرماه وإذا هو ليس صيد بل من الحيوانات البرية الأخرى واسرع إليه فذبحه واخذ يقطع اللحم ويشعل النار ويشوي ويأكل أما صاحبه فكره ان ياكل من لحم هذا الصيد الغريب رغم ما به من جوع ورغم الحاح صاحبه عليه لإقناعه بأكل اللحم، وعندها خطرت ببال صاحبه فكره لإستدراجه للأكل واقنعه بتطبيقها وهي ان يذهب الممتنع بعيداً عن صاحبه الذي سوف يرمي ويصيح بأعلى صوته لقد قتلت ضبياً سميناً هلم إلي لنأكل

---

١ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ١٢١٦ .

٢ - المستطرف ، ج ١ ، ص ٥١ .

٣ - هكذا كان القضى عند العرب ، ص ٧٤ .

٤ - القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ١١٠ ، (دغم) .

من لحمه وما على الممتنع إلا ان يوهم نفسه بصحة ذلك ويجري نحو صاحبه الذي هيئ له لحمة مشوية ليأكلها على عجل واتى مسرعاً نحو صاحبه الذي ناوله اللحمه وما ان تناولها لياكلها حتى كرهها مرة اخرى ورماها إلى الأرض وقال : مديغم ذي قبيل ، وذهبت مثلاً .

ويضرب : للشيئ السيئ لايتغير ولايتبدل مهما اضفي عليه من الشعارات الخادعه.

## ٤٨٩ - "مَرَش مَرَخ" .

المرش : هو الخدش البسيط او الحك بأطراف الأصابع ، فصيح ، والمرخ : شجر غير مشوك ، فصيح ايضاً ، ويروى في أصله كانو ثلاثة مسافرين ليلا على ظهور جمالهم الثلاث وكان الظلام شديداً فمر الأول من تحت شجرة مشوكه كانت الطريق تمر من تحتها فنالته بأغصانها ذات الشوك الحاد فصاح من شدة الألم فقال له الثاني : ما بك ؟ قال : مرش مرخ : أي حكة بسيطه من غصن شجرة مرخ فصدقه وتبعه فأصابه ما أصاب الأول وعندها صاح قائلاً : سقاها ما أبرد ذنينها ، يريد بذلك أن يخدع صاحبهم الثالث أيضاً وحصل وذهبت مثلاً .

ويضرب : لمن أراد أن يوقع الآخرين بما وقع فيه.

# الباب الثالث والعشرون

## حرف النون

# ن

**٤٩٠ - "نصف السفر معقم البيت" .**

ومن الأمثال البغدادية بلفظ : ثلث الدرب عتبة البيت [١] .

ويضرب : للحث على المبادرة عند السفر .

**٤٩١ - "الناقه ناقه ولو هدرت" .**

ويضرب : لعدم الخوف من تهديد صادر عن ضعيف .

وفي ليبيا بلفظ : هدير ناقه [٢] .

**٤٩٢ - "ناطحت بلا قرون" .**

والضمير للشاه .

ويضرب : لمن أبتدع بدعه ليس له .

وفي معناه قالوا : لقحت ردوم .

---

١ - جمهرة الأمثال البغدادية، ج ٢ ، ص ٢٨٣ .

٢ - التعابير الشعبية الليبية ، ص ٢٨٣ .

**٤٩٣ - "النوم ما نفع الكلاب" .**

ومن الفصيح بلفظ : انوم من كلب [٤] .

**٤٩٤ - "النار ولا العار" .**

ومن الفصيح بلفظ : المنية ولا الدنية [٢] .

**٤٩٥ - " النيه مطيه" .**

ومن الأمثال النبوية بلفظ : إنما الأعمال بالنيات [٣] .

**٤٩٦ - "نعد اليالي واليالي تعدنا والعمار تفنا واليالي كماها" .**

ويضرب : للزهد في الدنيا .

ومن امثال نجد بلفظ : نعد اليالي واليالي تعدنا [٤] .

**٤٩٧ - "نجد الشواعه مغِمله" .**

مغمله : قاتمه أو مظلمه .

ويضرب : للحنث بالوعد .

**٤٩٨ - "النساء بلا رجال مثل الدلي بلا حبال" .**

ويضرب : لمعناه .

**٤٩٩ - "الناس تبكي محمد وابو هريره جِرابه" .**

محمد : هو الرسول صلى الله عليه وسلم ، وابو هريره : وهو الصحابي الجليل المعروف.

ويضرب : لمن ينشغل بشيئ فرعي والناس مشغولة بما هو اهم واكبر.

**٥٠٠ - "نِشبّ رمضان في الى ما يصومه" .**

ويضرب : لمن لا يفهم ولا يريد أن يفهم .

---

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٤ ، ص ٣١٥ .

٢ - المصدر السابق، ج ٤ ، ص ٢٠٥ .

٣ - الأمثال النبوية، ص ٢٣٧ .

٤ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ١٥١٨٥.

# الباب الرابع والعشرون

## حرف الهاء

## هـ

**٥٠١ - "هدية المؤمن سواك" .**

**٥٠٢ - "هدية الغراب عظم" .**

ويضرب للتقليل من قيمة الهديه تواضعاً .

**٥٠٣ - "الهدية على قدر مهديها" .**

أي أن الهديه تدل على منزلة وذوق مهديها

ويضرب : لمن اهدا هدية مناسبة.

**٥٠٤ - "الهديه ما تنهدى".**

ويضرب : للعذر عن إعطاء الهديه .

**٥٠٥ - "هدية ابى الجلات ربي حدا بها" .**

ابا الجلات : اسم لشخص ويروى في اصله : ان ابو زيد الهلالي اول من قال هذا المثل في قصة ضيوف نزلوا عند ابو زيد ولم يجد ما يطعمهم فعمد الى جمالهم السبع ونحرها لهم وخرج معهم للفلاة لينهب لهم إبلاً عوضاً عن إبلهم وبينما هو سائرا معهم إذ طلع عبد

يسوق إبلاً كثيره فقال له ابو زيد : عبد من انت ؟ قال عبد ابى الجلات : قال ابو زيد بل هدية ابى الجلات ربى حدا بها، واستاق الابل وكانت امامها تبة جبل صغير وجاء قسم من الإبل من يمين الجبل والقسم الثاني من يساره وعندها قال ابو زيد ، حازها برقها يا جنوبي : اي قسم لكم وقسم لي فذهبت مثلاً ايضاً .

**٥٠٦ - "هذا من لحم التبيع وعاد".**

ويضرب : للتهديد والوعيد .

**٥٠٧ - "هزّها مجهزه" .**

والضمير : للجمبيه ، الخنجر .

ويضرب : للتهديد وليس للتنفيذ .

**٥٠٨ - "الهنجمة نصف القتال" .**

والهنجمه : هي الحرب الإعلامية بمفهوم اليوم والهنجمه والهجهجه هي الضجيج والتخويف فصيحه.

إذ قال لبيد :

**وذو زوائد لايطاف بأرضه يغش المهجهج**

وفحل هجهاج في حكاية شدة هديره [(١)]

---

١ - كتاب العين ، ج ٣ ، ص ٣٤٣ .

# الباب الخامس والعشرون

## حرف الواو

# و

**٥٠٩ - "واردين الماء عيال" .**

ويضرب : لمن أراد أن يقول من جديد بدأنا .

**٥١٠ - "وصات الذيب في فواده" .**

الذيب : هو الذئب ، وفواده : هو فؤاده وهم يميلون الهمزه.

والمثل كنايه عن السر المفهوم في القلب .

ويضرب : للحث على عدم النسيان .

**٥١١ - "وهد الحرب ليله يوهد سنه" .**

وهد : من التهدئه ، يوهد : أي يهدأ سنه .

ويضرب : للحث على تهدئة المواقف .

**٥١٢ - "واح قال فرج الله اقرب" .**

واح : كلمه تقال لعودة ما يجر المحراث عند البذر في الزراعه .

ويضرب : للحث على العقيدة في الله سبحان وتعالى في تفريج الهموم.

**٥١٣ - "وين اذنك يا عبد قال هِيذه" .**

يروى : ان العبد سئل عن اذنه فلوى يده اليمنى من فوق راسه ليشير لأذنه اليسرى بصعوبه بالغه وكان بأمكانه الإشاره لأذنه بسهوله .

ويضرب : للسخرية من الغبى .

وفي نجد بلفظ : قال وين اذنك ياحبشي قال من هناك .

**٥١٤ - "ولو قلّ ما بيدِه من الجِود والعطى حمدناه لما قد مَضى من جمَايله" .**

ويضرب : للإعتراف بالجميل في ما سبق .

**٥١٥ - "الوَصَوَصه للدُخن" .**

الوصوصه : أصوات العصافير .

ويضرب : لمن يتحدث عن شيئ والغرض شيئ آخر .

**٥١٦ - "وَيش سَاها في لَدِيم" .**

ويش : ماهو الذي ؟ ساها : وضعها ، لديم : هو جلد الشاة .

ويضرب : للأستفهام الإنكار عن شيئ لم يحدث بعد .

**٥١٧ - "الوقت دُولْ بدِول" .**

الوقت : الزمن وفي هذا المعنى قال الشاعر الشيخ حسين العجي العواضي :

**لاشفت يوماً مدبرٍ فارقب الواصِلْ     الوقت قَلَبه بِقلْبه والزّمان أدوال**

**٥١٨ - "وَعد يموت الذِيب فيه".**

ويضرب : للحث على الوفاء بالوعد .

قال الشاعر الشعبي عبدالله الكدادي :

يا غارة الله من خَلف الوِعودْ ما يخْلف الميعاد مسلم ناجحِي

ولايقعد مع القـوم القِعـودْ فتى محـنْك وعقْلـه راجحي

**٥١٩ - "وين بها ياراعي السّراج قال العِلم بيد كريم".**

وين بها ؟ إلخ : أي إلى أين انت ذاهب ياصاحب الضوء ؟

ويضرب : للسير للمجهول .

# الباب السادس والعشرون

## حرف الياء

# ي

**٥٢٠ - "يا للي تبى من المِشرِق طَمَع العَافيه مِن المِشرِق صَبّوح" .**

ويضرب : عند الإخفاق عن مسعى لدى رجل صعب المراس .

**٥٢١ - "يا ما حَرّ من ذا قِد بَرَد" .**

ويضرب : للصبر علي الشده وإنتظار الإنفراج .

**٥٢٢ - "ياما يروح على الكاذبين من صِدق" .**

والمعنى : أن الكاذبين قد يأتو بصدق أحياناً ولكن من ذا الذي يصدقهم .

ومن الفصيح بلفظ : ان الكذاب قد يصدق (١)

**٥٢٣ - "يوكِل بقفى الشفره" .**

يوكل : يأكل ، بقفى : بخلف ، الشفره : السكين .

والمعنى : يقطع اللحم بخلف السكين ، ويروى في أصله أنه كان فتى ساذج يأكل اللحم بين الناس معتقداً أنهم لايروه حتى قال ذلك لأمه قالت له : يابني بكره إجلس بين الناس

---

١ - مجمع الأمثال ، ج١ ، ص ١٩ .

كـالعـاده ولكن إقطع اللحم بخلف السكين وعند ان بداء بحـز اللـحم بخلف السكين كمـا اوعزت له امه صاحو عليه الناس قائلين انت غلطان تاكل بقفى الشفره! وارسلوها مثلاً.

ويضرب : للسخرية ممن يعمل عملاً ولايعرف بان الناس يلاحظوه .

**٥٢٤ - "يشوف الشفره في الماء" .**

يشوف : يرى ، والشفره : هي السكين .

ويضرب : لمن يرى حتفه قريباً .

ومن الفصيح بلفظ : إذا رأي والسكين في الماء [٢] .

**٥٢٥ - "يغطّي عين الشمس بمنخل" .**

المنخل : هو الغربال .

ويضرب : لمن يحاول إخفاء الحقيقه بأعذار واهيه .

وفي ليبيا يقولون : يغطي عين الشمس بغربال [٣] .

**٥٢٦ - "يالله بحِملها تقوم" .**

ويضرب : لمن يحاول تحمل اعباء فوق اعبائه .

**٥٢٧ - "ياراعي المال المودّع بعه" .**

قال الشاعر الشعبي علي بن سالم المقرحي :

**حَنِيني حَنين آرِك مودّع    مَع ذِي مَا يهمّون الوَداعَه**

وهو من قصيدة طويله كان مطلعها

**قال المِقرحِي سَاقه تصدُّع    من اسواف الحَلق ذي في كُراعه**

وهذا المثل عند الأردنيين بلفظ : مال تودعه بيعه [٤] .

---

٢ – نفسه ، ج ١ ، ص ٦٥ .

٣ – التعابير الشعبية الليبية، ص ١٧٠ .

٤ – الأمثال الشعبية الأردنية، ص ٥٢٦ .

**٥٢٨ - "يا مِشتري الهون بالدون تِحسب انك الغابِن وانت المغبون" .**

ومن الفصيح بلفظ : من اشترى الدون بالدون رجع الى بيته وهو مغبون [١].

**٥٢٩ - " ياخَير شاب خذَه الدخان" .**

ياخير شاب : أي ياله من فتى ، خذه الدخان : أي اماته الدخان .

ويضرب : للتعريض بالفتى الكسلان .

ومن الفصيح بلفظ : اي فتى قتله الدخان [٢] .

**٥٣٠ - "يِدرَج عليهم المنخل" .**

يدرج : يدور ، والمنخل : الغربال .

ويضرب : لمن كانو سواسيه في السذاجه .

وعند اهل نجد بلفظ : تكفي عليهم المنخل [٣]

**٥٣١ - "يدخل بين العصى ولحاَها" .**

العصى ولحاها : هي العصى ولحائها ، ومن الفصيح لايدخلن بين العصى ولحائها ، ولاتدخلن بنميمة بين العصى ولحائها .

ويضرب : اليوم في المناطق الشرقية للذكي والذي يلاحظ عليه قضى شئونه بسهوله رغم المتناقضات من حوله ، وهو مذكور في كثير من كتب الأمثال العربية مع الإختلاف في مضربه، قال الزمخشري يضرب لغريب دخل بين نسيبين ، وقال الميداني يضرب للمتحابين شقيقين [٤] .

**٥٣٢ - "يصيح ويعقي" .**

والمعنى : يستغيث ومايلبث ان يطمئن الناس .

ويضرب : لمن يثير المشاكل ويدعي السكينة والوقار .

وفي مضربه ومرادفاً له عدة امثال بلجهات مختلفة منها .

---

١ - معجم الامثال العربية، ج ١ ، ص ١٤٧ .

٢ - نفسه ، ج ٣ ، ص ٣٩٨ .

٣ - الأمثال العاميه في نجد ، ص ٣١٩ .

٤ - المستقصى ، ج٢ ، ص ١٧ ، ومجمع الأمثال ، ج ١ ، ص ٩٧.

**٥٣٣ - "يلقع ويريش" .**

**٥٣٤ - "يهذ الجوار ويشرد من غباره" .**

**٥٣٥ - "يتقظ القوم ويحذر القافله" .**

والأربعة الأمثال السالفة الذكر معانيها ومضاربها يكاد يكون واحد وهو لمن يثير المشاكل وهو بعيد عنها .

**٥٣٦ - "ياشهوتي للمرق ويا رحمتي للطلي" .**

ويضرب : للبخيل الأطرق .

**٥٣٧ - "يا مصايد جراده يا مضيع عشر" .**

ويضرب : لمن يلهث خلف القليل وضاع منه ما هو اكثر .

**٥٣٨ - "ياما لفجاج الخلا من غنومه ياتي ورقاد الضحى ما درى به" .**

ويضرب : للحث على النشاط في طلب الرزق .

**٥٣٩ - "يا شارد من الحرزا للبرزا لا عند قطاع النسام" .**

الحرزا : من حرز المكان المحصن ، بعكس الأبراز : ، والنسام : هي النفوس .

ويضرب : لمن خرج من معقله إلى المهلكه .

**٥٤٠ - "ياطير فسحك في جناحك".**

فسحك : تصريحك .

ويضرب : للحر الصريح لايطلب الأذن من أحد .

**٥٤١ - "يامكذب عينه يامصدق صهرته" .**

ويضرب : لمن يكذب المعاينه ويصدق الخبر .

٥٤٢ - "يا سالم اليوم يبنــي     الموت في حلقي أحتـــار
يفلسني الضيف لاجى     وافلسني الصهر والجـار
جوب ابنه سالم وقال :
لامت يهناك مـــوتك     قد خذت لك سبعه أعمار
الضيف لاجى يجـــي     لامنضرك عالي الـــدار
والصهر لاجى نحزويه     البيض والصفر لخيـــار
والجار يخطي علينـــا     وليس نخطي على الجار"

وهو من الاقوال المنسوبة للحميد ابن منصور

وعلى ذكر الجار ومن قبيل الشيئ بالشيئ يذكر قال الشاعر الشعبي [١] :

والجار نحمل له ولو كثر بالسرف     والله ولو لطم وجيه او جانها

وهو من زامل لطيف قال فيه :

وش خيّر الحَداد مَاجـــاء بينكم     مَا كَان جبتـه يا علي درْجانْهـا
إحنـا نحَيـيْ بـالـدخْل لا جَاتنـا     واللولْ يحـمل زَلْة المرجَانهــا
والجَار نحـمل له ولوْ كثّر بالسّرف     والله ولو لطْم وجيــهْ اوجَانَهـا
مَا هَل بُغْيـته يعْرف ارض المسندي     ذي مَا تخلْي في القلُوب اشجَانهـا
والا الكفاية في الوجيـه الحاضره     حـيي مـعي يا فـجْة الوديـانهـا

والجار معروف في جميع انحاء اليمن وله مكانته واحترامه بين القبائل يفرع ويتوسط ولا يرد له قول عندهم، قال الشاعر الشعبي علي عبدالله الخراز الملقب الأعور :

الله يـرحم جدّنا شاطر وعـــاقل     بقْرش نـــأمـــن مَا نـــخَيـــفْ
ادْلاَلــي اهْرش فِي الــوَطْاء     قَابل وباطن كُلاً وقَلبـه لي رويفْ

وهو من قصيدة طويله كان مطلعها :

الله يسليني بلا شر القبــايل     مسْكين انـا مَا هَل ضَعــــيفْ
مَالي ومَال اهل الأفـائن والجَرامل     ادْلاَلــي الحـمل الخَفيــــفْ
لوا أنا قَبيلي كـاني ملزوم اقـاتل     لخْشــامــهــا ضَلّت صَفــيفْ

---

١ - الشاعر من قبائل المصعبين ال العريف .

**٥٤٣ - "ياخير ذا اليوم كفنا شرّه" .**

ومن الفصيح بلفظ : ياليت حضي من ابي كرب ان سد عني خيره خبله [١]

**٥٤٤ - "يالي تباه كله خله كله" .**

يالي : يا الذي ، تباه : تريده ، خله : اتركه .

وعند اهل الموصل بلفظ : اليردو كلو يفوتو كلو [٢]

**٥٤٥ - "يضرب الوعل على كبر قرونه" .**

والمعنى : ان قانص الصيد غالبا ما يرى كبر قرون الوعل ويعتقد انه سمين مادام قرونه بهذا الكبر وسرعان ما يكتشف العكس .

ويضرب : لمن يكون مظهره غير حقيقته.

**٥٤٦ - "ياحاكِم طيَ إحكُم لنفسك".**

ويضرب : زجرا لمن اراد ان ينصح الغير ولم يبداء بنفسه .

**٥٤٧ - "ياعم جانا بشيرٍ من الحيى صَوت المكيكي واختلاف الهبايب" .**

الجيى : المطر سبق شرحه ، والمكيكي : طائر صحراوي له صوت جميل يبعث على السرور والشجن معا ، والاسم فصيح [٣] .

وعادة ما ياتي عند المراعي في الصحراء ، قال الشاعر الشعبي صالح عبدالله القادري :

ترعى حريب المِنطرح ترعي في القشْع المري    حيث المِكيكي سَجّ صُوته في عَناه

ما عَاد أبى ابْراد حيث الميج ضَلت تلْتـوي    تِرسل قنابل وِيل من هي فِي عنـاه

وهي من قصيدة طويلة مطلعها :

يامَرحبا يا نَاقتِي يازينة العُمر الطَّري    من يوم رُحتي هاجسي ضَيْعتنَاه

---

١ - معجم الأمثال العربية ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .

٢ - أمثال الموصل ، ج ١ ، ص ٨٦ .

٣ - أنظر المصباح المنير ، ج ٢ ، ص ٧٩٣ ، (مكك).

**٥٤٨ - "يحسب الشبعا ان كلاً مثله" .**

ومن الفصيح بلفظ : يحسب الممطور ان كلاً مطر [١] .

**٥٤٩ - "يجيك للرقوه نافِض ليد" .**

الرقوه : من رقي اللسعه ، نافض اليد : من الألم .

ويضرب : لمن يأتيك بدون عناء ، وقريب من معناه قال طرفه بن العبد :

**ستبدي لك الأيامِ ما كنت جاهلاً     ويأتيك بالأخبار من لم تزود [٢]**

**٥٥٠ - "يالله لاتجعل لجاويد قِلّه لجوّاد لاقل الدّيل التوابِها" .**

ويروى في اصله ان قائله هو حسين بن القائفيه عند مغادرته بلاد أخواله قيفه، إذ قال خاله عند تشييعه له :

**راح البزي مننا ولاقِد شِنيناه     ولا كلمةٍ شينه سمِعنا جَوابها**

---

١ - معجم الأمثال العربية، ج ٢ ، ص ١٨٨

٢ - لباب الآداب ، ص ٤٢٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وأمتنان

إلى رئيس الهيئة العامة للكتاب والتوزيع والنشر الأستاذ / خالد عبدالله الرويشان الذي أولى طباعة كتابي هذا العناية والأهتمام حتى اخرجه الى حيز الوجود في هذا الثوب القشيب ، رغم الصعوبات الجمة ، وأنني اذ اشكر له ذلك لاتمنى من الله عز وجل ان يحقق له ما يطمح اليه في إثراء المكتبة اليمنية التي لاتزال تفتقر الى الكثير والكثير . وأقدر له اخلاصه وتفانيه الدؤوب في خدمة وطنه .

ولا يفوتني في الختام أن أشكر الاخ / عصام علي مطيع العواضي الذي قام بالصف الألكتروني والإخراج الفني لهذا الكتاب .

والله ولي الهداية والتوفيق ، ، ،

**المؤلف**

# قائمة المراجع


١ - مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد المعروف بالميداني : ط ١٣٥٢ هـ

٢ - المستقصى في أمثال العرب للزمخشري دار الكتب العلميه ، بيروت ط ٢ ، ١٣٩٧هـ

٣ - التعابير الشعبية الليبية لعلي المصراتي ط ١ ، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م

٤ - القاموس المحيط للفيروز بادي ، المطبعة المصرية ط ٣

٥ - صفة جزيرة العرب للسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ط ٣ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

٦ - الامثال العربيه دراسة تاريخية تحليلة ، للدكتور عبد المجيد قطامش ، دار الفكر دمشق ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

٧ - دلالات الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية ، هادي عطيه مطر الهلالي مركز الدراسات والبحوث اليمني ط ١ ،١٤٠٨هـ ١٩٨٨م

٨ - معجم الأمثال العربية رياض عبد الحميد مراد ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

٩ - كتاب العين للفراهيدي ج ٣ ، ١٩٨١م

١٠ - شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري ، دار احياء الكتب العربية

١١ - لسان العرب لآبن منظور ، دار صادر ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م

١٢ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العَرب ، لإبن هشام الأنصاري

١٣ - مجموع بلدان اليمن وقبائلها للقاضي محمد بن أحمد الحجري ، تحقيق اسماعيل بن على الأكوع ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

١٤ - ملوك حمير وأقيال اليمن ، ط ٣ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م

١٥ - معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ابراهيم أحمد المقحفي ، ط ٢ ، ١٤٠٦ه - ١٩٨٥م

١٦ - المصباح المنير دار القلم بيروت - لبنان

١٧ - ديوان الحماسة ط ٣ ، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م

١٨ - المستطرف في كل فن مستضرف للأبشيهي ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م

١٩ - العقد الفريد لإبن عبد ربه الأندلسي ، دار الفكر

٢٠ - لباب الآداب للأمير أسامة ابن منقذ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

٢١ - الأمثال العامية في نجد ، محمد بن ناصر العبودي دار اليمامه للبحث والترجمة والنشر

٢٢ - بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى اليمن من ملك وامام ، للقاضي حسين أحمد العرشي ، دار الندوة الجديده بيروت

٢٣ - تاريخ اليمن السياسي ، محمد يحي الحداد ط ٤ ، ١٩٨٦م - ١٤٠٧ هـ

٢٤ - نظام الغريب في اللغه ، للأديب اللغوي عيسى بن ابراهيم بن عبد الله الربعي الوحاظي الحميري تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي ، دار المأمون للتراث ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

٢٥ - شدو البوادي للعقيد الركن / صالح بن أحمد الحارثي ط ١ ، ١٩٩١م

٢٦ - قول علي قول ، حسن سعيد الكرمي ج ١٠ ، ط ١ ، ١٩٨٠م

٢٧ - جمهرة الأمثال البغدادية للعميد متقاعد / عبد الرحمن التكريتي ط ١٩٧٧م

٢٨ - الأمثال اليمانية لإسماعيل بن علي الأكوع ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤م

٢٩ - الأمثال الشعبية الأردنية ، الدكتور هاني الفهد ط ١ ،١٩٧٨م

٣٠ - معجم أمثال الموصل ، عبد الخالق خليل الدباغ ، ط ١ ، ١٣٧٥هـ - ١٩٦٥م

٣١ - عبقرية عمر ، عباس محمود العقاد ، المكتبة العصرية - بيروت

٣٢ - هكذا كان القضاء عند العرب ، أحمد سويد ، مؤسسة المعارف ط١ ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م

٣٣ - اليمن في لسان العرب ، للأستاذ المحقق عبد الله محمد الحبشي ، مطابع المفضل ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م

٣٤ - المعلقات العشر ، لأحمد الأمين السنقيطي دار الكتاب العربي - دمشق ١٩٨٣م

٣٥ - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، للعارف بالله محيي الدين يحي بن شرف النووي الشافعي ، وكالة المطبوعات - الكويت دار القلم بيروت - لبنان

٣٦ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، دار الأمانه ، مؤسسة الرساله ، بيروت-لبنان ١٣٩١هـ - ١٩٧١م

٣٧ - كتاب الأمثال ط١ ، دائرة المعارف العثمانية لحيدر أباد ١٣٥١هـ مجهول المؤلف .

٣٨ - الاكليل ج ٨ للسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق أمين فارس .

٣٩ - الأمثال النبوية لمحمد الغروي ط١ ، ١٤٠١هـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان .

٤٠ - ديوان اين بادي - لمطلق محمد ابن بادي العتيبي .

# المحتويات

رقم الصفحة

رقم الايداع بدار الكتب بصنعاء

(٦٣ / ١٩٩٧)



عبد الله عبد الرحمن السقاف

أمثال تختزل الزمن ، وتنضح بالحكمة ، تلخص تجربة ، وتحكي عبقرية التناغم بين الطبيعة والزمن ، وبينهما يقف إنسان هذه البقعة من العالم وحيدا إلا من حكمته وتأملاته أمام أعاصير الحياة وعواصف المفاجآت .

لقد جمع المؤلف اكبر قدر ممكن من الأمثال الشعبية ، في المناطق الشرقية من اليمن ، ثم قام بشرح ما غمض من مفرداتها ، ومعانيها ، في جهد واضح ، وإهتمام جدير بالتنويه .

إن الهيئة العامة للكتاب وهي تقدم هذه الأمثال المختارة للقارئ اليمني والعربي ، إنما تقدم حزمة ضوء من الفيض الإنساني الإبداعي الذي يقدمه تراث هذا البلد عبر تناغم التاريخ والجغرافيا وخلاصة التجربة الإنسانية فيه .

خالد عبد الله الرويشان

رئيس الهيئة العامة للكتاب

لوحة الغلاف للفنان عبد الولي الحامد

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة
الهيئة العامة للكتاب

الهيئة العامة للكتاب

ص.ب: ١٩٧٧٤ هاتف: ٤١٤٣٥٠ فاكس: ٤١٤٣٤٢